المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم

المركز الوطني لتطوير المناهج
National Center for Curriculum Development

العربيّةُ لغتي

الصّفُّ الحاديَ عشرَ - المسارُ الأكاديميُّ

الفصلُ الدّراسيُّ الثّاني

11

لجنة المراجعة والتّطوير

د. إياد فتحي العسيليّ (رئيسًا)

د. كوثر عماد بدران
د. ألمازة راجح خطايبة
عبد الفتّاح محمّد صالح
محمّد ساهر يوسف

فريق التّأليف

أ.د. أكرم عادل البشير (رئيسًا)

سناء جميل جبر
وفاء مطاوع جعبور
ضياء محمّد أبو الرّزّ
د. فارس أسعد حوّاري
د. عيسى خليل الحسنات (منسّقًا)

الناشر: المركز الوَطنيُّ لتطوير المناهج

يسرّ المركز الوطنيّ لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

06-5376262 / 237 | 06-5376266 | P.O.Box: 2088 Amman 11941

@nccdjor | feedback@nccd.gov.jo | www.nccd.gov.jo

قيد الإعداد والمراجعة

قرَّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأُردنيّة الهاشميّة جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطنيّ لتطوير المناهج رقـم (8/ 2024) تاريخ 16/ 10/ 2024 م، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (إعادة عرض) (243/ 2025) تاريخ 4/ 12/ 2025 م بدءًا من العام الدراسيّ 2025 / 2026 م.

ISBN 978-9923-863-16-9

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2025/9/5312)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب

عنوان الكتاب: العربية لغتي، كتاب الطالب: الصف الحادي عشر/المسار الأكاديمي، الفصل الدراسي الثاني

إعداد/ هيئة: الأردن. المركز الوطني لتطوير المناهج

بيانات النشر: عمّان: المركز الوطني لتطوير المناهج، 2025

رقم التصنيف: 573.001

الواصفات: /تطوير المناهج// المقررات الدراسية// مستويات التعليم//المناهج/

الطبعـــة: الطبعة الثانية، مزيدة ومنقحة

يتحمَّل المُؤلِّف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مُصنَّفه، ولا يُعبِّر هذا المُصنَّف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

فريق اختيار نصوص القراءة والاستماع

د. خلود إبراهيم العموش أ.د. عبدالباسط محمد الزيود د. رائـد جميـل عكاشـة

المراجعة التَّربويّة وَالْأَكاديميّة

أ.د. عبد الكريم سليم الحدّاد أ. د. عمر عبداللّه الفجاويّ

تصميم وإخراج

أسامة عواد إسماعيل

التَّحرير اللُّغويُّ

د. سامي محمّد حمام

الطبعة الأولى (التَّجريبيّة) 1445 هـ/ 2024 م

أعيدت طباعته 2025 م

المقدّمة

الحمدُ للّهِ ربِّ العالَمينَ، والصّلاةُ والسّلامُ على النّبيِّ العربيِّ الهاشميِّ الأمينِ، وعلى آلِهِ وصحبِهِ أجمعينَ، أمّا بعدُ؛

فانطلاقًا منَ الرّؤيةِ الملكيّةِ السّاميةِ، وعملًا بالتّوجيهاتِ السّاعيةِ إلى إعدادِ جيلٍ واعٍ قادرٍ متمكّنٍ، يواصلُ المركزُ الوطنيُّ لتطويرِ المناهجِ، بالتّعاونِ يدًا بيدٍ معَ وزارةِ التّربيةِ والتّعليمِ، أداءَ واجبِهِ ومسؤوليّاتِهِ ورسالتِهِ في تطويرِ المناهجِ الدّراسيّةِ والارتقاءِ بها؛ بهدفِ الوصولِ إلى المستوى المبتغى منَ التّعليمِ النّوعيِّ المرتكزِ إلى مبدأِ التّوافقِ معَ مستجدّاتِ المرحلةِ. ومن هنا، نضعُ بينَ أيديكُم كتابَ (العربيّةُ لغتي) للصّفِّ الحادي عشرَ مؤتلفًا معَ فلسفةِ التّربيةِ والتّعليمِ، مقترنةً بمهاراتِ القرنِ الحادي والعشرينَ الرّاميةِ إلى إعدادِ الطّلبةِ وتهيئتِهِم لمواكبةِ روحِ العصرِ ومتغيّراتِهِ المستجدّةِ، بما يتلاءمُ والهويّةَ العربيّةَ الإسلاميّةَ، ومتطلّباتِ الانفتاحِ الواعي المدروسِ على الثّقافاتِ والحضاراتِ الأخرى. ويجيءُ الفصلُ الثّاني منَ الكتابِ في خمسِ وحداتٍ متنوّعةٍ، مقدِّمًا نماذجَ منَ الأدبِ، تجمعُ بينَ التّراثِ والحداثةِ، توزّعَتْها أشكالٌ أدبيّةٌ متنوّعةٌ، تتضمّنُ مهاراتِ اللّغةِ الأربعَ: الاستماعَ، والتّحدّثَ، والقراءةَ، والكتابةَ.

يتضمّنُ الكتابُ إضافاتٍ نوعيّةً تُسهمُ بفاعليّةٍ في توفيرِ محتوًى تعليميٍّ رقميٍّ جاذبٍ وفاعلٍ، فحوَتْ كلُّ وَحدةٍ دراسيّةٍ نصًّا للاستماعِ مصحوبًا بأسئلةٍ تعزّزُ مهاراتِ التّذكّرِ، والفَهمِ، وَالتّذوّقِ، والنّقدِ، مَعَ إدراجِ رموزِ الاستجابةِ السّريعةِ؛ لتحقيقِ التّفاعلِ السّمعيِّ.

ودُعّمَت دروسُ التّحدّثِ بروابطَ إلكترونيّةٍ للبحثِ في أنماطِ التّحدّثِ المتنوّعةِ، تمكّنُ منَ الإفادةِ منها في بناءِ التّحدّثِ، والاعتمادِ عليها في استقاءِ المزايا اللّفظيّةِ وغيرِ اللّفظيّةِ للمتحدِّثِ. معَ الحرصِ على تقديمِ مهارةِ التّحدّثِ ضمنَ خطواتٍ إجرائيّةٍ محدّدةٍ وواضحةٍ، ومتسلسلةٍ منطقيًّا.

أمّا نصوصُ القراءةِ فقد وُظّفَت فيها أدواتُ تحليلِ النّصوصِ، بالاستعانةِ بالمُنظّماتِ البصريّةِ، وأبياتِ الشّعرِ والأقوالِ التّمهيديّةِ، والصّورِ التّوضيحيّةِ؛ لمساعدةِ الطّلبةِ على فَهمِ بنيةِ النّصِّ وتحليلِ أفكارِهِ، واستنتاجِ العلاقاتِ بينَها، وعقدِ الموازناتِ بينَ الأفكارِ وَالمواقفِ المثارةِ فيها؛ تعزيزًا لمهاراتِ التّفكيرِ النّاقدِ والتّفكيرِ الإبداعيِّ، وحلِّ المشكلاتِ.

كذلكَ تتيحُ الرّوابطُ الإلكترونيّةُ الاطّلاعَ على نماذجَ للأنواعِ الكتابيّةِ الّتي يتعلّمُها الطّلبةُ؛ تسهم في تنميةِ قدراتِهِم على محاكاةِ نماذجَ لفنونٍ كتابيّةٍ متنوّعةٍ؛ بُغيةَ التّدريبِ على بناءِ محتوًى كتابيٍّ متماسكٍ، يُنفَّذُ وَفقَ مخطَّطٍ تنظيميٍّ مناسبٍ لعناصرِ الجنسِ الكتابيِّ وطريقةِ بنائِهِ؛ رجاءَ أن يُسهمَ ذلكَ إسهامًا فاعلًا في توليدِ الأفكارِ، وترتيبِ عناصرِ المادّةِ الكتابيّةِ وَتسلسلِها تسلسلًا منطقيًّا انسيابيًّا مناسبًا للشّكلِ الكتابيِّ المقصودِ.

وقد أُفرِدَ درسٌ خاصٌّ بالبناءِ اللُّغويِّ في كلِّ وَحدةٍ دراسيّةٍ، مُرتكزًا إلى المنهجِ الاستقرائيِّ في تقديمِ المفاهيمِ النّحويّةِ، وبعضِ المفاهيمِ البلاغيّةِ، وبعضِ المصطلحاتِ العروضيّةِ، وذلكَ على امتدادِ العرضِ والتّحليلِ والمُدارسةِ، وصولًا إلى استنتاجِ القاعدةِ، معَ مُراعاةِ تطبيقِ القواعدِ اللّغويّةِ في سياقاتٍ حيويّةٍ متنوّعةٍ، ترسيخًا لمنزلةِ اللّغةِ بوصفِها أداةً حيويّةً للتّواصلِ والتّفكيرِ، وأنّها ليَست مجرّدَ قواعدَ نظريّةٍ منبتّةٍ عنَ الحياةِ.

واختُتِمَت كلُّ وَحدةٍ دراسيّةٍ بـحصادِ الوَحدةِ، الّذي يتيحُ للطّلبةِ فرصةً للتّأمّلِ الذّاتيِّ والتّقويمِ، وترسيخِ ما تعلّموهُ مِن معارفَ، وَما اكتسبوهُ مِن قيمٍ واتّجاهاتٍ.

واللّهَ -عزَّ وجلَّ- نسألُ أن يوفّقَنا إلى أداءِ هذهِ الأمانةِ الثّقيلةِ، وأن يجعلَ من هذا الكتابِ عملًا نافعًا.

الفِهْرِس

الموضوعُ	الصّفحةُ
الوحدةُ السّادسةُ: في رحابِ القدسِ	6
الـــدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ	8
الـــدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: العرضُ التّقديميُّ	10
الـــدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: فتحُ طَبَرِيّةَ	12
الـــدّرسُ الـرّابـعُ: أكتبُ محتوًى: كتابةُ المذكّراتِ	18
الـدّرسُ الخامسُ: أبني لغتي: مِنْ معاني حروفِ الجرِّ	21
الوَحدةُ السّابعةُ: منَ الأدبِ الإفريقيِّ	28
الـــدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ	30
الـــدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: أُديرُ ندوةً	32
الـــدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: حَفنَةُ تَمرٍ (قِصَّةٌ)	34
الـــدّرسُ الـرّابـعُ: أكتبُ محتوًى: أكتبُ مقالةً جدليّةً	42
الـدّرسُ الخامسُ: أبني لغتي: (1): اسمُ الفاعلِ واسمُ المفعولِ	46
(2): الطّباقُ والمقابلةُ	52
الوَحدةُ الثّامنةُ: منَ القيمِ الإنسانيّةِ في الأدبِ الحديثِ	56
الـــدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ	58
الـــدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: أقدِّمُ لمحاضرةٍ	60
الـــدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: الأسلحةُ والأطفالُ	62
الـــدّرسُ الـرّابـعُ: أكتبُ محتوًى: أكتبُ مقالةً أدبيّةً	70
الـدّرسُ الخامسُ: أبني لغتي: (1): اسمُ الزّمانِ واسمُ المكانِ	73
(2): جمعُ التّكسيرِ (القِلّةُ والكثرةُ)	77

قيد الإعداد والمراجعة

الفِهْرِس

الموضوعُ	الصّفحةُ

الوَحدةُ التّاسعةُ: فنُّ المقاماتِ 80

الـــدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ 82

الـــدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ عن طُرفةٍ أو نادرةٍ 84

الـــدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: من مقاماتِ بديعِ الزّمانِ الهَمَذانيِّ 86

الـــدّرسُ الـرّابـعُ: أكتبُ محتوًى: أكتبُ مقالةً ساخرةً 92

الـــدّرسُ الخامسُ: أبني لغتي: (1): اسمُ المرّةِ، واسمُ الهيئةِ 95

(2): موسيقا لغتي وإيقاعُها : (بحرُ المتدارَكِ) 98

الوَحدةُ العاشرةُ: الذّكاءُ الاصطناعيُّ: حينَما تُفكّرُ الآلةُ 102

الـــدّرسُ الأوّلُ: أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ 104

الـــدّرسُ الثّاني: أتحدّثُ بطلاقةٍ: أعبّرُ عن موقفي 106

الـــدّرسُ الثّالثُ: أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: الذّكاءُ الاصطناعيُّ وأخلاقيّاتُ بحثِه وتطويرِه 108

الـــدّرسُ الـرّابـعُ: أكتبُ محتوًى: أكتبُ مقالةً علميّةً 115

الـــدّرسُ الخامسُ: أبني لغتي: (1): اسمُ الآلةِ 118

(2): موسيقا لغتي وإيقاعُها: (بحرُ الرّمَلِ) 120

قيد الإعداد والمراجعة

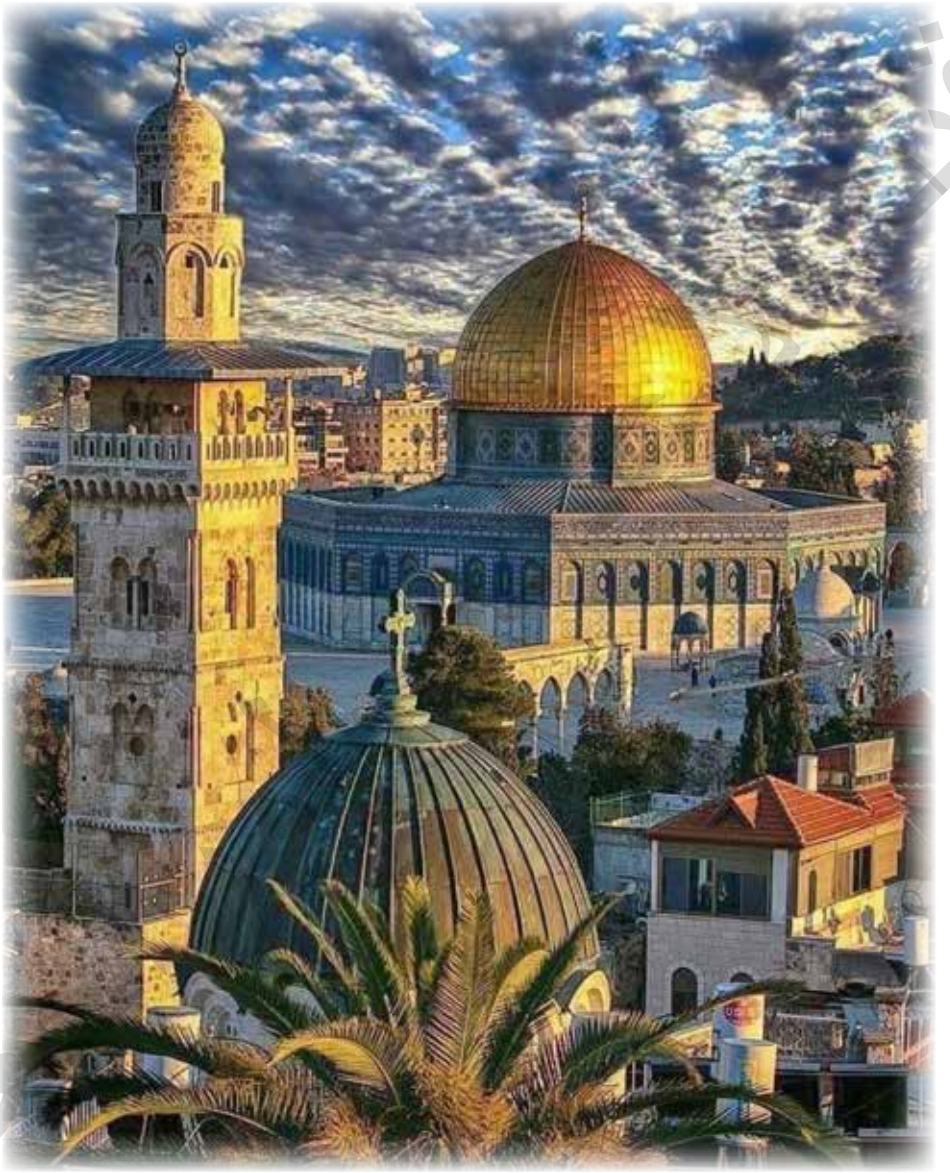

قدْ جاءَ نصرُ اللّهِ والفتـحُ الّذي وعدَ الرّسولُ فسبِّحوا واستغفِروا

(الشّريفُ الجَوّانيُّ، شاعرٌ أيّوبيٌّ)

6 كفاياتُ الوَحدةِ السّادسةِ

(1) مهارةُ الاستماعِ:

(1.1) التّذكّرُ السّمعيُّ: استرجاعُ معلوماتٍ تفصيليّةٍ عن نوعِ النّصِّ ومؤلّفِهِ والمناسبةِ الّتي قيلَ فيها، وذِكرُ تفصيلاتٍ عنْ بعضِ الأفكارِ والأحداثِ الّتي وردتْ في النّصِّ.

(2.1) فَهمُ المسموعِ وتحليلُه: توضيحُ دلالاتِ بعضِ العباراتِ الواردةِ في النّصِّ، واستنتاجُ بعضِ المعاني الضّمنيّةِ.

(3.1) تذوّقُ المسموعِ ونقدُه: إبداءُ الرّأيِ في أثرِ توظيفِ المحسّناتِ البديعيّةِ في جمالِ المسموعِ، ودرجةِ تأثيرِها في النّفسِ، وتوضيحُ جمالِ التّصويرِ الفنّيِّ في بعضِ عباراتِ المسموعِ.

(2) مهارةُ التّحدّثِ:

(1.2) مزايا المتحدّثِ: التّحدّثُ بطلاقةٍ عن فكرةٍ أو موضوعٍ ضمنَ زمنٍ محدّدٍ.

(2.2) بناءُ محتوى التّحدّثِ: بيانُ خطواتِ إعدادِ عرضٍ تقديميٍّ شفويٍّ، والشّروطِ الخاصّةِ بتقديمِه.

(3.2) التّحدّثُ في سياقاتٍ حيويّةٍ متنوّعةٍ: تصميمُ عرضٍ تقديميٍّ، وعرضُه ضمنَ زمنٍ محدّدٍ، مع مراعاةِ تنظيمِ الأفكارِ ومزايا المتحدّثِ.

(3) مهارةُ القراءةِ:

(1.3) قراءةُ الكلماتِ والجملِ وتمثّلُ المعنى: قراءةُ النّصِّ قراءةً صامتةً ضمنَ سرعةٍ محدّدةٍ، وقراءةً جهريّةً سليمةً معبّرةً ممثّلةً المعنى.

(2.3) فهمُ المقروءِ وتحليلُه: بيانُ دلالةِ بعضِ التّراكيبِ الواردةِ في النّصِّ، وربطُ معانٍ وردتْ في النّصِّ بمعانٍ مشابهةٍ لها في نصوصٍ أخرى، وتعليلُ بعضِ النّتائجِ، وذكرُ أسبابِها، وربطُها بسياقِها: التّاريخيِّ والاجتماعيِّ الّذي وردتْ فيه.

(3.3) تذوّقُ المقروءِ ونقدُه: إبداءُ الرّأيِ في دورِ الأثرِ الجماليِّ والدّلاليِّ لبعضِ الصّورِ الفنّيّةِ في إيصالِ المعنى، والحكمُ على نجاحِ الشّاعرِ في توظيفِ بعضِ أساليبِ البلاغةِ، واستخلاصُ بعضِ القيمِ والمعاني الأخلاقيّةِ الواردةِ، وبيانُ أثرِها في خدمةِ بعضِ المضموناتِ، وعقدُ موازناتٍ بين بعضِ أبياتِ القصيدةِ، وأبياتٍ أخرى منْ حيثُ الصّورُ البلاغيّةُ.

(4) مهارةُ الكتابةِ:

(1.4) مراعاةُ قواعدِ الكتابةِ العربيّةِ والإملاءِ: التزامُ المهاراتِ الّتي تعلّمَها سابقًا.

(2.4) تنظيمُ محتوى الكتابةِ: تحليلُ نموذجِ مذكّراتٍ، وتعرّفُ الخصائصِ الفنّيّةِ فيه.

(3.4) توظيفُ أشكالٍ كتابيّةٍ مختلفةٍ: كتابةُ نموذجِ يوميّاتٍ عن حدثٍ في مناسبةٍ وطنيّةٍ.

(5) البناءُ اللُّغويُّ:

(1.5) استنتاجُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: استنتاجُ بعضِ معاني حروفِ الجرِّ.

(2.5) توظيفُ مفاهيمَ نحويّةٍ أساسيّةٍ: توظيفُ بعضِ معاني حروفِ الجرِّ توظيفًا صحيحًا في سياقاتٍ حيويّةٍ مناسبةٍ.

مُحتَوياتُ الوَحدَةِ التّعليميّةِ

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ.

أتحدّثُ بطلاقةٍ: العرضُ التّقديميُّ.

أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: فتحُ طَبَريّةَ.

أكتبُ محتوًى: كتابةُ المذكّراتِ.

أبني لغتي: مِنْ معاني حروفِ الجرِّ.

قيد الإعداد والمراجعة

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ

أستعدُّ للاستماعِ

أتأمّلُ البيتينِ الآتيينِ، ثمَّ أتنبّأُ بالفكرةِ العامّةِ لنصِّ الإستماعِ:

هذا الّذي كانتِ الآمالُ تنتظرُ

فَلْيُوفِ للّهِ أقوامٌ بما نَذَروا

بِمثلِ ذا الفتحِ لا واللّهِ ما حُكِيَتْ

في سالفِ الدّهرِ أخبارٌ ولا سِيَرُ

(الرَّشيدُ النّابُلُسيُّ، شاعرٌ أيّوبيٌّ)

مِنْ آدابِ الاستماعِ:

- أن ينصتَ المستمِعُ للكلامِ، وإن كانَ ذا علمٍ بِهِ.

أَنصِتْ إلى حديثِ مَن تَكَلَّما

وإن تكـنْ منـهُ بـذاكَ أَعْلَمـا

(أحمد الزين، شاعرٌ مِصريٌّ)

(1.1) أَستمعُ وأَتذكّرُ

1 – الفنُّ الأدبيُّ الّذي ينتمي إليهِ النّصُّ المسموعُ:

أ – الخطبةُ.

ب– المقالةُ.

جـ – الرّسالةُ.

د – الوصيّةُ.

2 – صاحبُ النّصِّ المسموعِ هوَ:

أ – القاضي الفاضلُ.

ب– محيي الدّينِ بنُ الزّكيِّ.

جـ – العمادُ الأصفهانيُّ.

د – صلاحُ الدّينِ الصّفديُّ.

3 – ما المناسبةُ الّتي قيلَ فيها النّصُّ؟

4 – أذكرُ ثلاثةً من مظاهرِ الفرحِ الّتي وردتْ في النّصِّ.

5 – تضمّنَ النّصُّ عددًا منَ المآثرِ والفضائلِ الّتي يتميّزُ بها بيتُ المقدسِ من سواهُ. أذكرُ ثلاثًا منها.

قيد الإعداد والمراجعة

(2.1) أَفهمُ المسموعَ وأُحلِّله

1 – أُوضّحُ دلالةَ كلٍّ منَ العبارتينِ الآتيتينِ:

أ – فطوبى لكُم من جيشٍ ظهرَت على أيديكمُ العزَماتُ الصِّدّيقيّةُ.

ب– وإيّاكم أن يستزلَّكمُ الشّيطانُ.

2 – وردَ في النّصِّ أنَّ في القدسِ أوّلَ القبلتينِ، وثانيَ المسجدينِ، وثالثَ الحرمينِ، أُبيّنُ المقصودَ بذلك.

3 – وردَ في النّصِّ ذِكرُ عددٍ منَ الوقائعِ التّاريخيّةِ وقادتِها، أُبيّنُ ثلاثًا من تلكَ الوقائعِ، وأُوضّحُ دلالةَ هذا الاستذكارِ.

4 – اقتبسَ النّصُّ منَ القرآنِ الكريمِ قولَه تعالى: ﴿كَٱلَّتِي نَقَضَتۡ غَزۡلَهَا مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا﴾ (سورةُ النّحلِ: 92). أُوضّحُ معنى هذا المُقتبَسِ منَ الآيةِ الكريمةِ، وأُبيّنُ صلتَهُ بالسّياقِ الّذي ذُكِرَ فيهِ.

(3.1) أَتذوّقُ المسموعَ وأَنقُدُهُ

1 – وظّفَ النّصُّ عددًا منَ المحسّناتِ البديعيّةِ. أُبيّنُ قيمةَ هذا التّوظيفِ في نفوسِ المتلقّينَ، وأُبدي رأيي في أثرِ الإكثارِ من هذهِ المحسّناتِ في النّصِّ.

2 – أُبيّنُ أهمّيّةَ توظيفِ الأدلّةِ التّاريخيّةِ في تحقيقِ عنصرِ الإقناعِ في النّصِّ الّذي استمعتُ لهُ، وأُبدي رأيي في مدى نجاحِ النّصِّ أو إخفاقِهِ في هذا التّوظيفِ، وأعلّلُ إجابتي.

3 – أُوضّحُ جمالَ التّعبيرِ في وصفِ ما أحدثَهُ تحريرُ المسجدِ الأقصى من أثرٍ في عبارةِ: «وإماطةِ الحزنِ عن طُرُقِهِ».

أتحدّثُ بطلاقةٍ: من مهاراتِ العرضِ التّقديميِّ

(مهارةُ التّحدّثِ عن موضوعٍ ضمنَ زمنٍ محدّدٍ)

أستعدُّ للتّحدُّثِ

من آدابِ التّحدّثِ:

- إبداءُ النّقدِ بالكلمةِ الطّيّبةِ؛ فالكلماتُ الجارحةُ لا تُعلّمُ، بل تُؤلمُ.

قالَ رسولُ اللهِ — ﷺ —:

«من كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليقلْ خيرًا أو ليصمُتْ». (متّفقٌ عليه)

أتأمّلُ الصّورةَ، ثمَّ أُجيبُ عنِ السّؤالِ الآتي:

– ما الفائدةُ المرجوّةُ من توظيفِ الموادِّ المرئيّةِ أوِ المسموعةِ في العروضِ التّقديميّةِ؟

(2.2) أبني محتوى تحدّثي

من مزايا المتحدّثِ:

أن يكونَ طَلْقَ اللّسانِ، قادرًا على التّحدّثِ عن موضوعٍ ما ضمنَ زمنٍ محدّدٍ.

– تعلّمتُ في صفوفٍ سابقةٍ أنَّ العرضَ التّقديميَّ وسيلةٌ تساعدُ المتحدّثَ على عرضِ أفكارِه وَفقَ تسلسلٍ مخطّطٍ لهُ مسْبقًا، وأنّها تسْهمُ في جذبِ انتباهِ الجمهورِ؛ لِما فيها من توظيفٍ لحاسّتي البصرِ والسّمعِ.

– أملأُ المخطّطَ الآتيَ؛ لبناءِ محتوى تحدّثي عن قضيّةٍ تعكسُ ما بينَ الأردنِّ وفلسطينَ من لُحْمَةٍ ووشائجَ، بالاستعانةِ بالعرضِ التّقديميِّ على التّحدُّثِ في هذهِ القضيّةِ:

أوّلًا: التّحضيرُ والتّدريبُ.

1 – أختارُ القضيّةَ، وأُبيّنُ أهمّيّتَها باختيارِ المعلوماتِ اللّازمةِ عنها، كالمعلوماتِ التّاريخيّةِ، و .....

2 – أُعدُّ العرضَ التّقديميَّ بالاستعانةِ بالأدواتِ التّكنولوجيّةِ، وأجعلُ لكلِّ شريحةٍ عنوانًا مناسبًا أُدرِجُ تحتَهُ الأفكارَ الرّئيسةَ.

3 – أُدعّمُ الشّرائحَ بالوسائلِ الإيضاحيّةِ، والجاذبةِ، ومنها:

.....

4 – أختارُ مكانًا مناسبًا للعرضِ، وأتأكّدُ من وجودِ الأدواتِ اللّازمةِ.

5 – .....

من مزايا المتحدّثِ:

1 – الصّدقُ وتحرّي الموضوعيّةِ في أثناءِ البحثِ عنِ المعلوماتِ.

2 – الحرصُ على الظّهورِ بمظهرٍ لائقٍ (حُسنِ الهِنْدامِ).

3 – .....

4 – .....

ثانيًا: الأداءُ أمامَ الجمهورِ:

1 – أبدأُ العرضَ بالتّرحيبِ بالحضورِ، وتعريفِ نفسي إليهم.

2 – أذكرُ القضيّةَ، وَأُبيّنُ أهمّيّتَها .....

.....

3 – أختتمُ العرضَ بـشكرِ الجمهورِ و.....

.....

من مزايا المتحدّثِ:

1 – التّنويعُ في نبرةِ الصّوتِ، وتوظيفُ لغةِ الجسدِ.

2 – التّواصلُ البصريُّ معَ الجمهورِ.

3 – .....

4 – .....

5 – التزامُ الوقتِ المحدّدِ للعرضِ والتّقديمِ.

ثالثًا: التّفاعلُ معَ الجمهورِ، وتلقّي التّغذيةِ الرّاجعةِ:

1 – أشكرُ للجمهورِ حُسنَ استماعِهِ.

2 – أُخبرُ الجمهورَ برغبتي في إغناءِ العرضِ التّقديميِّ بتفاعلِهِمُ الإيجابيِّ بطرحِ الأسئلةِ، أو تقديمِ معلوماتٍ لم أذكرْها، أو تقديمِ نصائحَ لتحسينِ العُروضِ التّقديميّةِ اللّاحقةِ.

3 – أُجيبُ عن أسئلةِ الجمهورِ وَفقَ ما أعرفُ.

4 – .....

من مزايا المتحدّثِ:

1 – الاستماعُ للمتحدّثِ الآخرِ دونَ مقاطعةٍ.

2 – التّفاعلُ معَ المثيرِ اللّغويِّ تفاعلًا إيجابيًّا (سرعةُ البديهةِ).

3 – .....

(3.2) أعبّرُ شفويًّا

أتحدّثُ بالاستعانةِ بعرضٍ تقديميٍّ عن قضيّةٍ تعكسُ ما بينَ الأردنِّ وفلسطينَ من لُحْمَةٍ ووشائجَ، كالوصايةِ الهاشميّةِ على المقدّساتِ الإسلاميّةِ والمسيحيّةِ في القدسِ، وأراعي أن:

– أختارَ الكلماتِ والتّراكيبَ والجملَ المناسبةَ في تحدّثي.

– أتحدّثَ بطلاقةٍ عنِ القضيّةِ في حدودِ ثلاثِ دقائقَ إلى خمسٍ.

– أُوظّفَ لغةَ الجسدِ وتعبيراتِ الوجهِ وَفقَ مقتضياتِ المعنى.

– أُوزّعَ نظراتي على الجمهورِ دونَ التّحيّزِ إلى فئةٍ معيّنةٍ.

– أتفاعلَ معَ الجمهورِ تفاعلًا إيجابيًّا، وأضبطَ انفعالاتي، وأحافظَ على الهدوءِ والاتّزانِ في أثناءِ تحدّثي.

– أُوظّفَ خبراتي في مناقشةِ الجمهورِ.

إعداد وتوزيع المراجعة

أقرأُ بِطلاقةٍ وفَهمٍ

أَستَعِدُّ للقراءةِ

قالَ تعالى: ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنۡ ءَايَٰتِنَآۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾ (سورةُ الإسراءِ: 1)

القراءةُ الصّامتــةُ غذاءٌ للعقلِ، وتأمّلٌ للنَّفسِ، وسبيلٌ إلى الفهمِ العميقِ.

أَعرفُ عن شعرِ القُدْسيّات في العصرِ الأيوبيِّ:	أريدُ أن أتعلّمَ عن شعرِ القُدْسيّاتِ في العصرِ الأيّوبيِّ:	تعلّمتُ عن شعرِ القُدْسيّاتِ في العصرِ الأيّوبيِّ:
.....	.....	.....
.....	.....	.....
قبلَ القراءةِ		بعدَ القراءةِ

(1.3) أقرأُ

أحفظُ خمسةَ أبياتٍ أعجبتني في القصيدةِ.

أقرأُ النَّصَّ قراءةً جَهريَّةً مُعبِّرةً ومُمَثِّلَةً المَعنى:

فَتْحُ طَبَرِيَّةَ

جَلَتْ عَزَماتُكَ الفَتْحَ المُبينا ... فَقَد قَرَّتْ عُيونُ المُؤمِنينا

رَدَدتَ أَخِيذَةَ الإسلامِ لمّا ... غَدا صَرفُ القَضاءِ بِها ضَمينا

غَدَتْ في وَجنَةِ الأيّامِ خالًا ... وفي جيدِ العُلا عِقدًا ثَمينا

فَيا لَلّهِ كَم سَرَّتْ قُلوبًا! ... ويا لَلّهِ كَمْ أبكَتْ عُيونا!

وما طبريّةٌ إلّا هَدِيٌّ ... تَرَفَّعُ عن أَكُفِّ اللّامِسينا

حَصانُ الذَّيلِ لم تُقذَفْ بسوءٍ ... وسَلْ عنها اللّيالِيَ والسِّنينا

أُضيفُ إلى مُعْجَمي:

جَلَتْ: بيّنتْ وكَشَفَتْ.

ضَمينًا: كفيلًا.

خالًا: شامةً سوداءَ.

هَدِيٌّ: عروسٌ.

مَنـالٌ بَـذَّ أهـلَ الأرضِ طُـرًّا ... سِـواكَ ومَعْقِـلٌ أعيـا القُرونـا

قضيـتَ فريضـةَ الإسـلامِ منها ... وصـدّقتَ الأمـانيَ والظُّنـونا

تَهُزُّ مَعاطِفَ القُـدسِ ابتهـاجًا ... وتُرضي عنكَ مكَّةَ والحَجونا

فلـو أنَّ الجَمـادَ يُطيـقُ نُطقًا ... لنـادتْـكَ ادخُلـوهـا آمِنيـنـا

جعـلتَ صباحَ أهليهـا ظـلامًا ... وأبـدلْـتَ الـزَّئيـرَ بهـا أَنينـا

أَعـدْتَ بها اللّيالي وهْـيَ بِيضٌ ... وقـد كـانَت بهـا الأيّـامُ جُونا

فـلا عَـدِمَ الشَّـآمُ وسـاكِنـوهُ ... ظُبًا تشفـي بهـا الـدّاءَ الـدّفينا

أَدَرتَ على الفِرنجِ وقد تلاقَتْ ... جموعُهُمُ عليكَ رَحًى طَحونا

ففـي بَيسـانَ ذاقـوا منـكَ بُؤسًا ... وفـي صَفَـدٍ أتَـوْكَ مُصَفّـدينـا

لقـد جاءَتْهُمُ الأحـداثُ جَمعًا ... كـأنَّ صُروفَهـا كـانَـتْ كَمينـا

وخـانَهُـمُ الـزّمـانُ ولا مَـلامٌ ... فلسْتَ بِمُبْغِـضٍ زمنًا خَـؤونا

لقـد جـرّدتَ عَـزمًا نـاصِـريًّا ... يُحـدِّثُ عـن سَنـاهُ طورُ سينا

فكُنْـتَ كيوسفَ الصِّدّيـقِ حقًّا ... لـهُ هَـوَتِ الكَـواكِبُ ساجِدينا

لقد أَتعَبتَ مَن طلبَ المعالـي ... وحـاولَ أَن يَسُوسَ المُسلمينا

وإن تَـكُ آخِـرًا وخـلاكَ ذمٌّ ... فـإنَّ محمّـدًا فـي الآخِـرينـا

بذَّ: فاقَ.

مَعْقِلٌ: حِصنٌ.

الحَجونا: الحَجونُ: جبلٌ بمكّةَ.

جُونا: سودًا.

أَتعرّفُ نُبذةً عنِ الشّاعرِ:

ابنُ السّاعاتيِّ بَهاءُ الدّينِ أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمّدٍ (553–604هـ). لُقِّبَ بابنِ السّاعاتيِّ نسبةً إلى مهنةِ والدِهِ. وُلِدَ في دمشقَ وتُوفّي في القاهرةِ، وهو شاعرٌ مُكْثِرٌ محسنٌ فائقُ النّظمِ لطيفُ المعاني، ومن مزايا أدبِه شعرًا ونثرًا صَنعتُه البديعيّةُ، ولهُ ديوانُ شعرٍ كبيرٌ في مجلّدين.

من أهمِّ الأغراضِ الشّعريّةِ الّتي نظمَ فيها الغزلُ، ووصفُ الطّبيعةِ، ومدحُ السّلاطينِ وَالأُمراءِ. ولهُ في صلاحِ الدّينِ الأيّوبيِّ مِدَحٌ مشهورةٌ.

قيد الإعداد والمراجعة

أَتعرَّفُ جوَّ النَّصِّ

نظمَ الشّاعرُ قصيدتَهُ إثرَ انتصارِ صلاحِ الدّينِ الأيّوبيِّ في معركةِ حِطّينَ، وفتحِ حِصنِ طبريّةَ عامَ (583هـ/ 1187م)، ذاكِرًا انتصاراتِ صلاحِ الدّينِ المتلاحقةَ، طالبًا إليهِ أن يُلحِقَ أَخواتِ المدينةِ بها تَحريرًا؛ ليزيدَ ابتهاجُ المسلمينَ بِردِّ ما أُخِذَ منهُم. وقد مهّدَت معركةُ حطّينَ طريقَ صلاحِ الدّينِ الأيوبيِّ إلى فتحِ بيتِ المقدسِ.

(2.3) أفهمُ المَقروءَ وأُحلِّلُه

1 – أردُّ الكلماتِ المخطوطَ تحتَها إلى جذورِها اللّغويّةِ، وأُفسّرُ معانيَها بالاستعانةِ بالسِّياقِ الّذي وردتْ فيهِ، وبالمُعجَمِ الوسيطِ، في ما يأتي:

البيتُ الشّعريُّ	جَذْرُ الكلمةِ	مَعْناها
أ – مَنالٌ بَـذَّ أهـلَ الأرضِ طُـرًّا سِـواكَ ومَعقِـلٌ أعيـا القُـرونا		
ب– أدرتَ على الفِرنجِ وقد تلاقَتْ جموعُهُمُ عليكَ رَحًى طَحونا		
جـ – ففي بَيْسانَ ذاقـوا منكَ بُؤسًا وفـي صفـدٍ أتـوكَ مصفّـدينا		

2 – أُبيّنُ المقصودَ بكلٍّ ممّا تحتَهُ خطٌّ في ما يأتي:

أ – رددتَ أَخيـذَةَ الإسـلامِ لمّـا غدا صرفُ القضاءِ بها ضَمينا

ب– حَصانُ الذَّيلِ لم تُقْذَفْ بسوءٍ وسَـلْ عنهـا اللّيالـيَ والسّنينا

جـ– منـالٌ بَـذَّ أهـلَ الأرضِ طُـرًّا سِـواكَ ومَعقِـلٌ أعيـا القُرُونا

د– جَعَلـتَ صبـاحَ أهليهـا ظلامًا وأبـدَلـتَ الـزّئيـرَ بِهـا أَنينـا

3 – أُوضّحُ السّببَ الّذي أدّى إلى النّتيجةِ الآتيةِ، كما وردَ في القصيدةِ:

السّببُ	النّتيجةُ
.....	– ابتهاجُ القُدسِ واهتزازُها طربًا وسرورًا.

قيد الإعداد والمراجعة

4- أُعيّنُ بيتًا شعريًّا يحملُ فكرةً منَ الأفكارِ الآتيةِ:

الفكرةُ	البيتُ
تعظيمُ مكانةِ الفتحِ، وبيانُ أثرِهِ في الأمّةِ الإسلاميّةِ.	
تناقضُ مشاعرِ المسلمينَ والصّليبيّينَ من جرّاءِ هذا الفتحِ.	
وصفُ ما صنعَ صلاحُ الدّينِ بالصّليبيّينَ في وقَعاتٍ متلاحقةٍ.	

5- أُعيّنُ الأبياتَ الّتي تُوافِقُ في مضموناتِها ما يأتي:

أ - قالَ تعالى: ﴿ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ﴾. (سورةُ الحجرِ: 46)

ب- قالَ تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا﴾. (سورةُ الفتحِ: 1)

جـ- قولَ فاطمةَ الزّهراءِ -رضي الله عنها- عندَ موتِ النّبيِّ -ﷺ-:

صُبَّتْ علَيَّ مصائبٌ لو أنَّها ... صُبّتْ على الأيّامِ صِرنَ لياليا

6- أُوضّحُ الدّلالةَ الّتي أدّاها أسلوبُ النّفيِ في البيتِ الآتي:

فـلا عَـدِمَ الشـآمُ وسـاكِنـوهُ ... ظُبًا تشفـي بهـا الـدّاءَ الدّفينا

7- أحالَ الشّاعرُ في بعضِ أبياتِ القصيدةِ إلى سياقاتٍ دينيّةٍ وأخرى تاريخيّةٍ. أُوضّحُ ما يتضمّنُهُ البيتانِ الآتيانِ من ملامحِ هذهِ السّياقاتِ:

أ - تَهُزُّ مَعاطِفَ القُدسِ ابتهاجًا ... وتُرضي عنكَ مكّةَ والحَجونا

ب- فَفي بَيسانَ ذاقوا مِنكَ بؤسًا ... وَفي صفـدٍ أتَـوْكَ مُصَفَّـدينـا

8- أظهرَ الشّاعرُ إجلالًا لعزيمةِ صلاحِ الدّينِ الأيّوبيِّ، وتغنّى بتلكَ العزيمةِ في مَطلعِ القصيدةِ، وفي البيتِ الآتي:

لقـد جـرّدتَ عـزمًـا ناصِـريًّا ... يُحـدِّثُ عـن سَنـاهُ طُورُ سِينا

أ - أُفسّرُ دلالةَ تَكرارِ الشّاعرِ ذكرَ هذهِ السّمةِ القياديّةِ في القائدِ صلاحِ الدّينِ الأيّوبيِّ.

ب- لماذا اختارَ الشّاعرُ طورَ سيناءَ دونَ غيرِهِ منَ الأماكنِ؟

9- أستخلصُ قيمتينِ يبرزُهُما البيتانِ الآتيانِ، وأُبيّنُ العاطفةَ فيهما:

البيتُ الشّعريُّ	القيمةُ	العاطفةُ
قضيتَ فريضةَ الإسلامِ منها وصدّقتَ الأمانيَ والظُّنونا		
لقد أتعبتَ مَن طلبَ المعالي وحاولَ أن يسوسَ المسلمينا		

(3.3) أَتذوَّقُ المقروءَ وأَنقدُهُ

1 – أُوضّحُ جمالَ التّصويرِ في كلٍّ منَ البيتينِ الآتيينِ، وأبدي رأيي في دورِ الأثرِ الجماليِّ في إيصالِ المعنى:

أ – غدَتْ في وجنةِ الأيّامِ خالًا وفي جيدِ العُلا عِقدًا ثَمينا

ب– ومـا طبـريّـةٌ إلّا هَـدِيٌّ تَـرَفَّعُ عَن أَكُفِّ اللّامسينا

2 – أُبيّنُ الكنايةَ، والغايةَ الفنّيّةَ من توظيفِ الطّباقِ في البيتِ الآتي، وأُوضّحُ أثرَهُ في إبرازِ المعنى.

أَعدتَ بها اللّيالي وهي بِيضٌ وقد كانتْ بهَا الأيّامُ جُونا

3 – وَظَّفَ ابنُ السّاعاتيِّ في قصيدتِهِ التّشخيصَ في قولِهِ:

تَهُزُّ مَعاطِفَ القُدسِ ابتهاجًا وتُرضي عنكَ مكّةَ والحَجونا

فلـو أنَّ الجمـادَ يُطيـقُ نُطقًا لنـادتْـكَ ادخُـلوهـا آمنيـنا

أتذكّرُ

التّشخيصُ: بثُّ الحياةِ في الأشياءِ بتجسيدِها في صورةِ إنسانٍ.

أ – أُبيّنُ مواضعَ التّشخيصِ، وقيمتَه الجماليّةَ والفنّيّةَ في البيتينِ السّابقينِ.

ب– أُبدي رأيي في توظيفِ هذا الأسلوبِ في إبرازِ المعنى.

جـ– أُعيّنُ موضعَ التّأثّرِ بالقرآنِ الكريمِ، وأُبيّنُ أثرَهُ في ترسيخِ المعنى.

4 – قالَ الشّاعرُ في وصفِ الفتحِ:

رَدَدتَ أخِيذَةَ الإسلامِ لمّا غَدا صَرفُ القَضاءِ بِها ضَمينا

– تُفيدُ كلمةُ (أخِيذَة) في اللّغةِ معنى المرأةِ الّتي تُسبى في الحربِ، وقد كانَ في إمكانِ الشّاعرِ أن يجعلَ مكانَها كلمةً أخرى كـ(سَليبة)، والسّليبُ في اللّغةِ: كلُّ ما يُنتزَعُ قهرًا. فهل وُفِّقَ الشّاعرُ في اختيارِ كلمةِ (أخيذَة)؟ أعلّلُ رأيي.

5 – يُبرزُ الشّاعرُ في البيتِ الآتي قوّةَ صلاحِ الدّينِ الأيّوبيِّ، ويُصوِّرُ نتائجَ معاركِهِ:

ففي بَيسانَ ذاقوا منكَ بُؤسًا وفي صَفَدٍ أتَوكَ مُصَفَّدينا

أ – أُعلّلُ الأثرَ الجماليَّ لعُنصرَيِ الحركةِ والصّوتِ في هذا البيتِ.

ب– أُبيّنُ أثرَ هذينِ العنصرينِ في نقلِ شعورِ الهزيمةِ والبُؤسِ الّذي أصابَ الأعداءَ.

جـ– أُبدي رأيي في توظيفِ التّجانسِ الصّوتيِّ في كلٍّ من: (بيسانَ، وبؤسًا)، (صفدٍ، ومصفّدينا).

6- يُبيّنُ الشّاعرُ موقفَهُ منَ الزّمانِ بقولِهِ:

وخانَهُمُ الزَّمانُ ولا مَلامٌ فلستَ بِمُبْغِضٍ زمنًا خَؤونا

أ - إلى مَن يعودُ الضّميرُ (هُم) في قولِهِ: (خانَهم)؟

ب- يرى الشّاعرُ أنَّ الزّمانَ يكونُ منصِفًا عندما يخونُ الظّالمينَ، ويُساعِدُ المظلومينَ على إظهارِ الحقِّ وإزهاقِ الباطلِ. أُبيّنُ موافقتي أو معارضتي رأيَ الشّاعرِ، معَ التّعليلِ.

7- شبّهَ الشّاعرُ صلاحَ الدّينِ الأيوبيِّ بالنّبيِّ يوسفَ -عليه السلام- بقولِهِ:

فكنتَ كَيوسفَ الصّدّيقِ حَقًّا لَهُ هَوَتِ الكواكبُ ساجِدينا

- هل وفّقَ الشّاعرُ في هذا التّشبيهِ؟ أُعلّلُ رأيي.

قيد الإعداد والمراجعة

أكتبُ مذكّراتٍ

أستعدُّ للكتابةِ

1- هل كتبتُ مذكّراتٍ خاصّةً بي؟

2- ما الموضوعاتُ أوِ الأحداثُ الجديرةُ بأن أكتبَ عنها؟

«إنَّ القلَمَ لَنعمةٌ لأمثالِنا ممَّن تُكتَبُ عليهمُ الوحدةُ، ولكنَّ القلَمَ كالجَوادِ يَنطلقُ أحيانًا مِن تِلقاءِ نفسِهِ كالطَّائرِ المَرِحِ... أيَّتُها الصَفَحاتُ الّتي لن تُنشَرَ... ما أَنتِ إلَّا نافذةٌ مفتوحةٌ أُطلقُ منها حرِّيَّتي في ساعاتِ الضّيقِ...».

(توفيق الحكيم، كاتبٌ مصريٌّ)

أبني محتوى كتابتي

أدبُ المُذكّراتِ: كتاباتٌ يستعيدُ فيها الكاتبُ أحداثًا مُؤثّرةً مضتْ في حياتِهِ أو حياةِ مُجتمعِهِ.

– أقرأُ النّصَّ الآتيَ من أدبِ المذكّراتِ، وأُجيبُ عمّا يليهِ:

يومُ الأربعاءِ

لا أجدُ غيرَكِ يا أوراقيَ العزيزةَ أحدّثُكِ وتُحدّثينَني، وأنا في غربتي تمنعُني الأسوارُ ويدُ الأعداءِ عن وطني؛ أنا و(شين) في خلافٍ، والأصحُّ أنّهُ في خلافٍ معي، وهوَ يهدّدُني بالطَّردِ؛ فقدِ اتَّفقَ لي منذُ ليلتينِ، إذ كنتُ أنظّفُ المكانَ بعدَ انصرافِ الزّبائنِ، أنْ عثرتُ في بيتِ الخلاءِ على مَحفظةِ نقودٍ، فوضعتُها في جيبي من غيرِ أن أفتحَها.

وفي الصّباحِ الباكرِ جاءَ صاحبُها وسألَني بلهفةٍ إن كنتُ قد عثرتُ عليها، فناولتُهُ إيّاها في الحالِ. ومن بعدِ أن تفقّدَ ما فيها وجدَهُ لم يُمَسَّ، فراحَ يَكيلُ ليَ الشّكرَ والدّعاءَ، وشاءَ أن يكافئَني بشيءٍ منَ المالِ، فرفضتُ. ثمَّ راحَ يقُصُّ على (شين) كيفَ أنّهُ كادَ يفقدُ صوابَهُ عندَما طلبَ مَحفظتَهُ ولم يجدْها؛ ففيها خاتَمٌ ثمينٌ منَ الألماسِ، ولؤلؤةٌ نادرةٌ، وجواهرُ أخرى، ومالٌ وفيرٌ، حتّى بلغَ قيمةُ ما فيها ثلاثينَ ألفَ دولارٍ، وكيفَ أنّهُ فتّشَ عنها في أماكنَ كثيرةٍ، وأبلغَ أمرَها للشّرطةِ، وأعلنَ عنها في أمّاتِ جرائدِ المدينةِ.

ما كادَ صاحبُ المحفظةِ ينصرفُ حتّى أقبلَ عليَّ (شين) يُرغي ويُزبدُ، والشّرارُ يتطايرُ من عينيهِ، وراحَ يهزُّني من كتفَيَّ هزًّا عنيفًا، ويقولُ:

يا أرقشَ النّحسِ، لأيِّ بلاءٍ أنتَ؟ بمَ حشوتَ رأسَكَ؟ ليتكَ بدونِ رأسٍ، وأينَ وضعتَ قلبكَ؟ ليتكَ بدونِ قلبٍ؛ أنسِيتَ أنّي خسرتُ كلَّ مالي؟ أنسِيتَ أنّني آويتُكَ وأطعمتُكَ وسقَيتُكَ، وما أزالُ أُطعمُكَ وأسقيكَ؟ يا لَضياعِ تعبي عليكَ!

أيرزقُنا اللّهُ في بيتِنا ونرفضُ رزقَ اللّهِ؟ أيفتحُ اللّهُ لنا بابَ الفرجِ ونوصدُهُ بأيدينا؟ ومن أدراكَ يا أرقشَ الشّؤمِ، فلعلَّ اللّهَ شاءَ أن يعوِّضَ عليَّ خسارتي بما في تلكَ المَحفظةِ، فجعلَها في جيبي؟ قبّحَ اللّهُ هذا الوجهَ الّذي ما رأَت عيني أقبحَ منهُ.

ثلاثةُ آلافِ دولارٍ يا أرقشُ، راحت فكأنّها لم تكنْ، ثمَّ ينعمُ عليَّ ربّي بثلاثينَ ألفًا، فتسلُبُني أنتَ نعمةَ اللّهِ. ويحَكَ ما كانَ أجهلَكَ! ويحَكَ ما كانَ أشدَّ عماكَ! أأشفقتَ على صاحبِ المَحفظةِ وهوَ رجلٌ يَكيلُ المالَ بالصّاعِ، ولم تشفقْ على معلِّمكَ وبرَقَبتِهِ عِيالٌ كالجرادِ، وليسَ عندَهُ غيرُ خبزِهِ كَفافَ يومِهِ؟ لا وربّي، سأطردُكَ، سأطردُكَ، سأطردُكَ.

في تلكَ السّاعةِ أدركتُ أنَّ (شين) قد ضاعَت منهُ المروءةُ، وأنَّ المَثالةَ ما تزالُ تسعى إليهِ، وهوَ ما يزالُ جادًّا في الهربِ منها.

(مذكّراتُ الأرقشِ، ميخائيل نعيمة، بتصرّفٍ).

أ – أملأُ الجدولَ بِأمثلةٍ على الخصائصِ الفنّيّةِ الآتيةِ:

الخصيصةُ الفنّيّةُ	مثالٌ منَ النّصِّ
مخاطبَةُ الجماداتِ.	.....
توظيفُ الأساليبِ الإنشائيّةِ.	.....
التّمهيدُ للحدثِ الرّئيسِ بذكرِ الموقفِ الدّاعي للكتابةِ.	.....
توظيفُ أسلوبِ السّردِ.	.....

قيد الإعداد والمراجعة

ب- أتأمّلُ مخطّطَ البنيةِ التّنظيميّةِ الآتيَ:

المقدِّمةُ – مخاطبةُ الجماداتِ (الأوراقِ)، والتّمهيدُ للحدثِ.

العَرضُ – سردُ تفصيلاتِ الحدثِ، ووصفُ المشاهداتِ.

الخاتمةُ – ذكرُ عبارةٍ ختاميّةٍ تتضمّنُ قيمةً إنسانيّةً.

أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

- أكتبُ مذكّراتي عن حدثٍ في مناسبةٍ وطنيّةٍ شاركتُ فيها زملائي / زميلاتي، أو عائلتي، وأراعي أن:

1- أختارَ عنوانًا مناسبًا.

2- أُنظّمَ كتابتي في فقراتٍ.

3- أتركَ فراغًا مناسبًا بدايةَ كلِّ فقرةٍ.

4- أسردَ الوقائعَ والأحداثَ، وأُبيّنَ زمانَها ومكانَها.

5- أُراعيَ السّلامةَ اللّغويّةَ والإملائيّةَ.

6- أُوظّفَ علاماتِ التّرقيمِ المناسبةَ، وأدواتِ الرّبطِ بين الجملِ والفقراتِ توظيفًا صحيحًا.

وزارة الإعداد والمراجعة

من معاني حروفِ الجرِّ

أستعدُّ

اختلفَ الفقهاءُ في القَدْرِ الواجبِ مسحُهُ منَ الرّأسِ في الوُضوءِ؛ نظرًا لاختلافِهم في تفسيرِ معنى حرفِ الجرِّ الباءِ في قولِه تعالى: ﴿وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ﴾. (سورةُ المائدةِ: 6)

- أستعينُ بوسائلِ البحثِ في تبيُّنِ ذلكَ.

(1.5) أستنتجُ

أقرأُ النّصَّ الآتيَ قراءةً واعيةً، وأنتبهُ لحروفِ الجرِّ المُلوّنةِ بالأحمرِ:

لمْ يكنِ النّصرُ الّذي حقّقَهُ صلاحُ الدّينِ نتيجةَ عملٍ فرديٍّ فحسْبُ، إنّما جاءَ مِنْ تضافرِ جهودِ رجالٍ عظامٍ مهّدوا طريقَ النّصرِ، كانَ مِنْ أبرزِهِمْ: عمادُ الدّينِ زَنْكِيٌّ، وابنُهُ نورُ الدّينِ. فيمكنُ القولُ: إنَّ رحلةَ فتحِ بيتِ المقدسِ بدأتْ مِنْ لحظةِ عودةِ روحِ الجهادِ لدى المسلمينَ عندَ فتحِ عمادِ الدّينِ مدينةَ الرُّها. وحينَ حانَتْ لحظةُ النّصرِ لبّى الشّجعانُ مِنَ المسلمينَ مِنْ شتّى بقاعِ بلادِ الشّامِ نداءَ الجهادِ، وكانَت أنظارُهُمْ متوجّهةً إلى بيتِ المقدسِ، وإلى لحظةِ تحريرِهِ مِنْ أيدي الصّليبيّينَ، فكانتْ تلكَ اللّحظةُ أحبَّ اللّحظاتِ إلى المسلمينَ في ذلكَ العصرِ.

وفي حطّينَ وقعتِ المعركةُ الفاصلةُ، وانتصرَ المسلمونَ في حيلةٍ عسكريّةٍ؛ إذ حَجَزُوا بينَهُمْ وبينَ الصّليبيّينَ الماءَ حتّى قَتَلوهُمْ عَطَشًا، ثمّ حاصروا القدسَ، ليدخلوا بعدَ هذهِ المعركةِ المسجدَ الأقصى، فتخطوَ أقدامُ المجاهدينَ على أرضِهِ المباركةِ، ويزولَ الحِملُ الّذي طالَما أرهقَ قادةَ المسلمينَ حَملُه على كواهلِهِم. ووقعَ الاختيارُ على محيي الدّينِ بنِ الزّكيِّ ليلقيَ خُطبةَ النّصرِ، فأوّلُ ما كانَ مِنْهُ في خطبتِهِ الشّهيرةِ شكرُ اللّهِ تعالى على نعمِهِ.

كانَ وقعُ هذا النّصرِ كالصّاعقةِ على قلوبِ الصّليبيّينَ، فانكسرتْ شوكتُهُمْ، وأخذتْ مدنُ السّاحلِ الشّاميِّ تتداعى بالخوفِ أمامَ جيوشِ صلاحِ الدّينِ. بيْدَ أنَّ الصّليبيّينَ أعادوا لمَّ شملِهِم سريعًا، وصلاحُ الدّينِ ببيتِ المَقدِسِ، فأطلقوا حملةً صليبيّةً جديدةً على بلادِ الشّامِ مُمسكينَ بصُلبانِهِم، وغايتُهُم واحدةٌ، هي الثّأرُ مِنْ صلاحِ الدّينِ، وما كانَ منه إلّا أنْ عقدَ العزمَ مُستمسكًا بالعُروةِ الوثقى، ومُستعينًا باللّهِ؛ ليجلوَ عَنْ بيتِ المقدسِ المظالمَ، وليؤدّيَ عَنِ المتقاعسينَ فريضةَ الجهادِ.

ولمّا انتهتِ الحملةُ الصّليبيّةُ باشرَ صلاحُ الدّينِ بإصلاحاتٍ كثيرةٍ في بيتِ المقدسِ، حتّى قِيلَ: إنّهُ أنفقَ جُلَّ ما لَهُ مِنْ ممتلكاتٍ لِخدمةِ المدينةِ والرّعيّةِ. ومعَ أنَّ بيتَ المقدسِ صارَ مِلْكًا للصّليبيّينَ برهةً مِنَ الزّمنِ بعدَ وفاةِ صلاحِ الدّينِ، إلّا أنَّ المسلمينَ ما لَبِثوا أنْ أعادوهُ إلى حَوْزَتِهم.

(أ) من معاني حروفِ الجرِّ:

أتأمّلُ حروفَ الجرِّ المُلوّنةَ بالأحمرِ في النّصِّ السّابقِ فأجدُ أنَّ جميعَها أدّت معانيَ مختلفةً، فَلِحرفِ الجرِّ (مِنْ) خمسةُ معانٍ؛ فَفي جملةِ «إنّما جاءَ مِنْ تضافرِ جهودِ رجالٍ عظامٍ» بيّنَ حرفُ الجرِّ أنَّ فتحَ بيتِ المقدسِ لم يكنْ عملًا فرديًّا بل كانَ نتيجةً لجهودٍ تاريخيةٍ، فأدّى حرفُ الجرِّ (مِنْ) معنى **السّببيّةِ**. أمّا في جملةِ «كانَ مِنْ أبرزِهِمْ عمادُ الدّينِ زنكيٌّ» فألحظُ أنَّ حرفَ الجرِّ أفادَ الدّلالةَ على بعضِ الرّجالِ العظامِ لا جميعِهِم، فأدّى معنى **التّبعيضِ**. كما ألحظُ في جملةِ «بدأَت مِنْ لحظةِ عودةِ روحِ الجهادِ» أنّ حرفَ الجرِّ (مِن) أفادَ الدّلالةَ على **ابتداءِ الغايةِ الزّمانيّةِ**. أمّا في عبارةِ «لبّى الشّجعانُ مِنَ المسلمينَ...نداءَ الجهادِ» فأميّزُ أنَّ حرفَ الجرِّ هنا أفادَ بيانَ جنسِ هؤلاءِ الشّجعانِ أنّهم مِنَ المسلمينَ، فأفادَ الحرفُ معنى **بيانِ الجنسِ**. وفي التّركيبِ «مِنْ شتّى بقاعِ بلادِ الشّامِ» أجدُ أنَّ حرفَ الجرِّ دلَّ على مكانِ مجيءِ الرّجالِ الشّجعانِ، فأدّى معنى **ابتداءِ الغايةِ المكانيّةِ**.

وإذا تأمّلتُ حرفَ الجرِّ (إلى) وجدتُ أنَّهُ أفادَ ثلاثةَ معانٍ في النّصِّ السّابقِ؛ ففي العبارةِ «وكانتْ أنظارُهُمْ متوجّهةً إلى بيتِ المقدسِ، وإلى لحظةِ تحريرِهِ» أجدُ دلالةً مكانيّةً مُتمثّلةً في تركيبِ «بيتِ المقدسِ»، فأدّى حرفُ الجرِّ (إلى) قبلَه معنى **انتهاءِ الغايةِ المكانيّةِ**. أمّا في التّركيبِ «إلى لحظةِ تحريرِهِ» فأجدُ في التّركيبِ «لحظةِ تحريرِه» دلالةً زمانيّةً، وقد أفادَ حرفُ الجرِّ (إلى) قبلَه معنى **انتهاءِ الغايةِ الزّمانيّةِ**.

أمّا المعنى الثّالثُ الّذي أفادَهُ حرفُ الجرِّ (إلى) فألحظُهُ مِنَ الجملةِ «فكانتْ تلكَ اللّحظةُ أحبَّ اللّحَظاتِ إلى المسلمينَ»؛ إذ جاءَ **بمعنى (عندَ)**.

وعندَما أتفكّرُ في معاني حرفِ الجرِّ (في) الواردةِ في النّصِّ أجدُها ثلاثةَ معانٍ: تمثّلَ المعنى الأوّلُ في التّركيبِ «في ذلكَ العصرِ»؛ إذ تدلُّ كلمةُ «العصرِ» على زمانٍ، ومنها أستشفُّ أنَّ حرفَ الجرِّ هنا يفيدُ معنى **الظّرفيّةِ الزّمانيّةِ**. أمّا المعنى الثّاني فأجدُهُ في جملةِ «في حطّينَ وقعتِ المعركةُ الفاصلةُ»؛ إذ تدلّني كلمةُ «حطّينَ» على مكانٍ معيّنٍ، فأستشفُّ أنَّ حرفَ الجرِّ هنا يؤدّي معنى **الظّرفيّةِ المكانيّةِ**. أمّا المعنى الثّالثُ فأجدُهُ في عبارةِ «وانتصرَ المسلمونَ في حيلةٍ عسكريّةٍ»؛ إذ وضّحَ حرفُ الجرِّ سببَ انتصارِ المسلمينَ في معركةِ حطّينَ؛ ليؤدّيَ معنى **السّببيّةِ**.

وباستقراءِ مواضعِ حرفِ الجرِّ (على) المُلوَّنِ بالأحمرِ، أدركُ أنَّه أفادَ ثلاثةَ معانٍ؛ ففي جملةِ «فتخطوَ أقدامُ المجاهدينَ على أرضِهِ المباركةِ» ألحظُ أنّه أفادَ معنى **الاستعلاءِ الحقيقيِّ**؛ وأدركُ معنى الاستعلاءِ الحقيقيِّ حينَ أَميزُه منَ المجازيِّ في عبارةِ «ويزولَ الحِملُ الّذي طالَما أرهقَ قادةَ المسلمينَ حَملُه على كواهلِهم»؛ فحِملُ تحريرِ المسجدِ الأقصى منَ الأَسرِ حِملٌ رمزيٌّ غيرُ ماديٍّ، ولذلك جاءَ الحَملُ على الكواهلِ في هذهِ العبارةِ حملًا مجازيًّا أفادَ فيهِ حرفُ الجرِّ (على) **الاستعلاءَ المَجازيَّ**. أمّا عبارةُ «فأوّلُ ما كانَ مِنْهُ في خطبتِهِ الشّهيرةِ شكرُ اللّهِ على نعمِهِ» فقد أفادَ فيها حرفُ الجرِّ (على) سببَ شكرِ الخطيبِ اللّهَ عزَّ وجلَّ، فأفادَ معنى **السّببيّةِ**.

وبالعودةِ إلى نصِّ المدارسةِ ألحظُ أنَّ حرفَ الجرِّ (الكاف) أدّى معنى **التّشبيهِ** في عبارةِ «كان وقعُ هذا النّصرِ كالصّاعقةِ على قلوبِ الصّليبيّينَ».

وأستنتجُ مِنْ مواضعِ حرفِ الجرِّ (الباء) الخمسةِ أنَّها أفادتْ معانيَ مختلفةً؛ ففي عبارةِ «وأخذتْ مدنُ السّاحلِ الشّاميِّ تتداعى بالخوفِ» أفادَتِ الباءُ معنى **السّببيّةِ**؛ إذ بيّنَ هذا الحرفُ أنَّ مدنَ السّاحلِ الشّاميِّ جعلَت تنهارُ أمامَ صلاحِ الدّينِ بسببِ الخوفِ. كما ألحظُ في عبارةِ «وهوَ ببيتِ المقدسِ» أنَّ حرفَ الجرِّ (الباء) جاءَ بمعنى حرفِ الجرِّ (في)، فأفادَ مِثلَهُ **الظّرفيّةَ المكانيّةَ**. أمّا في جملةِ «وأطلقوا حملةً صليبيّةً جديدةً على بلادِ الشّامِ مُمسِكينَ بصُلبانِهِم» فأجدُ أنّ الباءَ أفادَت معنى **الإلصاقِ الحقيقيِّ**؛ إذِ اشتُهِرَ عَنِ الصّليبيّينَ في ذلكَ العصرِ اتّخاذُ الصّليبِ وحملُهُ باليدِ شعارًا، وهوَ حملٌ ماديٌّ حِسّيٌّ. وبذلكَ أدركُ أنَّ عبارةَ «وما كانَ منْ صلاحِ الدّينِ إلّا أنْ عقدَ العزمَ مُستمسِكًا بالعُروةِ الوثقى» أنَّ استمساكَ صلاحِ الدّينِ بالإسلامِ استمساكٌ مجازيٌّ رمزيٌّ غيرُ حِسّيٍّ، وبذلكَ فقد أفادتِ الباءُ في هذهِ العبارةِ معنى **الإلصاقِ المجازيِّ**. أمّا في عبارةِ «ومستعينًا باللّهِ» فمنَ الظّاهرِ أنَّ الباءَ أفادَت معنى **الاستعانةِ**.

وإذا بحثتُ في النّصّ عن حرفِ الجرِّ (عن) وجدتُهُ أفادَ معنيينِ اثنينِ؛ تمثّلَ الأوّلُ في جملةِ «ليجلوَ عَنْ بيتِ المقدسِ المظالمَ» فألحظُ أنَّه أفادَ معنى **المُجاوزةِ والبُعدِ**؛ إذ أبعدَ صلاحُ الدّينِ المظالمَ عَنْ بيتِ المقدسِ. أمّا المعنى الثّاني فأجدُهُ في جملةِ «وليؤدّيَ عَنِ المتقاعِسينَ فريضةَ الجهادِ» فأدركُ أنَّ صلاحَ الدّينِ جاهدَ بدلَ المتقاعسينَ والقاعدينَ عَنِ الجهادِ؛ ليؤدّيَ حرفُ الجرِّ هنا معنى **البدَليّةِ**.

وإذا بلغتُ الفِقْرةَ الأخيرةَ من هذا النّصِّ وطالعتُ حرفَ الجرِّ (اللّام) وجدتُهُ مُفيدًا ثلاثةَ معانٍ؛ ففي عبارةِ «حتّى قِيلَ إنّهُ أنفقَ جُلَّ ما لَهُ مِنْ ممتلكاتٍ» أدركُ أنَّ ممتلكاتِ صلاحِ الدّينِ مِلْكٌ حقيقيٌّ ماديٌّ لَهُ، لا يُشاركُهُ فيها أحدٌ، وأنَّهُ تصدّقَ بها؛ إذ هوَ صاحبُها، ويستطيعُ التّصرفَ فيها كيفَ يشاءُ، ولذلكَ فقد أفادتِ اللّامُ هنا معنى **المِلكيّةِ**. فإذا سألَ سائلٌ: لماذا أنفقَ صلاحُ الدّينِ جُلَّ ما لَهُ مِنْ ممتلكاتٍ؟ جاءَ الجوابُ: (لخدمةِ المدينةِ

والرّعيّةِ). وقد بيّنَتِ (اللّامُ) في هذا التّركيبِ علّةَ تصدُّقِ صلاحِ الدّينِ بمعظمِ ما يملكُ، فأفادتِ **التّعليلَ**. أمّا عبارةُ «ومعَ أنَّ بيتَ المقدسِ صارَ مِلْكًا للصّليبيّينَ» فأدركُ منها أنَّ الصّليبيّينَ لا يملكونَ بيتَ المقدسِ مِلْكًا حقيقيًّا؛ أي لا يستطيعُ واحدُهُمُ التّصرّفَ فيهِ كيفَما شاءُ، فأستنتجُ أنَّ حرفَ اللّامِ أدّى في هذه العبارةِ معنى **الاختصاصِ**.

ومثلُ ذلكَ قولُ محمود درويش:

هذا البحرُ لي

هذا الهواءُ الرَّطْبُ لي

أستنتجُ أنَّ:

معانيَ حروفِ الجرّ كثيرةٌ، تختلفُ باختلافِ السّياقِ، ومنْها:

- مِنْ: تفيدُ ابتداءَ الغايةِ المكانيّةِ، وابتداءَ الغايةِ الزّمانيّةِ، والسّببيّةَ، والتّبعيضَ، وبيانَ الجنسِ.
- إلى: تفيدُ انتهاءَ الغايةِ المكانيّةِ، وانتهاءَ الغايةِ الزّمانيّةِ، ومعنى (عندَ).
- في: تفيدُ الظّرفيّةَ المكانيّةَ، والظّرفيّةَ الزّمانيّةَ، والسّببيّةَ.
- على: تفيدُ الاستعلاءَ الحقيقيَّ، والاستعلاءَ المجازيَّ، والسّببيّةَ.
- الكافُ: تفيدُ التّشبيهَ.
- الباءُ: تفيدُ الإلصاقَ الحقيقيَّ، والإلصاقَ المجازيَّ، والسّببيّةَ، والاستعانةَ، والظّرفيّةَ المكانيّةَ.
- عنْ: تفيدُ المُجاوَزةَ والبعدَ، والبدَليّةَ.
- اللّامُ: تفيدُ المِلْكيّةَ، والتّعليلَ، والاختصاصَ.

قيد الاعداد والمراجعة

2.5 أُوَظّفُ

1 – أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

1. المعنى الّذي أفادَهُ حرفُ الجرِّ (مِنْ) في قولِهِ تعالى: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ هوَ:

(سورةُ آلِ عمرانَ: 92)

أ – ابتداءُ الغايةِ المكانيّةِ. ب – الظّرفيّةُ المكانيّةُ.

جـ– التّبعيضُ. د – السّببيّةُ.

2. المعنى الّذي أفادَهُ حرفُ الجرِّ (على) في قولِهِ تعالى: ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا﴾:

(سورةُ الفرقانِ:63)

أ – الاستعلاءُ الحقيقيُّ. ب– الاستعلاءُ المجازيُّ.

جـ– السّببيّةُ. د – التّشبيهُ.

3. المعنى الّذي أفادَهُ حرفُ الجرِّ (إلى) في عبارةِ: وطني أحبَّ إليَّ من نفسي:

أ – انتهاءُ الغايةِ المكانيّةِ. ب– انتهاءُ الغايةِ الزّمانيّةِ.

جـ– معنى (عندَ). د – البدليّةُ.

4. المعنى الّذي أفادَهُ حرفُ الجرِّ (على) في عبارةِ: عليَّ دينٌ لوالديَّ سأظلُّ أردُّه برًّا ما حييتُ:

أ – الاستعلاءُ الحقيقيُّ. ب– الاستعلاءُ المجازيُّ.

جـ– السّببيّةُ. د – التّشبيهُ.

5. المعنى الّذي أفادَهُ حرفُ الجرِّ (عَنْ) في قولِ الشّاعرِ:

جازَيتَني عَن تَمادي الوَصلِ هِجرانا وَعَن تَمادي الأَسى وَالشَوقِ سُلوانا (ابنُ زيدونَ، شاعرٌ أندلسيٌّ)

أ – المجاوزةُ. ب– البدليّةُ.

جـ– الاستعانةُ. د – الظّرفيّةُ المكانيّةُ.

6. المعنى الّذي أفادَهُ حرفُ الجرِّ (مِنْ) في قولِ الشّاعرِ:

فَظَلِلتُ في أَمرِ الهَوى مُتَحَيِّرًا مِن حَرِّ نارٍ بِالحَشا مُتَوَهِّجِ (عمرُ بنُ أبي ربيعةَ، شاعرٌ أُمويٌّ)

أ – ابتداءُ الغايةِ المكانيّةِ. ب– بيانُ الجنسِ.

جـ– السّببيّةُ. د – التّبعيضُ.

قيد الإعداد والمراجعة

2 – أكتبُ جملًا مفيدةً تتضمّن حروفَ جرٍّ تفيدُ كلًّا ممّا يأتي:

أ – السّببيّةَ:

ب – بيانَ الجنسِ:

جـ– انتهاءَ الغايةِ المكانيّةِ:

د – البدليّةَ:

هـ – الإلصاقَ المجازيَّ:

و – الاختصاصَ:

3 – أقرأُ كلًّا ممّا يأتي، ثمَّ أُبيّنُ معانيَ حروفِ الجرِّ الملوَّنةِ بالأحمرِ:

أ – قالَ تعالى: ﴿يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ﴾. (سورةُ البقرةِ: 19)

ب– قالَ تعالى: ﴿وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِنَّكُمۡ ظَلَمۡتُمۡ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلۡعِجۡلَ﴾. (سورةُ البقرةِ:54)

جـ– ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ﴾ (سورةُ الإسراءِ:1)

د – قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «دخلتِ امرأةُ النّارَ في هِرَّةٍ ربطتْها، فلم تُطعِمْها، ولمْ تدعْها تأكلُ من خَشاشِ الأرضِ». (صحيحُ البخاريِّ)

هـ– هل يجبُ أن تغزوَ أجسادَنا الأمراضُ كي نُقلعَ عَنِ التّدخينِ؟

و – أتى سميرٌ إلى مكّةَ المُكرّمةِ؛ لتأديّةِ مناسكِ الحجِّ.

ز – الشّهداءُ كَالمَصابيحِ ينيرونَ الوطنَ.

4 – أكتبُ قطعةً وصفيّةً عن أحدِ الأماكنِ الجميلةِ الّتي زرتُها في مدينَتي، ثمَّ أطلبُ إلى زميلي / زميلَتي قراءةَ ما كتبتُ، واستخراجَ حروفِ الجرِّ، وبيانَ المعاني الّتي أفادَتها.

قيد الإعداد والمراجعة

حَصادُ الوَحْدَةِ

أُدَوِّنُ ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ مَعارفَ وَمهاراتٍ وخِبراتٍ وقِيَمٍ اكتَسَبْتُها في كلٍّ ممّا يأتي:

عباراتٌ أدبيّةٌ أعجبتْني

.....

.....

.....

معلوماتٌ جديدةٌ

.....

.....

.....

مهاراتٌ تمكّنْتُ منها

.....

.....

.....

قيمٌ ودروسٌ مُستفادةٌ

.....

.....

.....

تَساؤُلاتٌ تَدورُ في ذِهْني

.....

.....

.....

قيد الإعداد والمراجعة

«إنَّ أُمّةً دونَ فنٍّ، ودونَ شعراءَ لا يمكنُ أن تزدهرَ».

(نيلسون مانديلّا، رئيسُ جنوبِ إفريقيّةَ سابقًا)

7 كفاياتُ الوَحدةِ السّابعةِ

(1) مهارةُ الاستماعِ:

(1.1) التّذكّرُ السّمعيُّ: استرجاعُ معلوماتٍ تفصيليّةٍ عنِ الأفكارِ في النّصِّ المسموعِ.

(2.1) فَهمُ المسموعِ وتحليلُه: تفسيرُ العلاقاتِ القائمةِ بينَ الأفكارِ، والرّبطُ بينَ بعضِ الشّخصيّاتِ والأسلوبِ الّذي ميّزَ كتاباتِها.

(3.1) تذوّقُ المسموعِ ونقدُه : إبداءُ الرّأيِ في مضمونِ ما استمعَ إليهِ.

(2) مهارةُ التّحدّثِ:

(1 .2) مزايا المتحدّثِ: التّحدّثُ بلغةٍ سليمةٍ، والتّواصلُ البصريُّ معَ الجمهورِ.

(2 .2) بناءُ محتوى التّحدّثِ: التّخطيطُ لمحاورةِ الزّملاءِ / الزّميلاتِ في ندوةٍ، وطرحُ أسئلةٍ مُحفِّزَةٍ للتّفكيرِ في أثناءِ التّحدّثِ.

(3 .2) التّحدّثُ في سياقاتٍ حيويّةٍ متنوّعةٍ: المشاركةُ في ندوةٍ تتناولُ موضوعَ الموازنةِ بينَ الأدبِ المشرقيِّ والأدبِ الإفريقيِّ.

(3) مهارةُ القراءةِ:

(1.3) قراءةُ الكلماتِ والجملِ وتمثّلُ المعنى: قراءةُ النّصِّ قراءةً صامتةً ضمنَ سرعةٍ محدّدةٍ، وقراءةً جهريّةً سليمةً معبّرةً ممثّلةً المعنى.

(2.3) فهمُ المقروءِ وتحليلُه: تحليلُ عناصرِ البنيةِ القصصيّةِ من حيثُ الزّمانُ والمكانُ والشّخصيّاتُ والعقدةُ والصّراعُ ورسالةُ القاصِّ الأساسيّةُ والحلُّ، وتوضيحُ بعضِ دلالاتِ المشاهدِ والعباراتِ الواردةِ في القصّةِ، والمقارنةُ بينَ مواقفِ بعضِ الشّخصيّاتِ تجاهَ شيءٍ معيّنٍ، وتتبّعُ مراحلِ النّضجِ الفكريِّ للشّخصيّةِ الرّئيسةِ في القصّةِ، وتوضيحُ مشاعرِ بعضِ الشّخصيّاتِ تبعًا للأحداثِ.

(3.3) تذوّقُ المقروءِ ونقدُه: إبداءُ الرّأيِ في دورِ الأثرِ الجماليِّ والدّلاليِّ لبعضِ الصُّورِ الفنّيّةِ في إيصالِ المعنى، والحُكمُ على نجاحِ القاصِّ في توظيفِ بعضِ الأساليبِ، وتمييزُ الأثرِ الّذي يرمي إلى بثّهِ في نفسِ المتلقّي.

(4) مهارةُ الكتابةِ:

(1.4) مراعاةُ قواعدِ الكتابةِ العربيّةِ والإملاءِ: التزامُ المهاراتِ الّتي تعلّمَها سابقًا.

(2.4) تنظيمُ محتوى الكتابةِ: تحليلُ البِنْيَةِ التّنظيميّةِ للمَقالةِ الجَدليّةِ المُنمذَجةِ، ومُناقشةُ مُكوّناتِها، وخصائصِها الفنّيّةِ.

(3.4) توظيفُ أشكالٍ كتابيّةٍ مختلفةٍ: كتابةُ مقالةٍ جدليّةٍ لا تزيدُ على خمسمئةِ كلمةٍ، بمراعاةِ مبناها العامِّ وخصائصِها الفنّيّةِ.

(5) البناءُ اللُّغويُّ:

(1.5) استنتاجُ مفاهيمَ صرفيّةٍ أساسيّةٍ: استنتاجُ اسمَي الفاعلِ والمفعولِ، وضبطُ صياغتِهما منَ الأفعالِ.

(2.5) توظيفُ مفاهيمَ صرفيّةٍ أساسيّةٍ: توظيفُ اسمَي الفاعلِ والمفعولِ، توظيفًا صحيحًا في سياقاتٍ حيويّةٍ مناسبةٍ.

(3 .5) استنتاجُ مفاهيمَ بلاغيّةٍ أساسيّةٍ: استنتاجُ مفهومَي الطّباقِ والمقابلةِ، واستخراجُهما منَ النّصوصِ المختلفةِ.

(4 .5) توظيفُ مفاهيمَ بلاغيّةٍ أساسيّةٍ: توظيفُ الطّباقِ والمقابلةِ، توظيفًا صحيحًا في سياقاتٍ حيويّةٍ مناسبةٍ.

مُحتَوياتُ الوَحدَةِ التّعليميّةِ

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ.

أتحدّثُ بطلاقةٍ: أُديرُ ندوةً.

أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: حَفنَةُ تَمرٍ (قِصَّةٌ).

أكتبُ محتوًى: أكتبُ مقالةً جدليّةً.

أبني لغتي: 1 – اسمُ الفاعلِ واسمُ المفعولِ. 2 – الطّباقُ والمقابلةُ.

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ

أستعدُّ للاستماعِ

مِنْ آدابِ الاستماعِ:

- الانتباهُ للمتحدّثِ بعدمِ الانشغالِ بغيرِ ما يُستمعُ لهُ.

أبناءَ قومي اسمعوا ممّن يُخاطبُكم
بالجهرِ وَلْيَكُ في الآذانِ إصغاءُ

(إبراهيمُ المنذرُ، شاعرٌ لبنانيٌّ)

– ما القاسمُ المشتركُ بينَ الشّخوصِ في الصّورةِ؟

(1.1) أَستمعُ وأَتذكّرُ

1 – ظهرَ التّرابطُ بينَ شكلي الأدبِ الإفريقيِّ: الشّفويِّ والمكتوبِ بصورةٍ جليّةٍ في عددٍ منَ الدّولِ، أذكرُها.

2 – أُعدِّدُ اثنينِ منَ العواملِ الّتي أسهمَت في تطوّرِ الأدبِ المكتوبِ ما بعدَ القرنِ التّاسعَ عشرَ الميلاديِّ.

3 – أَذكرُ ثلاثًا منَ الخصائصِ الّتي تميّزَ بها الأدبُ الإفريقيُّ عن غيرِهِ منَ الآدابِ.

4 – أذكرُ الأسلوبَ الّذي ميّزَ كتاباتِ الأديبةِ الإفريقيّةِ (شيماندا نغوزي أديتشي).

(2.1) أَفهمُ المسموعَ وأُحلّله

1 – أُوضّحُ المقصودَ بالأدبِ الإفريقيِّ.

2 – أُوضّحُ العلاقةَ بينَ الاستعمارِ ومحاولةِ تشويهِ الأدبِ الإفريقيِّ.

3 – أُبيّنُ الدّورَ الّذي يؤدّيهِ الرّاوي في استخدامِ العنصرِ الأدائيِّ في الأدبِ الإفريقيِّ الشّفويِّ.

4 – تمحورَ الأدبُ الإفريقيُّ عمومًا حولَ موضوعاتٍ ومحاورَ معيّنةٍ عبّرَ عنها، أُبيّنُها.

(3.1) أَتذوّقُ المسموعَ وأَنقُدُهُ

1 – أُوضّحُ الصّورةَ الفنّيّةَ في عبارةِ: «ظهرَ الأدبُ الإفريقيُّ أيقونةً مستقلّةً بينَ أنواعِ الأدبِ العالميِّ».

2 – وظّفَ الأدبُ الإفريقيُّ مجموعةً منَ التّقنيّاتِ الفنّيّةِ، من أبرزِها توظيفُ عناصرِ الطّبيعةِ، والخرافاتِ والأساطيرِ. أعلّلُ ذلكَ من وجهةِ نظري.

3 – أُبيّنُ رأيي في العلاقةِ بينَ الأدبِ الإفريقيِّ والأدبِ الأوروبّيِّ في ضَوءِ ما وردَ في النّصِّ عن ترسيخِ الإمبرياليّةِ في الدّولِ الإفريقيّةِ المستعمرَةِ.

قيد الإعداد والمراجعة

أتحدّثُ بطلاقةٍ

أديرُ ندوةً

أستعدُّ للتّحدُّثِ

من آدابِ التّحدّثِ:

- التّأنّي، والإحاطةُ بقواعدِ اللّغةِ في أثناءِ التّحدّثِ.

«إنَّ اللّغةَ أحدُ وجهي الفكرِ؛ فإذا لم تكنْ لنا لغةٌ تامّةٌ صحيحةٌ، فليسَ يكونُ لنا فكرٌ تامٌّ صحيحٌ».

(ابنُ خلدونَ، مؤسّسُ علمِ الاجتماعِ)

- أصفُ ما أُشاهدُهُ في الصّورةِ من حيثُ الحدثُ، وطريقةُ الجلوسِ.

(2.2) أبني محتوى تحدّثي

1 - أمسحُ الرّمزَ، وأُتابعُ بضعَ دقائقَ منَ النّدوةِ، وأُجيبُ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

أ - ما موضوعُ النّدوةِ؟

ب- بمَ افتتحَ مسيّرُ النّدوةِ كلامَهُ؟

جـ- هل كانَ مسيّرُ النّدوةِ مُلمًّا بمحاورِها؟

من مزايا المتحدّثِ:

التّحدّثُ بلغةٍ سليمةٍ وواضحةٍ، والتّواصلُ البصريُّ معَ الجمهورِ.

إضاءة

النّدوةُ: حلْقةٌ نقاشيّةٌ يُطرَحُ فيها موضوعٌ معيّنٌ؛ بهدفِ مناقشتِهِ وتحليلِهِ واستخلاصِ النّتائجِ والأفكارِ.

أطرافُ النّدوةِ همُ:

1. المُسيّرُ: من يُديرُ الحوارَ بينَ الأطرافِ.
2. الضّيوفُ: أهلُ الخبرةِ والاختصاصِ في الموضوعِ الّذي سيُناقَشُ.
3. الجمهورُ: الأفرادُ المستهدَفونَ لحضورِ النّدوةِ منَ المهتمّينَ والرّاغبينَ في الاستزادةِ المعرفيّةِ.

2 – أتأمّلُ مخطّطَ مراحلِ تنظيمِ النّدوةِ، وأملأُ الفراغَ بما يُناسبُهُ:

مرحلةُ الإعدادِ: «ما قبلَ النّدوةِ»:

وتشملُ الإعدادَ الفنّيَّ، كتحديدِ الأهدافِ، والإعدادَ المادّيَّ الّذي يتطلّبُ تكوينَ لجانٍ إداريّةٍ وعلميّةٍ...

مرحلةُ الإنجازِ: «في أثناءِ النّدوةِ»:

1 – .....

.....

2 – بيانُ موضوعِ النّدوةِ، وأهدافِها.

3 – إدارةُ الحوارِ بينَ المشاركينَ والمشاركاتِ.

4 – تلقّي مداخلاتِ الجمهورِ في الوقتِ المناسبِ.

5 – تلخيصُ الأفكارِ والنّتائجِ والمقترحاتِ.

مرحلةُ التّقويمِ «ما بعدَ النّدوةِ»:

وتتمثّلُ بتلقّي التّغذيةِ الرّاجعةِ من أطرافٍ شتّى، والنّظرِ فيها؛ بُغيةَ التّحسينِ والتّطويرِ.

(3.2) أعبّرُ شفويًّا

أُشاركُ زملائي / زميلاتي التّحدّثَ في ندوةٍ موضوعُها (الموازنةُ بينَ الأدبِ المشرقيِّ والأدبِ الإفريقيِّ)، بأداءِ دورِ المسيّرِ أوِ الضّيفِ أو واحدٍ منَ الجمهورِ. وأُراعي أن:

1 – أُحاورَ زملائي / زميلاتي بلغةٍ سليمةٍ.

2 – أُوظّفَ لغةَ الجسدِ وتعبيراتِ الوجهِ والتّنغيمَ الصّوتيَّ وَفقَ مقتضياتِ المعنى.

3 – أُوزّعَ نظَراتي على الجمهورِ دونَ تحيّزٍ إلى فئةٍ معيّنةٍ.

4 – أضبطَ انفعالاتي، وأُحافظَ على الهدوءِ والاتّزانِ في أثناءِ تحدّثي.

5 – أجيبَ عنِ الأفكارِ المطروحةِ في أثناءِ النّقاشِ بعباراتٍ مقنعةٍ، وأُدعّمَ رأيي بالأدلّةِ.

6 – أطرحَ أسئلةً حافزةً للتّفكيرِ في أثناءِ تحدّثي بما يُفسحُ المجالَ لنقاشٍ أوسعَ.

أقرأُ بِطلاقةٍ وفَهمٍ

أَسْتَعِدُّ للقراءةِ

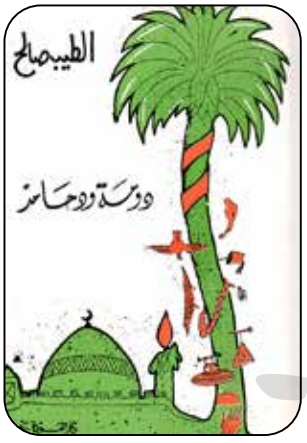

«لستُ أهوى القراءةَ لأكتبَ، ولا أهوى القراءةَ لأزدادَ عمرًا في تقديرِ الحسابِ، وإنّما أهوى القراءةَ؛ لأنّ عندي حياةً واحدةً في هذه الدّنيا وحياةٌ واحدةٌ لا تكفيني».

(عبّاس محمود العقّاد، أديبٌ مصريٌّ)

أَعرفُ عنِ الطّيّبِ صالحٍ وأعمالِهِ الأدبيّةِ:	أريدُ أن أتعلّمَ عنِ الطّيّبِ صالحٍ وأعمالِهِ الأدبيّةِ:	ماذا تعلّمتُ عنِ الطّيّبِ صالحٍ وأعمالِهِ الأدبيّةِ؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....
قبلَ القراءةِ		بعدَ القراءةِ

(1.3) أقرأُ

أقرأُ القصّةَ قراءةً جهريّةً معبرّةً وممثّلةً المعنى:

حَفْنَةُ تمرٍ

لا بدَّ من أنّني كنتُ صغيرًا جدًّا حينَذاكَ، لستُ أذكرُ كم كانَت سِنّي تمامًا، ولكنّني أذكرُ أنَّ النّاسَ حينَ كانوا يرَونَني معَ جدّي كانوا يُربِّتونَ على رأسي، ويقرُصونَني في خدّي، ولم يكونوا يفعلونَ ذلكَ معَ جدّي. العجيبُ أنّني لم أخرجْ قطُّ معَ أبي، ولكنَّ جدّي كانَ يأخذُني معَهُ حيثُما ذهبَ، إلّا في الصّباحِ حينَ كنتُ أذهبُ إلى المسجدِ لحفظِ القرآنِ.

أُضيفُ إلى مُعْجَمي:

الحَفنةُ: ملءُ الكفِّ أو الكفّيْن من شيءٍ ما.

يربّتونَ على رأسي: يضربونَ بأيديهِم على رأسِهِ ضربًا خفيفًا.

المسجدُ، والنّهرُ، والحقلُ، هذهِ كانَت معالمَ حياتِنا. كنتُ أُحبُّ الذّهابَ إلى المسجدِ، لا بدَّ من أنَّ السّببَ أنَّني كنتُ سريعَ الحفظِ، وكانَ الشّيخُ يطلبُ منّي دائمًا أن أقفَ وأقرأَ سورةَ الرّحمنِ كلَّما جاءَ زائرٌ. وكانَ الزّوّارُ يُربِّتونَ على خدّي ورأسي، تمامًا كما كانوا يفعلونَ حينَ يرَونَني معَ جدّي.

نعمْ، كنتُ أيضًا أُحبُّ الذّهابَ إلى النّهرِ. حالَما نَفرُغُ من قراءتِنا وقتَ الضّحى، كنتُ أرمي لوحي الخشبيَّ، وأجري كالبرقِ إلى أمّي، ألتهمُ إفطاري بسرعةٍ شديدةٍ، ثمَّ أجري إلى النّهرِ، وأغمسُ نفسي فيهِ. وحينَ أَكِلُّ منَ السّباحةِ، كنتُ أجلسُ على الحافّةِ، وأتأمّلُ الشّاطئَ الّذي ينحني في الشّرقِ، ويختبئُ وراءَ غابةٍ كثيفةٍ من شجرِ الطّلحِ. كنتُ أُحبُّ ذلكَ، كنتُ أسرَحُ بخيالي، وأتصوّرُ قبيلةً منَ العمالقةِ يعيشونَ وراءَ تلكَ الغابةِ... قومٌ طِوالٌ لهم لِحًى بيضاءُ وأنوفٌ حادّةٌ مثلُ أنفِ جدّي.

الطّلحِ: الطّلحُ: شجرٌ برّيٌّ شائعُ الانتشارِ في المناطقِ القاحلةِ.

كانَ جدّي طويلًا ونحيلًا، وكنتُ أُحبُّهُ، وأتخيّلُ نفسي حينَ أستوي رجلًا أَذْرَعُ الأرضَ مثلَهُ بخُطُواتٍ واسعةٍ. وأظنُّ جدّي كانَ يُؤْثِرُني على بقيّةِ أحفادِهِ، ولستُ ألومُهُ؛ فأولادُ أعمامي ليسوا أذكياءَ، وكنتُ أنا طفلًا ذكيًّا، هكذا قالوا لي. كنتُ أعرفُ متى يريدُني جدّي أن أضحكَ، ومتى يريدُني أن أسكتَ، وأتذكّرُ مواعيدَ صلاتِهِ، فأُحضِرُ لهُ سَجّادةَ الصّلاةِ، وأملأُ لهُ الإبريقَ قبلَ أن يطلبَ منّي. كانَ يلَذُّ لهُ في ساعاتِ راحتِهِ أن يستمعَ إليَّ وأنا أقرأُ لهُ منَ القرآنِ بصوتٍ منغَّمٍ، وكنتُ أعرفُ من وجهِ جدّي أنّهُ كانَ يَطْرَبُ لذلكَ.

أستوي: أستقيمُ وأعتدلُ.

سألتُهُ ذاتَ يومٍ عن جارِهِ مسعودٍ، فقلتُ: أظنُّكَ لا تحبُّ جارَنا مسعودًا؟ فأجابَ بعدَ أن حكَّ طرَفَ أنفِهِ بسبّابتِهِ: «لأنّهُ رجلٌ خاملٌ، وأنا لا أُحبُّ الرّجلَ الخاملَ». قلتُ لهُ: «وما الرّجلُ الخاملُ؟» فأَطْرَقَ جدّي بُرهةً، ثمَّ قالَ: «انظرْ إلى هذا الحقلِ الواسعِ، ألا تَراهُ يمتدُّ من طرَفِ الصّحراءِ إلى حافّةِ النّيلِ مئةَ فدّانٍ؟ هذا النّخلُ الكثيرُ، هل تراهُ؟ وهذا الشّجرُ؟ كلُّ هذا كانَ حلالًا باردًا لمسعودٍ، ورثَهُ عن أبيهِ. نعمْ يا بنيَّ، كانَت كلُّها قبلَ أربعينَ عامًا مِلكًا لمسعودٍ، ثلُثاها الآنَ لي أنا».

فدّانٍ: الفدّانُ: مقدارٌ منَ الأرضِ تزيدُ مِساحتُهُ قليلًا على أربعةِ آلافٍ ومئتي مترٍ مربّعٍ.

كانَت هذهِ حقيقةً مثيرةً لي؛ فقد كنتُ أحسِبُ الأرضَ مِلكًا لجدّي منذُ خلقَ اللّهُ الأرضَ. قالَ جدّي: «لم أكنْ أملِكُ فدّانًا واحدًا حينَ وطِئَتْ قدمايَ هذا البلدَ، وكانَ مسعودٌ يملِكُ كلَّ هذا الخيرِ، ولكنَّ الحالَ انقلبَتِ الآنَ، وأظنُّني قبلَ أن يَتوفّاني اللّهُ سأشتري الثّلُثَ الباقيَ أيضًا».

لستُ أدري، أحسستُ بخوفٍ من كلماتِ جدّي، وشعرتُ بالعطفِ على جارِنا مسعودٍ. فسألتُهُ: «ولماذا باعَ مسعودٌ أرضَهُ؟» قالَ: «مسعودٌ، يا بنيَّ، رجلٌ مِزْواجٌ، كلَّ مرّةٍ تزوّجَ فيها امرأةً باعَ لي فدّانًا أو فدّانينِ».

مِزواجٌ: كثيرُ الزّواجِ.

بسرعةٍ حسِبتُ في ذهني أنَّ مسعودًا لا بدَّ من أنّهُ تزوّجَ تسعينَ امرأةً! وتذكّرتُ زوجاتِهِ الثّلاثَ، وحالتَهُ البائسةَ، وحمارتَهُ العرجاءَ، وسَرْجَهُ المكسورَ، وجلبابَهُ الممزّقَ الأيدي. وكدتُ أتخلّصُ منَ الذّكرى الّتي جاشَت في خاطري، لولا أنّني رأيتُ الرّجلَ قادمًا نحوَنا، فنظرتُ إلى جدّي ونظرَ إليَّ.

جاشت: تحرّكَت وهاجَت.

قالَ مسعودٌ: «سنحصُدُ التّمرَ اليومَ، ألا تريدُ أن تحضرَ؟»

وأحسستُ أنَّهُ لا يريدُ أن يحضرَ جدّي بالفعلِ، ولكنَّ جدّي هبَّ واقفًا، ورأيتُ عينَهُ تلمعُ بُرهةً ببريقٍ شديدٍ. شدَّني من يدي، وذهبنا إلى حصادِ تمرِ مسعودٍ. جاءَ أحدُهم لجدّي بمقعَدٍ عليهِ فروةُ ثورٍ، فجلسَ، وظَلِلْتُ أنا واقفًا. كانوا خَلقًا كثيرًا، كنتُ أعرفُهم جميعًا، ولكنَّني لسببٍ ما أخذتُ أراقبُ مسعودًا. كانَ واقفًا بعيدًا عن ذلكَ الحشدِ كأنَّ الأمرَ لا يعنيهِ، معَ أنَّ النّخلَ الّذي يُحصَدُ كانَ نخلَهُ هوَ. وأحيانًا يَلفِتُ نظرَهُ صوتُ (سَبيطةٍ) ضخمةٍ منَ التّمرِ وهيَ تَهوي من عَلٍ. ومرّةً صاحَ بالصّبيِّ الّذي اعتلى قمّةَ النّخلةِ يقطعُ (السَّبيطَ) بمِنْجَلِهِ الطّويلِ الحادِّ: «حاذِرْ، لا تقطعْ قلبَ النّخلةِ».

(سبيطةٍ): السّبيطةُ: قصدَ بها السُّباطةَ، وهيَ: عنقودُ النّخلِ يكونُ فيه ثمارُهُ.

ولم ينتبهْ أحدٌ لما قالَ، واستمرَّ الصّبيُّ يُعملُ مِنْجَلَهُ في العُرْجونِ بسرعةٍ ونشاطٍ، وأخذَ (السّبيطُ) يهوي كشيءٍ يسقطُ منَ السّماءِ. لكنّني أنا أخذتُ أفكّرُ في قولِ مسعودٍ «قلبَ النّخلةِ»، وتصوّرتُ النّخلةَ شيئًا يُحِسُّ، لهُ قلبٌ ينبِضُ. وتذكّرتُ قولَ مسعودٍ لي مرّةً حينَ رآني أعبثُ بجريدةِ نخلةٍ صغيرةٍ: «النّخلُ، يا بنيَّ، كالآدميّينَ، يَفرحُ ويتألّمُ». وشعرتُ بحياءٍ داخليٍّ لم أجدْ لهُ سببًا.

العُرجونِ: العُرجونُ: العِذْقُ، وهوَ ما يحملُ التّمرَ، وهوَ منَ النّخلِ كالعنقودِ منَ العنبِ.

جريدةِ نخلةٍ: الجريدُ: غصنُ النّخلِ، وورقُهُ.

ولمّا نظرتُ مرّةً أخرى إلى السّاحةِ رأيتُ رِفاقي الأطفالَ يَموجونَ كالنّملِ تحتَ جذوعِ النّخلِ، يجمعونَ التّمرَ ويأكلونَ أكثرَهُ. واجتمعَ التّمرُ أكوامًا عاليةً، ثمَّ رأيتُ قومًا أقبلوا وأخذوا يَكيلونَهُ بمكاييلَ، ويَصبّونَهُ في أكياسٍ، عددْتُ منها ثلاثينَ كيسًا، وانفضَّ الجمعُ عدا حُسينٍ التّاجرِ، وموسى صاحبِ الحقلِ المجاورِ لحقلِنا منَ الشّرقِ، ورجلَينِ غريبَينِ لم أرَهُما مِن قبلُ.

تحلّقوا جميعًا حولَ أكياسِ التّمرِ، وأخذوا يفحصونَهُ، وبعضُهُم أخذَ منهُ حبّةً أو حبّتينِ فأكلَها. وأعطاني جدّي قبْضةً منَ التّمرِ فأخذتُ أمضغُها، ورأيتُ مسعودًا يملأُ راحتيهِ منَ التّمرِ، ويقرّبُهُ من أنفِهِ، ويَشُمُّهُ طويلًا، ثمَّ يُعيدُهُ إلى مكانِهِ. ورأيتُهم يتقاسمونَ: حسينٌ التّاجرُ أخذَ عشَرةَ أكياسٍ، والرّجلانِ الغريبانِ أخذَ كلٌّ منهُما خمسةَ أكياسٍ، وموسى صاحبُ الحقلِ خمسةَ أكياسٍ، وجدّي أخذَ خمسةَ أكياسٍ. ولم أفهمْ شيئًا.

نظرتُ إلى مسعودٍ فرأيتُهُ زائغَ العينينِ، تجري عيناهُ شِمالًا ويمينًا كأنّهُما فأرانِ صغيرانِ تاها عن جحرِهِما. وقال جدّي لمسعودٍ: «ما زلتَ مَدينًا لي بخمسينَ جُنَيهًا، سنتحدّثُ عنها في ما بعدُ». ونادى حُسينٌ صِبيانَهُ فجاؤوا بالحميرِ، والرّجلانِ الغريبانِ جاءا بخمسةِ جمالٍ، فوُضِعَتْ أكياسُ التّمرِ على الحميرِ والجمالِ. ونهقَ أحدُ الحميرِ، وأخذَ الجملُ يَرغو ويَصيحُ.

شعرتُ بنفسي أقتربُ من مسعودٍ، وشعرتُ بيدي تمتدُّ إليهِ كأنّي أريدُ أن ألمِسَ طرفَ ثوبِهِ، وسمعتُهُ يُحدِثُ صوتًا في حلقِهِ مثلَ شخيرِ الحَمَلِ حينَ يُذبحُ، ولستُ أدري السّببَ، ولكنّني أحسستُ بألمٍ حادٍّ في صدري، وعدَوتُ مبتعدًا. أسرعتُ العَدْوَ كأنّني أحملُ في داخلي سرًّا أريدُ أن أتخلّصَ منهُ، ووصلتُ إلى حافّةِ النّهرِ قريبًا من مُنحناهُ وراءَ غابةِ الطّلحِ. ولستُ أدري السّببَ، ولكنّني أدخلتُ إصبعيَّ في حلقي، وتقيّأتُ، وألقيتُ التّمرَ الّذي أكلتُ.

(منَ المجموعةِ القَصصيّةِ «دومةُ وَدّ حامدٍ» للطّيّبِ صالحٍ، بتصرّفٍ).

الجذوعِ: مفردُها جِذْعٌ، وهوَ ساقُ النّخلةِ.

مكاييلَ: المكاييلُ: مفردُها مِكيالٌ، وهوَ ما يُكالُ بهِ.

زائغَ العينينِ: مائلًا عن مستوى النّظرِ دلالةً على الحَيرةِ.

يرغو: يُصدرُ صوتًا (والرّغاءُ: صوتُ الإبلِ).

الحَمَلِ: الحَمَلُ: الصّغيرُ منَ الضّأنِ.

أَتعرّفُ نُبذةً عن كاتِبِ القصّةِ

الطّيّبُ صالحٌ (1929–2009م):

أديبٌ سودانيٌّ، بدأَ رحلتَهُ معَ الكتابةِ في منتصفِ القرنِ العشرينَ. كان لكتاباتِهِ الأدبيّةِ الّتي تُرجمَ عددٌ كبيرٌ منها إلى لغاتٍ عالميّةٍ دورٌ فاعلٌ في نشرِ الأدبِ السّودانيِّ في العالَمِ. وقد حازَ مكانةً رفيعةً، حتّى لُقّبَ بعبقريِّ الرّوايةِ العربيّةِ. ومن بينِ أعمالِهِ البارزةِ «ضَوءُ البيتِ»، و«عُرسُ الزّينِ»، و«مَرْيودٌ»، و«مَنْسيٌّ»، و«بندر شاه»، و«دومةُ وَدّ حامدٍ» الّتي أُخذَت منها هذهِ القصّةُ، فضلًا عن روايةِ «موسمُ الهجرةِ إلى الشَّمالِ».

كانَ الطّيّبُ صالحٌ مسكونًا ببيئتِهِ السّودانيّةِ، فعبّرَ عن مدى التصاقِهِ بوطنِهِ في أدبِهِ، وعالجَ بأسلوبٍ أدبيٍّ راقٍ أحوالَ مجتمعِهِ السّودانيِّ، وأفادَ من ثقافتِهِ الواسعةِ الّتي جمعَت بينَ حقولٍ معرفيّةٍ متنوّعةٍ في اللّغةِ، والأدبِ، والشّعرِ، والسّياسةِ، والفقهِ، والفلسفةِ، والإعلامِ، وهذا ما ساعدَه على التّحليلِ والمقارنةِ بأسلوبٍ يجمعُ بينَ الإقناعِ الفكريِّ والتّأثيرِ الوِجدانيِّ.

جَوُّ النَّصِّ

تَعرِضُ قصّةُ «حفنةُ تمر» مأساةَ ريفيٍّ سودانيٍّ يُدعى مسعودًا، تُستلَبُ أرضُهُ نتيجةَ تقاعسِهِ، وقلّةِ حيلتِهِ، وقصورِ رؤيتِهِ. وهيَ إحدى مشكلاتِ الرّيفِ السّودانيِّ، المتمثّلةِ في إقدامِ بعضِ الفلّاحينَ على بيعِ أراضيهِم طمعًا في المالِ أو حاجةً إليهِ، وترصّدِ آخرينَ لشراءِ تلكَ الأراضي بثمنٍ زَهيدٍ مستغلّينَ فقرَ البسطاءِ منَ الفلّاحينَ. وقد تقمّصَ الأديبُ شخصيّةَ راوي أحداثِ القصّةِ (الطّفلِ).

تلقي القصّةُ الضَّوءَ على التّمرِ الّذي تقاسمَهُ الجدُّ وآخرونَ استيفاءً لديونِهِم على مسعودٍ، الّذي لم يأخذْ حبّةً واحدةً منهُ، بل خرجَ من موسمِ الحصادِ مُثْقَلًا بالدّيونِ؛ إذ ظلَّ مَدينًا لجدِّ الطّفلِ بخمسينَ جُنيهًا.

(2.3) أفهمُ المَقروءَ وأُحلِّلُه

1 – أُفسّرُ معانيَ الكلماتِ المخطوطِ تحتَها، بالاستعانةِ بالسّياقاتِ الّتي وردَت فيها، أو بالمعجمِ الوسيطِ الورقيِّ أوِ الإلكترونيِّ:

أ – حينَ أكِلُّ مِنَ السّباحةِ كنتُ أجلسُ على الحافّةِ.

ب– أَذْرَعُ الأرضَ مثلَهُ في خُطُواتٍ واسعةٍ.

جـ– فأطرقَ جدّي بُرْهَةً.

د – لم أكنْ أملِكُ فدّانًا واحدًا حينَ وطِئَتْ قدمايَ هذا البلدَ.

2 – أوضّحُ دلالةَ المخطوطِ تحتَهُ في ما يأتي:

أ – وُضِعَت أكياسُ التّمرِ على الحميرِ والجِمالِ، ونهقَ أحدُ الحميرِ، وأخذَ الجملُ يرغو ويصيحُ.

ب– سمعتُهُ يُحدِثُ صوتًا في حلقِهِ مثلَ شخيرِ الحَمَلِ حينَ يُذبَحُ.

جـ– ولكنّني أدخلْتُ إصبعيَّ في حلقي، وتقيّأتُ، وألقيتُ التّمرَ الّذي أكلتُ.

3 – أُوضّحُ المعنى البلاغيَّ لأسلوبِ الاستفهامِ في العبارةِ الآتيةِ:

* انظرْ إلى هذا الحقلِ الواسعِ، ألَا تراهُ يمتدُّ من طرفِ الصّحراءِ إلى حافّةِ النّيلِ مئةَ فدّانٍ؟

4 – أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في ما يأتي:

1. سببُ خسارةِ مسعودٍ ثلثي أرضِهِ وَفقَ ما ذكرَهُ الجدُّ هوَ أنَّ مسعودًا رجلٌ:

أ – مِزواجٌ، كلَّما تزوّجَ امرأةً باعَ فدّانًا أو فدّانين.

ب– قليلُ الحيلةِ قصيرُ النّظرِ.

جـ– كارهٌ للتّمرِ، ولا يعرفُ كيفيّةَ العنايةِ بِهِ.

د – مدينٌ للجدِّ.

2. جميعُ العباراتِ الآتيةِ تُوافقُ ما وردَ في النصِّ ما عدا:

أ – أخذَ الرّجلانِ الغريبانِ عشرةَ أكياسٍ منَ التّمرِ.

ب– ظلَّ مسعودٌ مدينًا للجدِّ بخمسينَ جُنيهًا.

جـ– أرادَ الجدُّ الذّهابَ مَعَ مسعودٍ لحصادِ التّمرِ.

د – أسرعَ الطّفلُ بعدَ حصادِ التّمرِ إلى بيتِه.

5 – أُبيّنُ الأسبابَ الّتي دفعتِ الجدَّ إلى إيثارِ الطّفلِ على بقيّةِ أحفادِهِ.

6 – ظهرَ في القصّةِ عددٌ منَ الموروثاتِ الاجتماعيّةِ، أستخرجُ ثلاثةً منها.

7 – بناءً على فَهمي مضمونَ ما جاءَ في القصّةِ:

أ – أستنتجُ الزّمانَ الّذي دارَت في نطاقِهِ الأحداثُ.

ب– أُبيّنُ ذُروةَ التّأزُّمِ وفقَ ما ظهرَ في القصّةِ.

جـ– أُصنّفُ الشّخصيّاتِ الآتيةَ إلى شخصيّاتٍ رئيسةٍ وثانويّةٍ، وفقَ المخطّطِ الآتي:

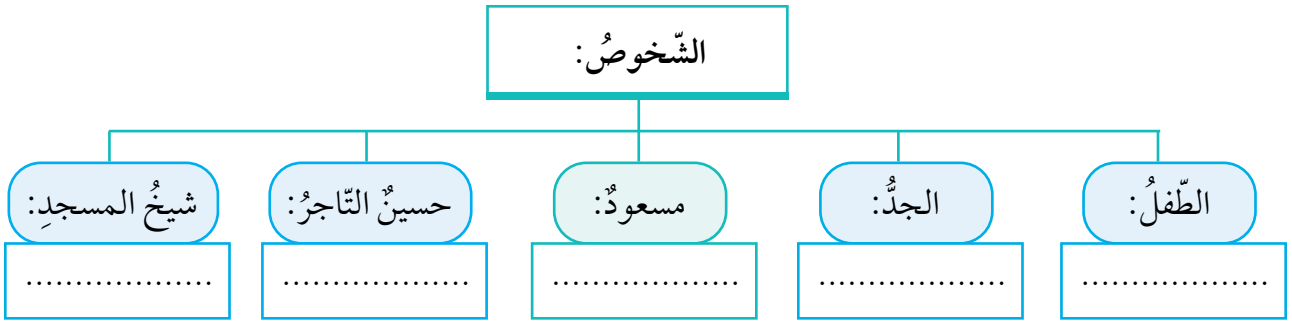

قيد الإعداد والمراجعة

8 – مرَّ وعيُ الطّفلِ في القصّةِ بمراحلَ عِدّةٍ عبّرَت عن نُضجٍ فكريٍّ، أدّى بِهِ إلى اكتشافِ حقيقةِ جدِّهِ.

أ – أُرتِّبُ هذهِ المراحلَ ترتيبًا زمنيًّا، بإعطاءِ كلِّ مرحلةٍ رقْمًا متسلسلًا في الشّكلِ الآتي:

مراحلُ تطوّرِ وعيِ الطّفلِ في القصّةِ:

معرفتُهُ حقيقةَ مِلكيّةِ جدِّهِ أرضَ مسعودٍ. ☐	ملازمتُهُ جدَّهُ، وأُمنيّتُهُ أن يصبحَ مثلَهُ. ☐	تقيّؤُهُ التّمرَ المسلوبَ ألمًا وقهرًا. ☐	اكتشافُهُ حقيقةَ جدِّهِ في استغلالِ مسعودٍ، وتقاسمِ تمرِهِ بغيرِ حقٍّ. ☐

ب– أُوضّحُ مشاعرَ الطّفلِ في كلِّ مرحلةٍ منَ المراحلِ السّابقةِ.

9 – أستنتجُ أسبابَ عدمِ انتباهِ أحدٍ لما قالهُ مسعودٌ للصّبيِّ الّذي اعتلى قمّةَ النّخلةِ يقطعُ (السّبيطَ) بمنجلِهِ.

10 – أُبيّنُ كيفَ أثّرَت معرفةُ الطّفلِ حقيقةَ جدِّهِ في نظرتِهِ إلى المكانِ الّذي نشأَ فيهِ وأحبَّهُ.

(3.3) أتذوّقُ المقروءَ وأنقدُهُ

1 – وردَ في القصّةِ أنَّ الطّفلَ كانَ يُطلبُ منهُ دائمًا أن يقفَ ويقرأَ سورةَ الرّحمنِ كلّما جاءَ زائرٌ.

أ – ما الدّلالةُ الّتي يحملُها اختيارُ سورةِ الرّحمنِ بالنّظرِ إلى الرّؤيةِ الّتي حملتها القصّةُ؟

ب– أُبيّنُ التّناقضَ في البُعدِ الدّينيِّ بينَ العِبادةِ والسّلوكِ كما ظهرَ في شخصيّةِ الجدِّ، وأبدي رأيي فيه.

2 –أُبيّنُ المفارقةَ في اختيارِ مسعودٍ علمًا على الشّخصيّةِ الّتي استغلَّها الجدُّ، واتّسمَت بالبؤسِ في القصّةِ، وأُوضّحُ إجابتي.

3 – أُوضّحُ جمالَ التّصويرِ في العباراتِ الآتيةِ، وأُبدي رأيي في دورِ أثرِهِ الجماليِّ في إيصالِ المعنى.

أ – أتأمّلُ الشّاطئَ الّذي ينحني في الشّرقِ، ويختبئُ وراءَ غابةٍ كثيفةٍ من شجرِ الطّلحِ.

ب– رأيتُ رفاقي الأطفالَ يموجونَ كالنّملِ تحتَ جذوعِ النّخلِ.

جـ– نظرتُ إلى مسعودٍ فرأيتُه زائغَ العينينِ، تجري عيناهُ شمالًا ويمينًا كأنّهُما فأرانِ صغيرانِ تاها عن جحرِهما.

4 – وردَ في النّصِّ قولُ مسعودٍ: «النّخلُ، يا بُنيَّ، كالآدميّينَ يفرحُ ويتألّمُ»، وقولُ الجدِّ: «كانَ مسعودٌ يملكُ كلَّ هذا الخيرِ، ولكنّ الحالَ انقلبَ الآنَ، وأظنُّني قبلَ أنْ يتوفّاني اللّهُ سأشتري الثّلثَ الباقيَ أيضًا». أُقارنُ بينَ علاقةِ كلٍّ من مسعودٍ والجدِّ بشجرةِ النّخيلِ في ضَوءِ ما وردَ في القصّةِ.

5- اعتمدَ القاصُّ عنصرَ الرّاوي الدّاخليِّ؛ إذ يكونُ الرّاوي مشاركًا في الأحداثِ، ويكون شخصيّةً من شخوصِ القصّةِ.

* أُبدي رأيي في كلِّ ممّا يأتي:

أ - قدرةِ هذا الاختيارِ على تقديمِ مشاعرِ الشّخوصِ، وأفكارِها.

ب- أثرِ هذا الاختيارِ في فَهمِ العالمِ الدّاخليِّ لشخصيّةِ الرّاوي.

6- برزَ في القصّةِ صراعٌ داخليٌّ وآخرُ خارجيٌّ.

أ - أُبيّنُ ملامحَ كلِّ منهُما.

ب- أُبدي رأيي في أثرِ كلِّ منهُما في تصاعُدِ الأحداثِ، وأُدعّمُ إجابتي بأمثلةٍ منَ القصّةِ.

7- أتخيّلُ نفسي كاتبَ القصّةِ، وأبتدعُ شخصيةً جديدةً تغيّرُ مجرى الأحداثِ، وأُعيدُ السّردَ وَفقَ البناءِ القصصيِّ الجديدِ.

قيد الإعداد والمراجعة

أكتبُ مقالةً جدليّةً

أستعدُّ للكتابةِ

– أتأمّلُ الصّورةَ، ثمَّ أناقشُ ما تعبّرُ عنه.

أبني محتوى كتابتي

المقالةُ الجدليّةُ: نوعٌ منَ المقالاتِ يتناولُ فيهِ الكاتبُ إحدى القضايا الفكريّةِ أو الاجتماعيّةِ أوِ العلميّةِ الّتي تثيرُ الجدلَ والخلافَ، فيُحدِّدُ القضيّةَ الخِلافيّةَ، ويعرِضُ الرّأيَ المُؤَيّدَ، ثُمَّ يقابِلُهُ بالرّأيِ المُخالِفِ. بعدَ ذلكَ يُناقِشُ الحُجَجَ والأدلّةَ؛ ليصلَ في النّهايةِ إلى ترجيحِ موقفٍ أو تقديمِ صياغةٍ يجمعُ فيها بينَ الرّأيين، مستندًا إلى براهينَ منطقيّةٍ وعقليّةٍ.

– أقرأُ المقالةَ الجدليّةَ الآتيةَ، وأُجيبُ عمّا يليها:

إشكاليّةُ الأدبِ الإفريقيِّ من حيثُ المفهومُ

لقد شغلَ مفهومُ الأدبِ الإفريقيِّ الأدباءَ والدّارسينَ الأفارقةَ، وأثارَ جَدَلًا واسعًا، فهل هوَ أدبٌ نابعٌ منَ القارّةِ وحدَها، أم هوَ يشملُ كلَّ إنتاجٍ أدبيٍّ كُتِبَ في إفريقيّةَ أو عنها؟ وما مفهومُ الأدبِ الإفريقيِّ؟ وهل يُقاسُ بالانتماءِ الجغرافيِّ والعِرقيِّ، أم بخصوصيّةِ التّعبيرِ عنِ الواقعِ الإفريقيِّ؟

تنوّعتِ التّعريفاتُ، واختلفتِ الآراءُ بينَ النُّقّادِ والأُدباءِ؛ ممّا جعلَ هذا المفهومَ مجالًا للبحثِ والنّقاشِ؛ فرأى نقّادٌ وأُدباءُ أنَّ الأدبَ الإفريقيَّ هوَ الّذي ينطلقُ منَ الواقعِ الإفريقيِّ، ويُصوِّرُ قضاياهُ، مَهما كانَ أصلُ الأديبِ.

قيد الإعداد والمراجعة

ويُؤكِّدُ هذا الرّأيَ الأديبُ الإفريقيُّ (مازيسى كونيني)، مُشيرًا إلى أنَّ الأدبَ الإفريقيَّ هو ما يُصوِّرُ الواقعَ الإفريقيَّ بأبعادِهِ جميعِها، ويدخلُ في ذلكَ القوّةُ المُسيطرَةُ على القارّةِ وما فيها من نزاعاتٍ، سواءٌ أكانَ الأديبُ مِن أصلٍ إفريقيٍّ أم مِن غيرِهِ.

وَيرى فريقٌ آخرُ أَنَّ مفهومَ الأدبِ الإفريقيِّ يتّسِعُ ليشملَ الأدبَ الأوروبيَّ الوافِدَ، وآخرونَ يحصرونَهُ في حدودٍ ضيِّقةٍ، ويربُطونَهُ بالبعدِ الجغرافيِّ جنوبَ الصّحراءِ فقط.

فقد تَناولَ الشّاعرُ (كريستوفر أوكيجبو) مفهومَ الأدبِ الإفريقيِّ مِن منظورٍ أوسعَ، مُخالِفًا بذلكَ رأيَ الأديبِ (كونيني)؛ إذ يرى أنَّهُ الأدبُ المنتشرُ في إفريقيّةَ، غيرَ أنَّ هذا التّعريفَ عُدَّ غامضًا؛ لأنّهُ قد يشملُ أَدَبًا وافدًا ليسَ مِن صميمِ القارّةِ. أَمّا الرِّوائيُّ النّيجيريُّ (تشينوا أتشيبي)، فيرى أنَّ الأدبَ الإفريقيَّ هوَ مجموعةٌ مِن الوَحداتِ المُرتبطةِ المُشكِّلةِ للآدابِ القوميّةِ والعِرقيّةِ الّتي تُمثِّلُ أدبَ القارّةِ؛ فهوَ وَحدَةٌ مُنسجِمةٌ على الرّغم من تنوّعِها.

ويذهبُ بعضُ النّقّادِ إلى ربطِ الأدبِ الإفريقيِّ بالبعدِ الجغرافيِّ؛ إذ يُميّزونَ بينَ شَمالِ الصّحراءِ ذي الطّابعِ العربيِّ الإسلاميِّ، وجنوبِها الّذي أُطلِقَ عليهِ «إفريقيّةُ السّوداءُ»، وقد عُرِفَ أدبُ الجَنوبِ بالأدبِ الزِّنجيِّ، وهوَ الأدبُ الإفريقيُّ بالمعنى الضّيّقِ. بينما يؤكِّدُ آخرونَ، ومِنهُمُ الأستاذُ (باتيه جانجه) أنَّ مفهومَ الأدبِ لدى الإفريقيّينَ لا يختلفُ عنِ المفهومِ العامِّ للأدبِ؛ لاشتمالِهِ على الجانبينِ: الشُّعوريِّ (القِيَمِ الشُّعوريّةِ)، والتّعبيريِّ (القِيَمِ التّعبيريّةِ)، ويرى أنَّ هذَينِ الجانبَينِ هُما ركنا العملِ الأدبيِّ؛ ممّا يعني أنَّ الأدبَ الإفريقيَّ يظلُّ جزءًا أصيلًا منَ الأدبِ الإنسانيِّ في تعبيرِهِ عن مشاعرِ أبنائِهِ وتجاربِهِم.

إنَّ هذهِ الآراءَ تكشفُ عنِ اختلافٍ في تحديدِ مفهومِ الأدبِ الإفريقيِّ؛ فبعضُ التّعريفاتِ غالتْ حتّى شَملتِ الأدبَ الوافدَ؛ وهوَ ما يُفقِدُ الأدبَ الإفريقيَّ خُصوصِيّتَهُ. وبعضُها الآخرُ اتّسمَ بالضّيقِ؛ فحصرَهُ في الأدبِ الزِّنجيِّ، وبهذا المفهومِ الضّيّقِ تجاهلَ مسألةَ التّنوّعِ الثّقافيِّ للقارّةِ.

إنَّ تعريفَ (أتشيبي) أكثرُ شُمولًا وتوازنًا؛ لأنَّهُ جمعَ بينَ الوَحدَةِ والتّنوّعِ، وسلّطَ الضّوءَ على غنى القارّةِ، وتعدُّدِ لُغاتِها وثقافاتِها. وبناءً على ما تقدّمَ، يمكنُ القولُ: إنَّ الأدبَ الإفريقيَّ هوَ التّعبيرُ الفنيُّ لأبناءِ القارّةِ عن قضاياهُم وهُويّتِهِم وآمالِهِم وآلامِهِم بلغاتِهِمُ المُتعدِّدةِ، وبأطيافِهِم جميعِها، دونَ انحيازٍ للونٍ أو عِرقٍ، أوِ استبعادٍ لأيِّ جزءٍ مِن إفريقيّةَ، فهو أدبٌ يُترجِمُ إنسانيّةَ القارّةِ وتطلّعاتِها وأهدافَها في مُواجهةِ الاستعمارِ والتّجزئةِ والتّحدّياتِ الثّقافيّةِ، وهُنا تكمنُ قيمتُهُ، ومِن هُنا تأتي جدليّتُهُ.

(عمر عبد الحافظ، 2016م، بتصرّفٍ).

أ – أملأُ الجدولَ بأمثلةٍ على الخصائصِ الفنّيّةِ الآتيةِ:

الخصيصةُ الفنّيّةُ	مثالٌ منَ النّصِّ
تحديدُ القضيّةِ بوضوحٍ.	.....
توظيفُ لغةٍ موضوعيّةٍ بعيدةٍ عنِ التّحيُّزِ.	.....
عرضُ الآراءِ منسوبةً لأصحابِها.	.....
توظيفُ جملةٍ تُفصِحُ عَن موقفِ الكاتبِ وتوجُّهاتِهِ الشَّخصيَّةِ ورأيِهِ.	....

ب– أملأُ مخطّطَ البنيةِ التّنظيميّةِ الآتيَ:

المقدِّمةُ

طرحُ سؤالٍ يعكسُ قضيّةً جدليّةً، ومثالُهُ: .....

.....

العَرضُ

رأيٌ مُؤيِّدٌ، مثلُ: .....

.....

حُججُ الرّأيِ المُؤيِّدِ، مثلُ: .....

.....

رأيٌ مُعارضٌ، مثلُ: .....

.....

حُججُ الرّأيِ المعارِضِ، مثلُ: .....

.....

تلخيصُ الآراءِ المطروحةِ، مثلُ: .....

.....

الخاتمةُ

التّرجيحُ بينَ الآراءِ، ومثالُهُ: .....

.....

.....

أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

1 – أكتبُ مقالةً جدليّةً عن واحدٍ منَ الموضوعينِ الآتيينِ في حدودِ 500 كلمةٍ:

أ – هل كانت قصّةُ (حفنةُ تمرٍ) تُمثِّلُ أدبًا إفريقيًّا مَحلّيًّا، يعكِسُ الواقعَ السّودانيَّ وبيئتَهُ وثقافتَهُ الخاصّةَ، أم أنّها تُمثِّلُ أدبًا إنسانيًّا عالميًّا يتجاوزُ حدودَ المكانِ؟

وزارة التربية والتعليم والمراجعة

ب- إشكاليّةُ الأدبِ الإفريقيِّ مِن حيثُ صلتُهُ بالتّراثِ الشّفويِّ، وبالاستعمارِ.

أراعي في أثناءِ كتابتي أن:

1. أُنظّمَ كتابتي في فقراتٍ.
2. أتركَ فراغًا مناسبًا بدايةَ كلِّ فقرةٍ.
3. أطرحَ في المقدّمةِ أسئلةً تعكسُ القضيّةَ الجدليّةَ.
4. أُبيّنَ في العرضِ الآراءَ المؤيّدةَ والآراءَ المعارضةَ.
5. أرجّحَ بينَ الآراءِ في الخاتمةِ.
6. أُوظّفَ علاماتِ التّرقيمِ المناسبةَ، وأدواتِ الرّبطِ بينَ الجملِ والفقراتِ توظيفًا صحيحًا.
7. أُراجعَ المُسَوَّدَةَ؛ للتّحقّقِ من تسلسلِ الأفكارِ، وترابطِها، وسلامةِ اللّغةِ والتّعبيرِ.

أستزيدُ

أمسحُ الرّمزَ للاطّلاعِ على بعضِ الآراءِ المؤيّدةِ، والآراءِ المعارِضةِ تأثيرَ الأدبِ الشّفويِّ في الأدبِ المكتوبِ.

وزارة الإعداد والمراجعة

(1) اسمُ الفاعلِ واسمُ المفعولِ

أستعدُّ

1- أقرأُ ما يأتي، وأُكملُ الفراغاتِ:

- كتبَ الشّاعرُ قصيدةً، فهوَ كاتِبٌ، و كُتبَتِ القصيدةُ فهيَ مَكتوبةٌ.
- أدركَ ناصرٌ الأمرَ، فهوَ .....، وأُدركَ الأمرُ فهوَ .....
- يُشتقُّ اسمُ الفاعلِ منَ الفعلِ المبنيِّ للمعلومِ، ويُشتقُّ اسمُ المفعولِ منَ الفعلِ المبنيِّ .....

(1.5) أستنتجُ

* اسمُ الفاعلِ

أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ قراءةً واعيةً:

1- وطني أنتَ العطاءُ الّذي لا يَنتهي، وأنا العاشقُ الّذي لا يَرتوي.

2- قارِئُ اليومِ قائِدُ الغدِ.

3- كُنْ مادًّا يدَ العونِ للقريبِ والبعيدِ.

4- الإعلامُ الأردنيُّ آخِذٌ بمتطلّباتِ هذا العصرِ.

5- قالَ الشّاعرُ: أخاكَ أخاكَ إنّ مَن لا أخا لهُ كساعٍ إلى الهيجا بغيرِ سلاحِ (مسكينُ الدّارميُّ، شاعرٌ أمويٌّ)

6- ليلى مُنشِدَةٌ شعرًا وطنيًّا غدًا.

7- المؤمنونَ الصّادقونَ همُ الْمُهْتَدُونَ.

أتأمّلُ الكلماتِ الملوّنةَ في الأمثلةِ السّابقةِ، وألحظُ:

1- أنّها تدلُّ بصيغتِها على الفعلِ والقائمِ بهِ. فكلمةُ (العاشِق) تدلُّ بصيغتِها على من يقومُ بحدثِ (العشقِ)، وكلمتا (قارِئ، وقائِد) تدلّانِ بصيغتِهما على من يقومُ بحدثي (القراءةِ، والقيادةِ)، وكلماتُ (مادّ، وآخذ، وساعٍ) تدلُّ بصيغتِها على من يقومُ بأحداثِ (المدِّ، والأخذِ، والسّعي)، وكلمةُ (مُنشِدة) تدلُّ بصيغتِها على من يقومُ بحدثِ (الإنشادِ)، وكلمةُ (المهتدونَ) تدلُّ بصيغتِها على من يقومُ بحدثِ (الاهتداءِ). فكلُّ اسمٍ يدلُّ بصيغتِهِ على الفعلِ والقائمِ بهِ يُسمّى اسمَ فاعلٍ.

2- أنَّها في الأمثلةِ الخمسةِ الأولى مشتقّةٌ من أفعالٍ ثلاثيّةٍ، فاسمُ الفاعلِ (العاشِق) مشتقٌّ منَ الفعلِ الثّلاثيِّ (عشق)، واسمُ الفاعلِ (قارِئ) مشتقٌّ من الفعلِ الثّلاثيِّ (قرأ). وهوَ على وزنِ (فاعِل).

3- أنَّ اسمَ الفاعلِ (قائِد)، اشتُقَّ منَ الفعلِ الثّلاثيِّ المعتلِّ الأجوفِ (قادَ)، وعندَ صياغةِ اسمِ الفاعلِ من الفعلِ الثّلاثيِّ الأجوفِ أقلبُ حرفَ العلّةِ همزةً، وهوَ على وزنِ (فاعِل).

4- أنَّ اسمَ الفاعلِ (مادّ) مشتقٌّ منَ الفعلِ الثّلاثيِّ المضعّفِ (مدَّ)، فيظلُّ مضعّفًا، وهوَ على وزنِ (فاعِل).

5- أنَّ اسمَ الفاعلِ (آخِذ) مشتقٌّ منَ الفعلِ الثّلاثيِّ (أخذَ) وهو فعلٌ ثلاثيٌّ مهموزُ الأوّلِ، وعندَ صياغةِ اسمِ الفاعلِ منه تتحوّلُ همزتُه مع ألفِ اسمِ الفاعلِ إلى همزةِ مدٍّ (آ)، وهوَ على وزنِ (فاعِل).

6- أنَّ اسمَ الفاعلِ (ساعٍ) في المثالِ الخامسِ مشتقٌّ منَ الفعلِ (سعى) وهو فعلٌ معتلُّ الآخرِ (معتلٌّ ناقصٌ)، وعند صياغةِ اسمِ الفاعلِ منَ الفعلِ المعتلِّ الآخرِ فإنَّهُ يكونُ على وزنِ (فاعِل)، ويتبعُ أحكامَ الاسمِ المنقوصِ.

7- أنَّ اسمي الفاعلِ (مُنشِدة، والمهتدون) مشتقّانِ من فعلينِ غيرِ ثلاثيّينِ هما: (أنشد، واهتدى) وذلكَ بقلبِ حرفِ المضارعةِ ميمًا مضمومةً، وكسرِ ما قبلَ الآخرِ.

أتذكّرُ

تثبتُ ياءُ الاسمِ المنقوصِ إذا كانَ معرّفًا بأل التّعريفِ، مثلُ: (جاءَ القاضي)، أو عندَ الإضافةِ، مثلُ: (جاءَ قاضي المحكمةِ)، وتُحذفُ إذا كانَ نكرةً في حالتي الرّفعِ أوِ الجرِّ، مثلُ: (جاءَ قاضٍ)، و(سلّمتُ على قاضٍ).

أستنتجُ أنَّ:

اسمَ الفاعلِ المُشتقَّ منَ الفعلِ:

1- الثّلاثيِّ يُصاغُ على وزنِ (فاعِل).

2- الثّلاثيِّ المُعتلِّ الأجوفِ يُصاغُ بقلبِ حرفِ العلّةِ همزةً.

3- الثّلاثيِّ المضعّفِ يظلُّ مضعّفًا.

4- الثّلاثيِّ المهموزِ الأوّلِ يُصاغُ بتحويلِ همزتِهِ معَ ألفِ اسمِ الفاعلِ إلى همزةِ مدٍّ (آ).

5- الثّلاثيِّ المعتلِّ النّاقصِ يُصاغُ على وزنِ فاعلٍ، ويتبعُ أحكامَ الاسمِ المنقوصِ.

6- غيرِ الثّلاثيِّ يُصاغُ بقلبِ حرفِ المضارعةِ ميمًا مضمومةً، وكسرِ ما قبلَ الآخرِ.

قيد المراجعة

* اسمُ المفعولِ

أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ قراءةً واعيةً:

1 – قدمُ المرءِ مَغروسةٌ في وطنِهِ، وعينُهُ تستكشفُ الدّنيا.

2 – التّغييرُ الإيجابيُّ في المجتمعاتِ مَرهونٌ بواقعِ المرأةِ، ومدى تمكّنِها منَ القيامِ بأدوارِها.

3 – أنا مَدينٌ لوالديَّ ما حييتُ.

4 – تطبيقُ الدّيمقراطيّةِ من وسائلِ جعلِ الأهدافِ المَرجوَّةِ مقضيّةً في المجتمعاتِ المدنيّةِ.

5 – يُؤكّدُ الأطباءُ أهمّيّةَ الفحصِ الدّوريِّ؛ لأنَّ المرضَ المُكتَشَفَ مُبكّرًا يساعدُهم على علاجِهِ.

6 – الأجرُ في الخيرِ مشتركٌ فيهِ بينَ فاعلِهِ والدّالِّ عليهِ؛ فالخيرُ مرغوبٌ فيه عندَ كلِّ عاقلٍ.

أتأمّلُ الكلماتِ الملوّنةَ في الأمثلةِ السّابقةِ، وألحظُ:

1 – أنّها تدلُّ بصيغتِها على الفعلِ والشّيءِ الّذي يقعُ عليه، فكلمةُ (مغروسة) تدلُّ بصيغتِها على ما يقعُ عليهِ حدثُ (الغَرْسِ)، وكلمةُ (مرهون) تدلُّ بصيغتِها على ما يقعُ عليهِ حدثُ (الرّهنِ)، وكلماتُ (مدين، والمَرجوّة، والمقضيّة) تدلُّ بصيغتِها على الأشياءِ الّتي تقعُ عليها أحداثُ (الدّينِ، والرّجاءِ، والقضاءِ)، وكلمةُ (مُكتشَف) تدلُّ بصيغتِها على ما يقعُ عليهِ حدثُ (الاكتشافِ)، وتركيبا (مُشتركٌ فيه/ مَرغوبٌ فيهِ) يدلّانِ بصيغتِهما على ما يقعُ عليهما حدثا (الاشتراكِ، والرّغبةِ). فكلُّ اسمٍ يدلُّ بصيغتِهِ على الفعلِ والشّيءِ الّذي يقعُ عليهِ يُسمّى اسمَ مفعولٍ.

2 – أنَّ اسمَ المفعولِ في المثالينِ: الأوّلِ، والثّاني مشتقّانِ من فعلينِ ثلاثيّينِ، فاسمُ المفعولِ (مَغروسة) مشتقٌّ منَ الفعلِ الثّلاثيِّ (غُرس)، واسمُ المفعولِ (مَرهون) مشتقٌّ منَ الفعلِ الثّلاثيِّ (رُهن)، فاسمُ المفعولِ يصاغُ منَ الفعلِ الثّلاثيِّ على وزنِ مفعولٍ.

> **أتذكّرُ**
>
> أعرفُ أصلَ الألفِ في الفعلِ المعتلِّ الأجوفِ أوِ النّاقصِ بدليلِ المضارعِ أوِ المصدرِ، مثلُ: (قالَ – يقولُ – قولًا)، و(باعَ – يبيعُ – بيعًا)، ومثلُ: (سما – يسمو – سموًّا) و(رمى – يرمي – رميًا).

3 – أنَّ اسمَ المفعولِ (مَدين) مشتقٌّ من فعلٍ ثلاثيٍّ معتلٍّ أجوفَ جذرُهُ (دين)، بردِّ الألفِ إلى أصلِها، وعندَ اشتقاقِ اسمِ المفعولِ فإنّهُ يصيرُ على وزنِ (مفعول): (مديون)، فتُحذفُ واوُ مفعولٍ. وتحليلُه كالآتي: (دان: دين: مديون: مَدين).

4 – أنَّ اسمَ المفعولِ (مَرجُوّ) مشتقٌّ من فعلٍ ثلاثيٍّ معتلٍّ ناقصٍ جذرُهُ (رجو)، بردِّ الألفِ إلى أصلِها الواويِّ، وعندَ اشتقاقِ اسمِ المفعولِ فإنّهُ يصيرُ على وزنِ (مفعول): (مَرجوْو)؛ فتُدغَمُ واوُ مفعولٍ في الواوِ الأصليّةِ

(مَرجُوّ). وأنَّ اسمَ المفعولِ (مقضيّة) مشتقٌّ من فعلٍ ثلاثيٍّ معتلٍّ ناقصٍ جذرُهُ (قضي)، بردِّ الألفِ إلى أصلِها اليائيِّ، وعندَ اشتقاقِ اسمِ المفعولِ فإنّهُ يصيرُ على وزنِ (مَفعول): (مَقْضُوي)؛ فتقلَبُ الواوُ ياءً، وتُدغمُ في الياءِ الأصليّةِ (مقضيّ).

5- أنَّ اسمَ المفعولِ (المُكتشَف) مشتقٌّ من الفعلِ غيرِ الثّلاثيِّ (اكتُشفَ)، وذلكَ بقلبِ حرفِ المضارعةِ ميمًا مضمومةً، وفتحِ ما قبلَ الآخرِ.

6- أنَّ اسمي المفعولِ (مُشترَكٌ فيهِ، ومَرغوبٌ فيه) تَعلّقَ بكلٍّ منهُما شبهُ جملةٍ؛ لأنّهُما اشتُقّا من فعلينِ لازمينِ.

أُفكّرُ

كيفَ أصوغُ اسمَ المفعولِ منَ الفعلِ الثّلاثيِّ الأجوفِ اللّازمِ (دارَ)؟

أستنتجُ أنَّ:

اسمَ المفعولِ منَ الفعلِ:

1- الثّلاثيِّ يُصاغُ في الأصلِ على وزنِ (مَفْعول).

2- الثّلاثيِّ المعتلِّ الأجوفِ، يصاغُ بـردِّ الألفِ إلى أصلِها، وتحويلِ الكلمةِ إلى وزنِ (مفعولٍ)، وحذفِ واوِ مفعولٍ.

3- الثّلاثيِّ المعتلِّ النّاقصِ:

أ - المنتهي بألفٍ منقلبةٍ عن واوٍ يُصاغُ بردِّ الألفِ إلى أصلِها (الواوِ) على وزنِ (مفعول)؛ فتُدغَمُ واوُ مفعولٍ في الواوِ الأصليّةِ.

ب- المنتهي بألفٍ منقلبةٍ عن ياءٍ، يُصاغُ بردِّ الألفِ إلى أصلِها (الياءِ) على وزنِ (مَفعول)؛ بقلبِ الواوِ ياءً وإدغامِها في الياءِ الأصليّةِ.

4- غيرِ الثُّلاثيِّ يصاغُ بقلبِ حرفِ المضارعةِ ميمًا مضمومةً، وفتحِ ما قبلَ الآخرِ.

5- اللازمِ يتعلّقُ به شبهُ جملةٍ.

قيد الإعداد والمراجعة

2.5 أُوَظّفُ

1 – أضعُ خطًّا تحتَ اسمِ الفاعلِ في كلٍّ ممّا يأتي، وأُعيّنُ فعلَهُ الّذي صيغَ منهُ:

أ – قالَ تعالى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ۝١٥٥ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ﴾.

(سورةُ البقرةِ: 155–156)

ب– سليمُ دواعي الصّدرِ لا باسطًا أذًى ولا مانعًا خيرًا ولا قائلًا هُجرًا

(سالمُ بنُ وابصةَ الأسديُّ، شاعرٌ إسلاميٌّ)

جـ– يا حبيبَ القدسِ ما للقدسِ من مُنقِذٍ إلّاكَ فالسّاحُ يَبابُ (حيدر محمود، شاعرٌ أردنيٌّ)

د – مَن يكنِ اليومَ مهمِلًا عملَه يَجِدْ نفسَهُ غدًا فاقدَهُ.

هـ– يُشكِّلُ مذيعو الأخبارِ الصّوتَ العامَّ للمُجتمعِ؛ بنقلِهمُ الأخبارَ بكلِّ وضوحٍ.

2 – أضعُ خطًّا تحتَ اسمِ المفعولِ في كلٍّ ممّا يأتي، وأُعيّنُ فعلَهُ الّذي صيغَ منهُ:

أ – قالَ رسولُ اللّهِ –ﷺ–: (الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يومِ القيامةِ). (متّفقٌ عليهِ)

ب– قالَ الشّاعرُ في مدحِ الملكِ الحُسينِ بنِ طلالٍ –رحمه اللّهُ–:

لِلّه دَرُّكَ من مَهيبٍ وادعٍ نَسْرٍ يُطارحُه الحمامُ هديلا! (محمّد مهديّ الجواهريّ، شاعرٌ عراقيٌّ)

جـ– لعلَّ عَتْبَكَ محمودٌ عواقبُهُ فربّما صحّت الأجسامُ بالعللِ (أبو الطّيّبِ المتنبّي، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

د – البحثُ المُوثّقةُ مصادرُه تتحقّقُ فيهِ سمةٌ رئيسةٌ من سِماتُ البحثِ الجيّدِ.

هـ– الإعلانُ العالميُّ لحقوقِ الإنسانِ وثيقةٌ محميّةٌ ومُتّفقٌ عليها عالميًّا، وتنصُّ على حرّيّةِ البشرِ جميعِهم، بصرفِ النّظرِ عنِ الجنسِ، أوِ اللّونِ، أوِ الدّينِ.

3 – أصوغُ اسمَ الفاعلِ، واسمَ المفعولِ من كلِّ فعلٍ منَ الأفعالِ الآتيةِ، وأُراعي الضّبطَ التّامَّ:

الفعل	اسم الفاعل	اسم المفعول
أَخَذَ		
عدَّ		
لامَ		
دعا		
انقضى		

انصرفَ		
شَمِل		
قامَ		
رَوى		
نمَّى		
استشارَ		
اعتزَّ		

4 – أُميّزُ اسمَ الفاعلِ منِ اسمِ المفعولِ في كلٍّ ممّا يأتي، وأُبيّنُ الفعلَ الّذي اشتُقَّ منهُ:

أ – قالَ تعالى: ﴿وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ (سورةُ الكهفِ: 56)

ب– قالَ رسولُ اللّهِ –ﷺ–: «انصرْ أخاكَ ظالمًا أو مظلومًا. فقالَ رجلٌ: يا رسولَ اللّهِ، أنصُرُه إذا كانَ مظلومًا، أفرأيتَ إذا كانَ ظالمًا، كيفَ أنصُرُه؟ قالَ: تحجزُه أو تمنعُه منَ الظّلمِ؛ فإنَّ ذلكَ نَصْرُه». (رواهُ البخاريُّ)

جـ– من حقوقِ الطّفلِ أن يكونَ محاطًا بالرّعايةِ، متمتّعًا بطفولةٍ سعيدةٍ.

د – إذا أعانَ الخالقُ العبدَ، فلن يجدَ العبدُ أمرًا عسيرًا إلّا ميسّرًا.

هـ– حقوقُ المرأةِ مصونةٌ في مجتمعِنا العربيِّ، وحضورُها في مناحي الحياةِ مُساوٍ لحضورِ الرّجلِ.

5 – أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

1. اسمُ الفاعلِ منَ الفعلِ (انعدمَ) في عبارةِ «لولا الماءُ لانعدمَتِ الحياةُ»:

أ – عادم. ب– معتدِم. جـ– منعدِم. د – معدوم.

2. الكلمةُ المناسبةُ للفراغِ في قولِنا: (ذو القناعةِ ..... بنصيبِه):

أ – راضِي. ب– راضِيًا. جـ– راضٍ. د – راضيٌ.

6 – أُميّزُ اسمَ الفاعلِ منَ الفعلِ في ما تحتَه خطٌّ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – دافِعْ عن حقِّك أينما كنتَ.

– اللّهُ دافعُ الشّرِّ عن عبادِه.

ب– سائلُ اللّئيمِ يعودُ ودمعُه سائلٌ.

– سائلِ العلياءَ عنّا والزّمانا هل خَفرنا ذمّةً مذ عَرَفانا (بشارة الخوريّ، شاعرٌ لبنانيٌّ)

(2) الطّباقُ والمقابلةُ

أستعدُّ

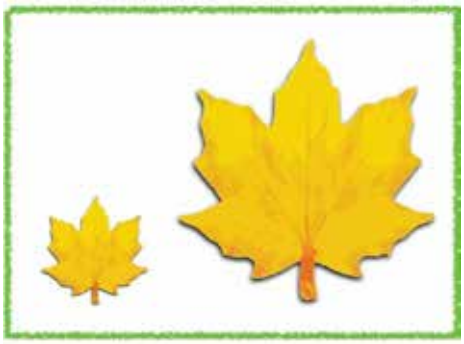

أتأمّلُ الصّورةَ، وأصفُ الورقتينِ داخلَها من حيثُ الحجمُ، وأبيّنُ العلاقةَ بينَ صفةِ كلٍّ منهُما.

(3.5) أستنتجُ

* **الطّباقُ**

أقرأُ ما يأتي قراءةً واعيةً:

1 – قالَ تعالى: ﴿هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ﴾. (سورةُ الحديدِ: 3)

2 – تختلفُ وسائلُ الاتّصالِ القديمةِ عن وسائلِ الاتّصالِ الجديدةِ اختلافًا كبيرًا.

3 – تعجبينَ من سقمي صحّتي هيَ العجبُ (أبو نُواسٍ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

4 – أبكي وأضحكُ فرحًا بنجاحي في الثّانويّةِ العامّةِ.

5 – وَسْنَى بأخبيةِ الصّحراءِ يوقظُها وحيٌ منَ الشّمسِ أو همسٌ منَ الشّهبِ (عليّ الجارم، شاعرٌ مصريٌّ)

6 – على أنّني راضٍ بأن أحملَ الهوى وأخلصَ منهُ لا عليَّ ولا ليا (قيسُ بنُ المُلوَّحِ، شاعرٌ أُمويٌّ)

7 – أَعَادَتْ لِيَ الشَّوْقَ القَدِيمَ مِيَاهُهَا وسُقنَ الهوى مِن حيثُ أدري ولا أدري (ابنُ الحاجِّ النُّميريُّ، شاعرٌ أَندلُسيٌّ)

3 – لا تَقُلْ: مُلفِتٌ للنّظرِ، وقُل: لافتٌ للنّظرِ.

بتأمّلِ الكلماتِ الملوّنةِ أجدُ أنَّ ثمّةَ تضادًّا في المعنى بينَ كلِّ كلمتينِ وردتا في سياقٍ واحدٍ، وهذا التّضادُّ في المعنى بينَ كلمتينِ في سياقٍ واحدٍ يُسمّى طباقًا، وفائدةُ توظيفِ التّضادِّ في الكلامِ إيضاحُ المعنى، وتمكينُه في نفسِ السّامعِ.

أدقّقُ النّظرَ مرّةً أُخرى فأجدُ أنّ التّضادَّ في الآيةِ الكريمةِ قد جاءَ بينَ: (الأوّل، الآخر)، و(الظّاهر، الباطن)، وفي المثالينِ التّاليينِ لها جاءَ بينَ (القديمة، الجديدة) و(سقمي، صحّتي)، وقد وقعَ هذا التّضادُّ بينَ اسمينِ، أمّا في المثالِ الرّابعِ فجاءَ بينَ (يبكي، يضحك) وقد وقعَ بينَ فعلينِ، وفي المثالِ الخامسِ: (وسنى، يوقظُها) جاءَ بينَ اسمٍ وفعلٍ، وفي المثالِ السّادسِ وقعَ بينَ حرفي جرٍّ: (على) في (عليَّ)، و(اللّام) في (ليا). وألحظُ أنَّ التّضادَّ في ما سبقَ تضادٌّ مباشرٌ دونَ استخدامِ أدواتٍ أو وسائطَ لغويّةٍ، وهذا النّوعُ منَ التّضادِّ يسمّى طباقَ الإيجابِ.

أعودُ إلى المثالينِ السّابعِ والثّامنِ، وألحظُ أنَّ الطّباقَ فيهما جاءَ مختلفًا عمّا سبقَ؛ فقد جاءَ الطّباقُ في المثالِ السّابعِ بينَ فعلينِ من أصلٍ واحدٍ: أحدُهما مثبتٌ (أدري)، والآخرُ منفيٌّ (لا أدري). وفي المثالِ الثّامنِ، جاءَ أيضًا بينَ فعلينِ من أصلٍ واحدٍ، أحدُهما للنّهيِ (لا تقلْ) والآخرُ للأمرِ (قلْ)، وهذا النّوعُ منَ التّضادِّ يُسمّى طِباقَ السّلبِ.

أستنتجُ أنَّ:

1- الطّباقَ: هوَ الجمعُ بينَ كلمتينِ متضادّتينِ في سياقٍ واحدٍ، وإذا كانَ التّضادُّ مباشرًا دونَ استخدامِ أدواتٍ أو وسائطَ لغويّةٍ يسمّى طباقَ الإيجابِ، وإذا كانَ التّضادُّ يجمعُ بينَ فعلينِ من أصلٍ واحدٍ أحدُهما مثبتٌ، والآخرُ منفيٌّ، أو أحدُهما في صيغةِ الأمرِ، والآخرُ في صيغةِ النّهيِ يسمّى طِباقَ السّلبِ.

2- الطّباقَ يقعُ بينَ اسمينِ أوِ اسمٍ وفعلٍ أو فعلينِ أو حرفينِ.

* المقابلة

أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ قراءةً واعيةً:

1 – فتًى كانَ فيهِ ما يسرُّ صديقَهُ على أنَّ فيهِ ما يسوءُ الأعاديا (النّابغةُ الجعديُّ، شاعرٌ إسلاميٌّ)

2 – قالَ أحمد حسن الزّيّات بعدَ نهايةِ الحربِ العالميّةِ الثّانيةِ: «شيّعَ النّاسُ بالأمسِ عامًا قالوا: إنّهُ نهايةُ الحربِ، واستقبلوا اليومَ عامًا يقولون إنّهُ بدايةُ السّلمِ». (أحمد حسن الزّيّات، أديبٌ مصريٌّ)

3 – ليسَ لهُ صديقٌ في السّرِّ، وليسَ لهُ عدوٌّ في العلنِ.

4 – الحقُّ يظهرُ دومًا، والباطلُ مُختَفٍ على الدّوامِ.

5 – لكَ حقوقٌ وعليكَ واجباتٌ.

أتأمّلُ الكلماتِ الملوّنةَ في الأمثلةِ السّابقةِ، فأجدُ أنَّ المتحدّثَ جاءَ بمعنيينِ أو أكثرَ، ثمَّ جاءَ بما يقابلُ هذهِ المعاني على التّرتيبِ؛ وهذا ما يسمّى المقابلةَ. وفائدةُ كلٍّ منَ الطّباقِ والمقابلةِ إيضاحُ المعنى، وتحسينُه، وتمكينُه في نفسِ السّامعِ.

أستنتجُ أنَّ:

المقابلةَ: أن يؤتى بمعنيين أو أكثرَ، ثمّ يؤتى بما يقابلُ هذهِ المعاني على التّرتيبِ.

2.5 أُوَظّفُ

1 – أُبيّنُ موضعَ الطّباقِ في كلٍّ ممّا يأتي، وأذكرُ نوعَه:

أ – قالَ تعالى: ﴿قُل لَّا يَسۡتَوِي ٱلۡخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ وَلَوۡ أَعۡجَبَكَ كَثۡرَةُ ٱلۡخَبِيثِ﴾. (سورةُ المائدةِ: 100)

ب– قالَ رسولُ اللّهِ –ﷺ–: «المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى اللّهِ منَ المؤمنِ الضّعيفِ، وفي كلٍّ خيرٌ». (رواهُ مُسلمٌ)

جـ– أردّنُّ أرضَ العزمِ أغنيةَ الظُّبا نبتِ السّيوفُ وحدُّ سيفك ما نَبا (سعيد عقل، شاعرٌ لبنانيٌّ)

د – نعوذُ باللّهِ من عيشِ الحسودِ فما يُمسي ويصبحُ إلّا ساخطًا كَمِدا (أبو جعفرٍ البلَويُّ، شاعرٌ أندلسيٌّ)

هـ– إذا نحن سرنا بين شرقٍ ومغربٍ تحرّكَ يقظانُ التّرابِ ونائمُه (الغطمشُ الضَّبّيُّ، شاعرٌ جاهليٌّ)

2 – أبيّنُ مواضعَ المقابلةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – قالَ تعالى: ﴿أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾. (سورةُ المائدةِ: 54)

ب– قالَ المنصورُ: «لا تخرجوا من عزِّ الطّاعةِ إلى ذُلِّ المعصيةِ». (أبو جعفرٍ المنصورُ، خليفةٌ عبّاسيٌّ)

جـ– معاملتُكَ النّاسَ بإحسانٍ تَزيدُ من مُحبّيكَ، وتقلّلُ كارهيكَ.

3 – أُميّزُ الطّباقَ منَ المقابلةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – غبتُ عنكم حولًا وما غابَ عنّي ما شجا خاطري وشاقَ عيوني (أحمد رامي، شاعرٌ مصريٌّ)

ب– أماويُّ إنّ المالَ غادٍ ورائحٌ ويبقى مِن المالِ الأحاديثُ والذّكرُ (حاتمٌ الطّائيُّ، شاعرٌ جاهليٌّ)

جـ– أزورهم وسوادُ اللّيلِ يشفعُ لي وأنثني وبياضُ الصّبحِ يُغري بي (المتنبّي، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

د – عمّانُ يا حُلْمَ فجرٍ لاحَ واحتجبا عفوًا إذا مَحَتِ الأيّامُ ما كُتِبا (عبدُ المنعمِ الرّفاعيُّ، شاعرٌ أردنيٌّ)

هـ– اللّهمَّ اغفرْ لي ما قدّمتُ وما أخّرتُ، وما أسررتُ وما أعلنتُ.

حَصادُ الوَحْدَةِ

أُدَوِّنُ ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ مَعارفَ وَمهاراتٍ وخِبراتٍ وقِيَمٍ اكتَسَبْتُها في كلٍّ ممّا يأتي:

عباراتٌ أدبيّةٌ أعجبتْني

.....

.....

.....

معلوماتٌ جديدةٌ

.....

.....

.....

مهاراتٌ تمكّنْتُ منها

.....

.....

.....

قيمٌ ودروسٌ مُستفادةٌ

.....

.....

.....

تَساؤُلاتٌ تَدورُ في ذِهْني

.....

.....

.....

قيد الإعداد والمراجعة

«إنَّ البشرَ إذا واجهوا المصاعبَ بروحٍ منَ التّعاونِ والمشاركةِ، بدَت هذهِ المصاعبُ أقلَّ قسوةً، وأمكنَ التّغلّبُ عليها».

(عبدُ الرّحمنِ منيف: أديبٌ وناقدٌ سعوديٌّ)

8 كفاياتُ الوحدةِ الثّامنةِ

(1) مهارةُ الاستماعِ:

(1.1) التّذكّرُ السّمعيُّ: تذكّرُ تفصيلاتٍ عن أحداثٍ؛ وشخصيّاتٍ وأماكنَ وردَ ذكرُها في نصِّ الاستماعِ.

(2.1) فَهمُ المسموعِ وتحليلُه: تفسيرُ سلوكِ الشّخصيّةِ الرّئيسةِ في النّصِّ المسموعِ وإظهارُ دورها في خدمةِ المغزى، واستنتاجُ الإيحاءاتِ البعيدةِ والدّلالاتِ غيرِ المباشرةِ لبعضِ الجملِ والتّراكيبِ، والتّوصّلُ إلى دوافعِ الكاتبِ الحقيقيّةِ، واستنتاجُ القيمِ والاتّجاهاتِ الإيجابيّةِ الّتي وردَت في النّصِّ المسموعِ.

(3.1) تذوّقُ المسموعِ ونقدُه : تعليلُ الرّأيِ في مضمونِ ما استمعَ لهُ، وإبرازُ جمالِ التّصويرِ في بعضِ العباراتِ، وبيانُ أثرِهِ النّفسيِّ، واقتراحُ حلولٍ للظّاهرةِ الّتي تناولَها النّصُّ المسموعُ.

(2) مهارةُ التّحدّثِ:

(2. 1) مزايا المتحدّثِ: التّحدّثُ بطلاقةٍ وانسيابٍ عن فكرةٍ أو موضوعٍ، وتوظيفُ لغةِ الجسدِ وتعبيراتِ الوجهِ والتّنغيمِ الصّوتيِّ بشكلٍ إيجابيٍّ وفقَ مقتضياتِ المعنى.

(2. 2) بناءُ محتوى التّحدّث: اختيارُ الكلماتِ المناسبةِ في أثناءِ التّحدّثِ، وتوزيعُ النّظراتِ على جمهورِ المستمعينَ دون تحيّزٍ إلى فئةٍ معيّنةٍ، واختيارُ الجملِ والتّراكيبِ السّليمةِ، وسؤالُ بعضِ الأسئلةِ الحافزةِ للتّفكيرِ في أثناءِ التّحدّثِ ممّا يفتحُ مجالًا أوسعَ للنّقاشِ.

(2. 3) التّحدّثُ في سياقاتٍ حيويّةٍ متنوّعةٍ: التّقديمُ لمحاضرةٍ عن قيمةٍ منَ القيمِ الإنسانيّةِ ضمنَ زمنٍ محدّدٍ، ومراعاةُ المهاراتِ الشّخصيّةِ والأدائيّةِ الّتي ينبغي للمحاضرِ أن يتحلّى بها.

(3) مهارةُ القراءةِ:

(1.3) قراءةُ الكلماتِ والجملِ وتمثّلُ المعنى: قراءةُ نصٍّ شعريٍّ مشكولٍ جزئيًّا قراءةً صامتةً فاهمةً ضمنَ سرعةٍ محدّدةٍ، وقراءةً جهريّةً سليمةً ومعبّرةً.

(2.3) فهمُ المقروءِ وتحليلُه: استنتاجُ معاني الكلماتِ استنادًا إلى بنيةِ الكلمةِ وعلاقتِها بغيرِها منَ الكلماتِ، وتوضيحُ دلالةِ بعضِ المفرداتِ والتّراكيبِ الواردةِ في النّصِّ الشّعريِّ، وتمييزُ الأفكارِ والآراءِ الضّمنيّةِ، والوصولُ إلى أساليبِ بناءِ الفهمِ في النّصِّ استنادًا إلى التّوضيحِ والتّفسيرِ، وتحديدُ أثرِ مواطنِ التّكرارِ في المعنى وانسجامِها مع بنيةِ النّصِّ وموضوعِهِ.

(3.3) تذوّقُ المقروءِ ونقدُه:تحليلُ بعضِ الصّورِ الجماليّةِ الواردةِ في النّصِّ الشّعريِّ المقروءِ، وبيانُ أثرِ الرّموزِ والعاطفةِ والصّورِ الفنّيّةِ في إيصالِ المعنى للقارئِ، وإبداءُ الرّأيِ في مدى تأثيرِ عناصرِ الحركةِ، والصّوتِ، والإيقاعِ والتّلوينِ الموسيقيِّ في جمالِ التّصويرِ.

(4) مهارةُ الكتابةِ:

(1.4) مراعاةُ قواعدِ الكتابةِ العربيّةِ والإملاءِ: التزامُ القواعدِ الكتابيّةِ ومهاراتِ الإملاءِ المتعلّمةِ سابقًا.

(2.4) تنظيمُ محتوى الكتابةِ: تحليلُ البنيةِ التّنظيميّةِ للمقالةِ الأدبيّةِ، وتعيينُ خصائصِها الفنّيّةِ.

(3.4) توظيفُ أشكالٍ كتابيّةٍ مختلفةٍ: كتابةُ مقالةٍ أدبيّةٍ، ومراعاةُ مواصفاتِ الشّكلِ الفنّيِّ للنّموذجِ، واللّغةِ الصّحيحةِ.

(5) البناءُ اللُّغويُّ:

(1.5) استنتاجُ مفاهيمَ صرفيّةٍ أساسيّةٍ: استنتاجُ مفهومي اسمي المكانِ والزّمانِ، وضبطُهما ضبطًا صحيحًا، وتمييزُ جمعِ القلّةِ من جمعِ الكثرةِ، وتعرّفُ صورِ جمعِ القلّةِ، واستخراجُ جمعي القلّةِ والكثرةِ منَ النّصوصِ والفقراتِ.

(2.5) توظيفُ مفاهيمَ صرفيّةٍ أساسيّةٍ: توظيفُ اسمي الزّمانِ والمكانِ، وجمعي القلّةِ والكثرةِ توظيفًا سليمًا في سياقاتٍ حيويّةٍ مناسبةٍ.

مُحْتَوياتُ الوَحْدَةِ التّعليميّةِ

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ.

أتحدّثُ بطلاقةٍ: أقدّمُ لمحاضرةٍ.

أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: الأسلحةُ والأطفالُ.

أكتبُ محتوًى: أكتبُ مقالةً أدبيّةً.

أبني لغتي: 1- اسمُ الزّمانِ واسمُ المكانِ. 2- جمعُ التّكسيرِ (القِلّةُ والكثرةُ).

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ

أستعدُّ للاستماعِ

– أتامّلُ العبارةَ الآتيةَ، ثمَّ أتنبّأُ بالفكرةِ العامّةِ لنصِّ الاستماع:

«أعرفُ أنَّ الشّقاءَ ندبةٌ في الرّوحِ، إن بدأَت في الطّفولةِ استمرَّتِ العمرَ كلَّهُ». (بهاء طاهر، كاتبٌ مصريٌّ)

مِنْ آدابِ الاستماعِ:

- الإنصاتُ، والنّظرُ في وجهِ المتحدِّثِ.

(1.1) أَستمعُ وأَتذكّرُ

1 – أُكملُ الفراغاتِ في كلٍّ ممّا يأتي وَفقَ ما وردَ في النّصِّ المسموعِ:

أ – اسمُ كاتبِ القصّةِ القصيرةِ المسموعةِ هوَ: .....

ب– المكانُ الّذي خرجَت منهُ الطّفلةُ وهي مثقلةٌ بالحملِ هوَ: .....

جـ– الكلمةُ الوحيدةُ الّتي سمِعَها راوي القصّةِ منَ الطّفلةِ في أثناءِ مرورِها هيَ: .....

2 – أذكرُ محتوياتِ الحِملِ الّذي وضعتْهُ الطّفلةُ فوقَ رأسِها.

3 – أذكرُ الحدثَ الّذي رصدَهُ الرّاوي عندَما عبرَتِ الطّفلةُ الشّارعَ.

(2.1) أَفهمُ المسموعَ وأُحلّله

1 – واجهَتِ الطّفلةُ مشكلةً من جرّاءِ الحملِ الّذي كانَ فوقَ رأسِها.

- أُوضّحُ هذهِ المشكلةَ.
- أُبيّنُ ما فعلت في سبيلِ حلّها.

2 – أُوضّحُ دلالةَ المخطوطِ تحتَهُ في العباةِ الآتيةِ:

أ – لستُ أدري ما دارَ في رأسِها، فما كنتُ أرى لها رأسًا.

3 – ما الكارثةُ الّتي قصدَها الرّاوي بقولِهِ: «كنْتُ أتوقّعُ في كلِّ ثانيةٍ أن تحدثَ الكارثةُ»؟

دليل المعلم والمراجعة

4- اتّصفَتِ الطّفلةُ بالاستنادِ إلى أفعالِها وسلوكاتِها بأنّها محرومةٌ من طفولتِها، ولكنّها متّزِنةٌ وحكيمةٌ.

أ - أُعطي دليلًا منَ النّصّ على ذلكَ.

ب- أستنتِجُ صفاتٍ أُخرى اتّصفَت بها.

5- أستنتجُ غرضَ الكاتبِ منَ النّصِّ المسموعِ.

6- أستخلصُ القيمَ والاتّجاهاتِ الإيجابيّةَ الّتي تضمّنَها النّصُّ.

(3.1) أَتذوّقُ المسموعَ وأَنقُدُهُ

1 - وردَت في النّصِّ المسموعِ صورٌ فنّيّةٌ تُعمِّقُ المعنى الّذي أرادَهُ الكاتبُ.

أ - أُبيّنُ جمالَ التّصويرِ وأثرَهُ النّفسيَّ في عبارةِ: «راقبتُها في عجلٍ وهيَ تُنشبُ قدميها العاريتينِ النّحيلتينِ مثلَ مخالبِ الكتكوتِ في الأرضِ».

ب- أُعيّنُ صورةً فنّيّةً أُخرى وردت في النّصِّ المسموعِ، وأُوضّحُها.

2 - اختارَ الكاتبُ لقصّتِهِ عنوانًا من كلمةٍ واحدةٍ هوَ «نظرةٌ»، وختَمَ قصّتَهُ بعبارةِ: «ألقَت على الكرةِ والأطفالِ نظرةً طويلةً ثمّ ابتلعَتْها الحارةُ». أبدي رأيي في ما تحملُهُ كلمةُ «نظرة» في النّصِّ من دلالاتٍ مشتبِكَةٍ، وإحالاتٍ مختلفةٍ.

3 - استخدمَ الرّاوي أفعالًا حركيّةً ترصدُ الأحداثَ بتفصيلٍ دقيقٍ، ومنها: (انزلقَ، وأسرعتُ، وأسوّي، فيميلُ، وأُعدّلُ). أُبدي رأيي في أثرِ هذا التّفصيلِ الحركيِّ في تنميةِ الأحداثِ، وتجليةِ المعنى.

4 - أقترحُ حلولًا واقعيّةً للظّاهرةِ المؤلمةِ الّتي تناولَها النّصُّ المسموعُ.

قيد الإعداد والمراجعة

أتحدّثُ بطلاقةٍ: أقدِّمُ لمحاضرةٍ

أستعدُّ للتّحدُّثِ

من آدابِ التّحدّثِ:

- احترامُ حقِّ الآخرينَ في الحديثِ، وتجنّبُ المقاطعةِ.

- أيُّ الوسائلِ الآتيةِ أكثرُ جذبًا لانتباهِ الجمهورِ: القصّةِ القصيرةِ، أم طرحِ الأسئلةِ، أم الاستشهادِ بقولٍ مأثورٍ أو مثلٍ شائعٍ؟

(2.2) أبني محتوى تحدّثي

من مزايا المتحدّثِ:

من مزايا المتحدّثِ: طلاقةُ اللِّسانِ، وتوظيفُ لغةِ الجسدِ.

- أمسحُ الرّمزَ، وأُشاهدُ مقدّمةً مُجتزأةً لمحاضرةٍ عنِ القيمِ الإنسانيّةِ، ثمَّ ألحظُ أداءَ المقدّمِ، والمهاراتِ الشّخصيّةَ والأدائيّةَ الآتيةَ:

المهاراتُ	مؤشّراتُ الأداءِ
مهاراتٌ شخصيّةٌ (مزايا المُحاضرِ النّاجحِ)	استخدامُ نبرةِ صوتٍ مناسبةٍ ومعبّرةٍ.
	استخدامُ لغةٍ سليمةٍ وواضحةٍ.
	توظيفُ لغةِ الجسدِ وتعبيراتِ الوجهِ توظيفًا إيجابيًّا وَفقَ مقتضياتِ المعنى.
	توزيعُ النّظراتِ على الجمهورِ دونَ تحيّزٍ إلى فئةٍ معيّنةٍ.
	اختيارُ كلماتٍ وتراكيبَ وجملٍ سليمةٍ.

غير للمراجعة

مهاراتُ التّقديمِ الأدائيّةُ	إلقاءُ التّحيّةِ، والبَدءُ ببدايةٍ جاذبةٍ.
	إثارةُ انتباهِ الجمهورِ بسؤالٍ، أو قصّةٍ قصيرةٍ، أو مَثَلٍ.
	توضيحُ الموضوعِ، وذكرُ عنوانِ المحاضرةِ، ومحاورِها الرّئيسةِ.
	بيانُ أهمّيّةِ الموضوعِ، وضرورتِهِ في الحياةِ.

(3.2) أعبّرُ شفويًّا

أُؤدّي دورَ المقدِّمِ لمحاضرةٍ تتناولُ قيمةً منَ القيمِ الإنسانيّةِ، ضمنَ زمنٍ محدّدٍ، وأراعي أن:

- أُلقيَ التّحيّةَ، وأرحّبَ بالمحاضِرِ والجمهورِ.
- أفتتحَ حديثي بمقدّمةٍ قصيرةٍ، وأُعرّفَ المحاضرَ إلى الجمهورِ.
- أُقدّمَ للموضوعِ، وأُبيّنَ أهمّيّتَهُ في الحياةِ.
- أوظّفَ لغةَ الجسدِ وتعبيراتِ الوجهِ.
- أستخدمَ نبرةَ صوتٍ مناسبةً وفقَ مقتضياتِ المعنى.
- أُحافظَ على التّواصلِ البصريِّ معَ الحضورِ.

قيد الإعداد والمراجعة

أقرأُ بِطلاقةٍ وفَهمٍ

أَسْتَعِدُّ للقراءةِ

في القراءةِ الصّامتةِ، أسمعُ بقلبي أكثرَ ممّا أرى بعينيَّ.

أَعرفُ عنِ القيمِ الإنسانيّةِ في الأدبِ الحديثِ:	أريدُ أن أتعلّمَ عنِ القيمِ الإنسانيّةِ في الأدبِ الحديثِ:	ماذا تعلّمتُ عنِ القيمِ الإنسانيّةِ في الأدبِ الحديثِ؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....
قبلَ القراءةِ		بعدَ القراءةِ

(1.3) أقرأُ

أحفظُ عشرةَ أسطرٍ متتاليةٍ في القصيدةِ.

أقرأُ القصيدةَ قراءةً جهريّةً معبرّةً وممثّلةً المعنى:

أُضيفُ إلى مُعْجَمي:

يُصلصِلُ: يُصدرُ صوتًا متتابعًا.

هَسْهَسَةُ الخَبزِ: الهَسْهَسَةُ: الصّوتُ المُنخفضُ.

غَمْغَمَةُ الأمِّ: الغَمْغَمَةُ: الصّوتُ غيرُ المفهومِ.

الأسلحةُ والأطفالُ

(1)

عصافيرُ أم صِبيةٌ تمرحُ؟
وأقدامُها العارِيَةْ
مَحارٌ يُصلصِلُ في ساقيةْ
وهَسْهَسَةُ الخَبزِ في يومِ عيدْ
وَغَمْغَمَةُ الأمِّ باسمِ الوليدْ
تناغيهِ في يومِهِ الأوّلِ
كأنّيَ أسمعُ خفقَ القلوعِ
وتَصخابَ بحّارةِ السِّندباد
رأى كنزَهُ الضَّخمَ بينَ الضُّلوعِ
فما اختارَ إلّاهُ كنزًا وعادا!

قيد الإعداد والمراجعة

آيِبٍ: الآيبُ: العائدُ.

زَمَّ: شدَّ وجمَعَ.

يُكَـرْكِـرُ: يستغـرقُ فـي الضَّحِكِ.

تَنَشَّقْتُ: شممتُ.

لدَرءِ الطِّوى: لدفعِ الجوعِ.

وكمْ من أبٍ آيِبٍ في المساءْ
وقدْ زَمَّ من ناظريهِ العَناءْ
تَلقّاهُ في البابِ طفلٌ شَرودْ
يُكَرْكِرُ بالضِّحْكةِ الصّافيةْ

(2)

عصافيرُ أمْ صِبيةٌ تمرحُ؟
عصافيرُ؟
بل صِبيةٌ تمرحُ
وألحانُها الحُلوةُ الصّافِيَةْ
تَغَلْغَلَ فيها نداءٌ بعيد:
نداءٌ تَنَشَّقْتُ فيهِ الدّماء
فحتّى كأنَّ الهواء
رصاصٌ، وحتّى كأنَّ الطّريقَ
حديدٌ عتيق
وينقضُّ كالمِعْوَلِ الحافِرِ
صدًى راعبٌ من خُطا التّاجرِ
لهُ الويلُ؛ ماذا يريدُ؟
حديدٌ عتيقٌ، رصاصٌ، حديد!
لكَ الويلُ من تاجرٍ أشأَمِ
ومن جاهلٍ أنَّ ما يشتريه
لدَرءِ الطِّوى والرّدى عن بنيه
قبورٌ يوارونَ فيها بنيه!

(3)

لِمَنْ كلُّ هذا الحديد؟
لمن كلُّ هذا الرّصاص؟

حديدٌ
رصاصٌ
رصاص

قيد الإعداد والمراجعة

أرى الفُوَّهاتِ الّتي تقصفُ
تَسُدُّ المدى واللَّظى والدّماء
وَيَنْهَلُّ كالغيثِ ملءَ الفضاء
حديدٌ ونارٌ، حديدٌ ونار
وثَمَّ ارتطامٌ وثَمَّ انْفِجار
ورعدٌ قريبٌ، ورعدٌ بعيد
حديدٌ عتيقٌ لغزوٍ جديد

(4)

حديدٌ.. لِيَنْدَكَّ هذا الجدار
بما خَطَّ في جانِبيهِ الصِّغار
وما اسْتَوْدعوا من أمانٍ كِبار
سَلامٌ
ليخلوَ هذا الطّريق
منَ الضّحكةِ الثَّرّةِ الصّافِيَة
لَظى الحقدِ في مُقْلَةِ الطّاغِيَة
ورَمْضاءُ أنفاسِهِ الباقِيَة
يطوفانِ بالدّارِ عندَ الغُروب
وأطلالِها البالِيَة!
حديدٌ عتيق
نحاسٌ عتيق
وأصداءُ صفّارةٍ للحريق!

(5)

ومَن يُفهمُ الأرضَ أنَّ الصّغار
يَضيقونَ بالحفرةِ الباردَة
إذا استُنزِلوها وشَطَّ المَزار؟
فمن يَتبعُ الغيمةَ الشّاردة؟
ومَن يتهجّى طَوالَ النّهار؟
ومَن يرتمي فوقَ صدرِ الأبِ؟

الثَّرّةِ: الثّرّةُ: الغزيرةُ.

رَمْضاءُ: الرَّمْضاءُ: شدّةُ الحرِّ.

شطَّ: بَعُدَ.

قيد الإعداد والمراجعة

ومَن يؤنسُ الأمَّ في كلِّ دار؟
أسًى موجعٌ أنْ يموتَ الصّغار
أسًى ذقتُ منهُ الدُّموعَ الدُّموع
أُجاجًا ومثلَ اللَّظى بالفمِ
حديدٌ عتيقٌ.. ورعبٌ جديد!
حديدٌ، رصا..صٌ لأنَّ الطّغاة
يريدونَ ألّا تُتِمَّ الحياةُ
مَداها
لأنّ الطّواغيتَ لا يُبصرونَ
على الشّاطئِ (الأَسْيَوِيِّ) البعيد
سوى أنَّ سوقًا يُباعُ الحديد
وتُستهلكُ الرّيحُ والنّارُ فيها
تُدِرُّ العطايا على فاتحيها

(6)

سلامٌ على العالَمِ الأرحبِ
على الحقلِ والدّارِ والمكتبِ
على مَعمَلٍ للدُّمى والنّسيجِ
على العشِّ والطّائرِ الأزغبِ
على صِبْيَةٍ في انتظارِ الأبِ
سلامٌ على العالَمِ الأرحبِ
فلا قاذفاتُ المنايا تُغير
ولا مِن شظايا تَسُدُّ الفضاء
ولا اختضَّ في الصّرصرِ اللّاجئون
ولألاءُ يافا تراهُ العيون
وقد حالَ من دونِهِ الغاصبون
سلامٌ على العالَمِ الأرحبِ
على مشرقٍ منهُ أو مغربِ

(7)

أُجاجًا: الأُجاجُ: الماءُ الشَّديدُ الملوحةِ والمرارةِ.

الأزغبِ: الأزغبُ: ذو الرّيشِ القصيرِ.

الصّرصرِ: الصّرصرُ: صفةٌ لشدّةِ البردِ.

لألاءُ يافا: اللّألاءُ: الضّوءُ.

قيد الإعداد والمراجعة

عصافيرُ أم صِبيةٌ تمرحُ؟
وأقدامُها العاريةْ
عَلينا لها أنّها الباقِيَةْ
وأنّ الدّواليبَ في كلِّ عيد
سَترقى بها الرّيحُ جَذلى تَدور
ونرقى بها من ظلامِ العصور
إلى عالَمٍ كلُّ ما فيهِ نور
رصاصٌ، رصاصٌ، رصاصٌ، حديد
حديدٌ عتيقٌ
لكونٍ جديد!

(بدر شاكر السّيّاب، الأسلحةُ والأطفالُ، بتصرّفٍ).

جَذلى: الجذلى: المسرورةُ.

أَتعرّفُ نُبذةً عنِ الشّاعرِ:

بدر شاكر السّيّاب (1926-1964م): وُلدَ في البصرةِ، وفقَدَ أمَّهُ وهوَ ابنُ عامينِ. تنقَّلَ لطلبِ العلمِ بينَ قرى العراقِ ومحافظاتِها، وقد نبغَ في كتابةِ الشّعرِ وهوَ في المدرسةِ، وكانَ الشّعرُ الوطنيُّ من أبرزِ موضوعاتِه آنَذاكَ.

قرأَ التّراثَ العربيَّ، وأُعجبَ بالجاحظِ، وأبي تمّامٍ، والمتنبّي، وأبي العلاءِ المعرّيِّ، وقرأَ الأدبينِ: الإنجليزيَّ، والفرنسيَّ. كانَ مُكثِرًا منِ استخدامِ الرّموزِ والأساطيرِ في شعرِهِ، وهوَ من روّادِ الشّعرِ الحديثِ، ومن أشهرِ دواوينِهِ أزهارٌ ذابِلَةٌ، وأساطيرُ، والأسلحةُ والأطفالُ، وأنشودةُ المطرِ.

أَتعرَّفُ جوَّ النَّصِّ

يتناولُ الشّاعرُ في قصيدتِهِ الحروبَ الّتي يستخدمُ فيها الطّواغيتُ الحديدَ والرّصاصَ والنّارَ، فتغدو الطّفولةُ أولى الضّحايا، ويدافعُ عنِ السّلامِ وحقِّ الأطفالِ في حياةٍ هانئةٍ كريمةٍ. ويُضمّنُ القصيدةَ تفاؤلَهُ بالمستقبلِ، وبانتصارِ السّلامِ على الحربِ، والحياةِ على الموتِ، والبناءِ على الدّمارِ.

قيد الإعداد والمراجعة

(2.3) أفهمُ المَقروءَ وأُحلِّلُه

1 – أفسّرُ معانيَ الكلماتِ المخطوطِ تحتَها، بالاستعانةِ بالسِّياقاتِ الّتي وردَت فيها أو بالمعجمِ الوسيطِ الورقيِّ أوِ الإلكترونيِّ:

السّياقُ	المعنى
1 – كأنّيَ أسمعُ خفقَ القلوعِ	
2 – وينقضُّ كالمِعْوَلِ الحافِرِ	
3 – لكَ الويلُ مِنْ تاجرٍ أشْأَمِ	
4 – تَسُدُّ المدى واللَّظى والدّماء	
5 – حديدٌ.. لِيَنْدَكَّ هذا الجدار	

2 – أوضّحُ دلالةَ ما تحتَهُ خطٌّ في كلٍّ منَ الأسطرِ الشّعريّةِ الآتيةِ:

أ – وكمْ من أبٍ آيبٍ في المساء

ب– وَيَنْهَلُّ كالغيثِ ملءَ الفضاء

جـ– ورعدٌ قريبٌ، ورعدٌ بعيد

3 – أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

1. يُؤكّدُ وصفُ الحديدِ والنّحاسِ بالعتاقةِ في مثلِ قولِ الشّاعرِ: «حديدٌ عتيق.. نحاسٌ عتيق»:

أ – قيمتَهُما المادّيّةَ.
ب– استعمالَهُما في الحروبِ منذُ القِدَمِ.
جـ– لونَهُما الباهتَ.
د – ندرتَهُما في الطّبيعةِ.

2. ترمزُ الحفرةُ الباردةُ في قولِ الشّاعرِ: «يضيقونَ بالحفرةِ الباردة» إلى:

أ – القبرِ.
ب– الفقرِ.
جـ– السّجنِ.
د – الغربةِ.

4 – أستنتجُ المعنى البلاغيَّ الّذي خرجَ إليهِ الاستفهامُ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – لمن كلُّ هذا الحديد؟

ب– ومَن يؤنسُ الأمَّ في كلِّ دار؟

5 – ثَمّةَ مفارقاتٌ عديدةٌ في القصيدةِ لعلَّ أبرزَها ما يظهرُ في عنوانِها (الأسلحةُ والأطفالُ).

أ – أُبيّنُ هذهِ المفارقةَ، وما يرافقُها من دلالاتٍ.

ب– أُوضّحُ المفارقةَ في قولِ الشّاعرِ: «وهَسْهَسَةُ الخَبزِ في يومِ عيد».

قيد الإعداد والمراجعة

6 – تتّسمُ بعضُ الأسطرِ الشّعريّةِ بكثافةِ الصّورِ الدّالّةِ على الصّوتِ والحركةِ الّتي تُصوّرُ مشاهدَ منَ الحربِ تصويرًا حيًّا.

أ – أُعيّنُ بعضَ هذهِ الأسطرِ.

ب– أُوضّحُ مدى ارتباطِها بالواقعِ الّذي يعيشُهُ النّاسُ في الحربِ.

7 – تجلّت في القصيدةِ أمنيّةٌ خُطّت بأناملِ الأطفالِ وسطَ مشاهدِ الدّمارِ الّذي تُخلّفُهُ الحربُ. أُوضّحُها، وأُبيّنُ ما تشتملُ عليهِ من رؤيةٍ تتعلّقُ بالمستقبلِ.

8 – أقرأُ الأسطرَ الشّعريّةَ الآتيةَ، وأُجيبُ عمّا يأتي:

لأنَّ الطّواغيتَ لا يبصرونَ
على الشّاطئ (الأَسْيَوِيِّ) البعيد
سوى أنَّ سوقًا يُباعُ الحديد
وتُستهلكُ الرّيحُ والنّارُ فيها
تُدِرُّ العطايا على فاتحيها

أ – صرّحَ الشّاعرُ بنظرتِهِ للطّواغيتِ. أُبيّنُ كيفَ تجلّت هذهِ النّظرةُ، والدّلالاتِ الّتي تُفصحُ عنها.

ب– أُبيّنُ المقصودَ بالشّاطئِ الآسيويِّ في قولِ الشّاعرِ: «على الشّاطئِ (الأَسْيَوِيِّ) البعيد».

9 – عبّرَ الشّاعرُ في قصيدتِهِ عن حقوقِ الأطفالِ بألمٍ وصدقٍ.

أ – أستخرِجُ منَ القصيدةِ الأسطرَ الشّعريّةَ الّتي تُجسّدُ الحقّينِ الآتيينِ:

حقَّ الأطفالِ في اللّعبِ والفرحِ:	حقَّ الأطفالِ في التّعليمِ:
.....	.....

ب– أستنتجُ حقّينِ آخرينِ، وأُدَعّمُهُما بأدلّةٍ منَ القصيدةِ.

حقّهم في	حقّهم في
.....	.....

10 – وظّفَ الشّاعرُ التّكرارَ في القصيدةِ، أُعيّنُ موضعينِ وردَ فيهما، وأُبيّنُ دلالتَهُ.

11 – أوضّحُ كيفَ عبّرَ الشّاعرُ عن قيمةِ السّلامِ في ختامِ القصيدةِ.

(3.3) أَتذوَّقُ المقروءَ وأَنقدُهُ

1 – وظّفَ الشّاعرُ أُسطورةَ السّندبادِ في القصيدةِ في المقطعِ الأوّلِ.

أ – أُبيّنُ دلالةَ التّركيبِ «كنزَهُ الضّخمَ»، وجماليّتَهُ في قولِ الشّاعرِ: «رأى كنزَهُ الضّخمَ بينَ الضّلوع».

ب– أُبيّنُ أثرَ توظيفِ أسطورةِ السّندبادِ في تعميقِ المعنى الّذي أرادَهُ الشّاعرُ في القصيدةِ.

2 – أَوْلى الشّاعرُ الأماكنَ اهتمامًا خاصًّا؛ ومن أدلّةِ ذلك أنّهُ أفردَ لها مقطعًا في القصيدةِ. أستنتجُ أثرَ ذلكَ في نفسِ المُتلقّي.

3 – أُبيّنُ جمالَ التّصويرِ في كلٍّ منَ الأسطرِ الآتيةِ، وأوضّحُ ما يُضفيهِ من أثرٍ في تكثيفِ العاطفةِ.

أ – وأقدامُها العاريَةْ

مَحارٌ يُصلصِلُ في ساقيةْ

ب– أسًى ذقتُ منه الدُّموعَ الدُّموع

أُجاجًا ومثلَ اللَّظى بالفمِ

جـ– فلا قاذفاتُ المنايا تُغير

4 – أُحلّلُ أثرَ التّشكيلِ البصريِّ الّذي أرادَهُ الشّاعرُ في توزيعِ الكلماتِ على الأسطرِ في قولِهِ:

حديدٌ

رصاصٌ

رصاص

5 – أُبيّنُ كيفَ انتقلَ لفظُ (الحديدِ) من معناهُ المعجميِّ، إلى دلالتِهِ الرّمزيّةِ السّياقيّةِ في قصيدةِ السّيّابِ ، وأظهرُ ما يكشفُه هذا التّحوّلُ من عمقٍ في التّعبيرِ الفنّيِّ.

6– وردَ في القصيدةِ: «لهُ الويلُ.. ماذا يريدُ؟» و «لكَ الويلُ من تاجرٍ أشأَمِ».

أ – إلى مَن يعودُ الضّميرانِ المخطوطُ تحتَهُما؟

ب– أفسّرُ توظيفَ الشّاعرِ ضميرَ الغائبِ (لهُ) في العبارةِ الأولى، وضميرَ المخاطبِ (لكَ)، في العبارةِ الثّانيةِ، وأبدي رأيي في ذلكَ.

7– استطاعَ الشّاعرُ رسمَ صورٍ كثيرةٍ في مخيّلةِ المتلقّي، واستحضارَ أشياءَ لم تُذكرْ صراحةً في النّصِّ. أُبيّنُ قدرةَ الشّاعرِ على ذلكَ بوصفِهِ حالَ اللّاجئينَ في قولِهِ: «ولا اختضَّ في الصّرصرِ اللّاجئون».

أكتبُ مقالةً أدبيّةً

أستعدُّ للكتابةِ

– أتأمّلُ الصّورَ السّابقةَ، وأعبّرُ عمّا توحي بهِ من أفكارٍ ومشاعرَ يمكنُ أن أبني عليها مقالةً أدبيّةً.

أبني محتوى كتابتي

المقالةُ الأدبيّةُ: قطعةٌ نثريّةٌ محدودةٌ في الطّولِ والموضوعِ، تُعبّرُ بصدقٍ عن شخصيّةِ الكاتبِ، وتُكتبُ بأسلوبٍ غيرِ متكلّفٍ.

(محمّد يوسف نجم، أديبٌ فلسطينيٌّ، بتصرّفٍ).

– أقرأُ المقالةَ الأدبيّةَ الآتيةَ، وأُجيبُ عمّا يليها:

براءةٌ تنسِجُ ملامحَ الإنسانِ

الطّفولةُ هيَ أنقى مراحلِ الحياةِ، فيها تتكوّنُ ملامحُ الإنسانِ، وتُرسمُ خطوطُ مستقبلِهِ بأناملَ غضّةٍ تتلمّسُ طريقَها نحوَ العالمِ بخطُواتٍ متأرجحةٍ.

والطّفولةُ مرحلةٌ مبكّرةٌ من حياةِ الإنسانِ، يعتمدُ فيها على والديهِ اعتمادًا كبيرًا، وهيَ مرحلةٌ تحتاجُ إلى رعايةٍ خاصّةٍ؛ لأنَّ الطّفلَ لا يملكُ أن يدافعَ عن نفسِهِ أو يطالبَ بحقوقِهِ؛ لذلكَ ينتظرُ منَ الكبارِ أن يكونوا لهُ عونًا وسندًا. وقد أجمعَتِ الأديانُ والشّرائعُ على أنَّ للطّفلِ حقوقًا أساسيّةً، من أهمِّها الحقُّ في التّعليمِ، والحقُّ في المأوى والأمانِ، والحقُّ في الحرّيّةِ، والحقُّ في الرّعايةِ؛ فالطّفولةُ وردةٌ لا تُزهرُ إلّا في حقولِ الحنانِ.

وينبغي أن يكونَ الأدبُ مرآةً تعكسُ تلكَ الحقوقَ، ولعلَّ من أجملِ ما عبّرَ عنها قصّةَ (بول وفرجيني) الّتي جسّدَت حقوقَ الطّفلِ في صورتِها الفطريّةِ الجميلةِ. تروي القصّةُ حكايةَ طفلينِ بريئينِ، يعيشانِ في جزيرةٍ بعيدةٍ وسَطَ الطّبيعةِ الخضراءِ، جمعَ بينَهُما صداقةٌ صادقةٌ منذُ طفولتِهما؛ فكانا لا يفترقانِ، يلعبانِ معًا، ويتشاركانِ كلَّ شيءٍ بمودّةٍ وصفاءٍ، لم يعرفا القسوةَ ولا الغرورَ، بل عاشا حياةً بسيطةً تسودها المودّةُ.

وفي هذهِ القصّةِ تتجلّى معاني الطّفولةِ النّقيّةِ وحقوقُها الّتي تستحقُّها في كلِّ زمانٍ ومكانٍ؛ فالحبُّ هوَ أوّلُ ما يحتاجُ إليهِ الطّفلُ. وقد عاشَ (بول) و(فرجيني) في جوٍّ مليءٍ بالمودّةِ والرّحمةِ؛ ممّا منحَهُما الأمانَ الدّاخليَّ. وعلى الرَّغمِ من فقرِهما، عاشَ الطّفلانِ في كوخٍ صغيرٍ يملؤُه الدّفءُ والطُّمأنينةُ. كانا يتناولانِ طعامَهُما تحتَ ظلالِ الأشجارِ في بساطةٍ ورضا. فالقصّةُ تؤكّدُ أنَّ الكرامةَ لا تكونُ بالثّراءِ، بل بالأمانِ الأسريِّ، وهوَ حقٌّ لكلِّ طفلٍ على وجهِ الأرضِ.

إنّني أرى الأملَ يحيا منَ الرّمادِ، وعيونَ الحياةِ تنبثقُ من بينِ أيدي الصّغارِ؛ فمعَ كلِّ دمعةِ طفلٍ تنزلُ تنكسرُ قصيدةٌ، وينطفئُ نورُ حياةٍ لم تكتملْ.

إنَّ حقوقَ الطّفلِ ليسَت شعاراتٍ تُكتبُ، ولكنّها مشاعرُ تُعاشُ؛ فحمايةُ الطّفولةِ مسؤوليّةُ الإنسانيّةِ جمعاءَ، والمستقبلُ لا يُبنى بالحجارةِ، بل بقلوبٍ تُحَبُّ وتُحتَضنُ. فلتكنِ الطّفولةُ دومًا أنشودةَ الرّحمةِ الّتي لا تنتهي.

(الفضيلةُ، مصطفى لطفي المنفلوطيّ، بتصرّفٍ).

أ – أملأُ الجدولَ بأمثلةٍ على الخصائصِ الفنّيّةِ الآتيةِ:

الخصيصةُ الفنّيّةُ	مثالٌ منَ النّصِّ
اختيارُ عنوانٍ يحوي صورةً فنّيّةً.	.....
وضوحُ الأفكارِ، والبعدُ عنِ الغموضِ.	.....
توظيفُ صورٍ وتشبيهاتٍ.	.....
صدقُ العاطفةِ.	.....

ب- أملأُ مخطّطَ البنيةِ التّنظيميّةِ الآتيَ:

المقدِّمةُ	العَرضُ	الخاتمةُ
طرحُ القضيّةِ: ومثالُهُ:	تعريفُ القضيّةِ، وربطُها بالأدبِ، وتعزيزُها بأمثلةٍ، ومنها:	النُّصحُ، والتّوجيهُ إلى ضرورةِ حمايةِ الطّفلِ، وحقوقِهِ، ومثالُهُ: .....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

أكتبُ مقالةً أدبيّةً في حدودِ 500 كلمةٍ، أتناولُ فيها حقوقَ الطّفلِ المهضومةَ في ظلِّ الحروبِ، وأراعي أن:

- أختارَ عنوانًا جاذبًا يحوي صورةً فنّيّةً.
- أُوظّفَ التّصويرَ الفنّيَّ في أثناءِ العرضِ.
- أُضمّنَ الخاتمةَ نصيحةً.
- أُوظّفَ علاماتِ التّرقيمِ المناسبةَ، وأدواتِ الرّبطِ بينَ الجملِ والفقراتِ توظيفًا صحيحًا.
- أُراجعَ المُسَوَّدَةَ؛ للتّحقّقِ من تسلسلِ الأفكارِ، وترابطِها، وسلامةِ اللّغةِ والتّعبيرِ.

قيد الإعداد والمراجعة

(1) اسمُ الزّمانِ، واسمُ المكانِ

أستعدُّ

- أقرأُ الجملتينِ الواردتينِ في الصّندوقِ، وأُبيّنُ الوزنَ الصّرفيَّ لكلِّ كلمةٍ منَ الكلمتينِ المخطوطِ تحتَهُما، والفرقَ في المعنى بينَهُما.

مَوْعِدُ انطلاقِ الرّحلةِ العلميّةِ غدًا في السّابعةِ صباحًا.
مَوْعِدُنا قربَ المدرسةِ لننطلقَ إلى رحلتِنا العلميّةِ.

(1.5) أستنتجُ

أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ قراءةً واعيةً:

1 – يا سيّدِي أَسْعِفْ فَمِي لِيَقُولا في عيدِ مَوْلِدِكَ الجميلِ جميلا (محمّد مهديّ الجواهريّ، شاعرٌ عراقيٌّ)

2 – قُبيلَ الفجرِ مَهْبِطُ الرّحَماتِ والسّكينةِ.

3 – سيكونُ مُسْتَقْبَلُ الضّيوفِ السّاعةَ الرّابعةَ عصرًا.

4 – كانَ لأدبِ المرأةِ حضورٌ لافتٌ في مَعْرِضِ الكتابِ.

5 – الأمُّ العطوفُ مَوئِلٌ آمنٌ لأطفالِها.

6 – الأردنُّ مَصْنَعُ الرّجالِ، وأرضُ العزمِ.

7 –ألا حبّذا صُحبةُ المَكْتَبِ وأَحْبِبْ بأيّامِهِ أَحْبِبِ! (أحمد شوقي، شاعرٌ مصريٌّ)

8 – عندَ كلِّ مُفْتَرَقِ طُرقٍ اسلكْ طريقَ الخيرِ بلا تردُّدٍ.

9 – سجّلَ اللّاعبُ هدفًا في المَرمَى.

أتأمّلُ الكلماتِ الملوّنةَ في الأمثلةِ الثّلاثةِ الأولى، وألحظُ أنّها تدلُّ على الحدثِ والزّمانِ الّذي وقعَ فيهِ؛ فكلمةُ (مَولِد) تدلُّ على حدثِ (الولادة) والزّمانِ الّذي وقعَ فيهِ، وكلمةُ (مَهبِط) تدلُّ على حدثِ الهبوطِ والزّمانِ الّذي وقعَ فيهِ، وكلمةُ (مُستقبَل) تدلُّ على حدثِ الاستقبالِ والزّمانِ الّذي وقعَ فيهِ. وكلُّ اسمٍ يدلُّ على الحدثِ وزمانِ وقوعِهِ يُسمّى اسمَ زمانٍ.

أتأمّلُ الكلماتِ الملوّنةَ في الأمثلةِ منَ الرّابعِ إلى التّاسعِ، فألحظُ أنّها تدلُّ على الحدثِ وعلى المكانِ الّذي وقعَ فيهِ؛ فكلمةُ (معرِض) تدلُّ على حدثِ (العَرْض) وعلى المكانِ الّذي وقعَ فيهِ، وكلمةُ (مَوئِل) تدلُّ على

حدثِ (الوألِ) أي اللّجوء، وعلى المكانِ الّذي وقعَ فيه، وكلمةُ (مَصنَع) تدلُّ على حدثِ (الصّنعِ) وعلى المكانِ الّذي وقعَ فيهِ، وكلمةُ (المَكْتَب) تدلُّ على حدثِ (الكتابةِ) وعلى المكانِ الّذي وقعَ فيهِ، وكلمةُ (مُفترَق) تدلُّ على حدثِ الافتراقِ وعلى المكانِ الّذي وقعَ فيهِ، وكلمةُ (المَرمَى) تدلُّ على حدثِ (الرّمي) وعلى المكانِ الّذي وقعَ فيهِ. وكلُّ اسمٍ يدلُّ بصيغتِه على الحدثِ ومكانِ وقوعِه يُسمّى اسمَ مكانٍ.

أعيدُ النّظرَ في الأسماءِ (مَولِد)، و(مَهبِط)، و(مَعرِض)، و(مـوئل)، فأجـدُ أنّهـا على وزنِ (مَفْعِـل)، أمّـا الأسمـاءُ (مَصنَـع)، و(المَكْتَب) و(المَرمى) فهيَ على وزنِ (مَفْعَل)، وهذهِ الأسماءُ جميعُها مُشتَقّةٌ من أفعـالٍ ثلاثيّةٍ، هيَ: (ولـدَ)، و(هبطَ)، و(عرضَ)، و(وألَ)، و(صنعَ)، و(كتبَ)، و(رمى)، وبذلكَ ألحظُ أنّ اسمَي الزّمانِ والمكانِ منَ الفعلِ الثّلاثيِّ يشتركان في الوزنين: (مَفْعِل)، و(مَفْعَل)، ويُمكنُ التّمييزُ بينَ اسمِ الزّمانِ واسمِ المكانِ منَ السّياقِ.

أتذكّرُ

1 – في الميزانِ الصّـرفيِّ يقابَلُ حـرفُ الجـذرِ الأوّلُ بالفاءِ، ويُطلَـقُ عليـهِ فاءُ الكلمـةِ، ويقابَلُ الثّاني بالعينِ، فهوَ عينُ الكلمـةِ، ويقابَلُ الثّالثُ باللّامِ، فهوَ لامُ الكلمةِ.

2 – الفعلُ المعتـلُّ: هوَ ما كانَ أحدُ أحـرفِهِ الأصولِ حـرفَ علّةٍ. ويسمَّـى الفعـلُ المعتلُّ الفاءِ مثالًا، والمعتـلُّ العينِ أجـوفَ، والمعتلُّ اللّامِ ناقصًا. أمّا ما اعتلَّ من أحرُفِهِ الأصولِ حرفانِ فهوَ لَفيفٌ، فإن كانَ معتلَّ العينِ واللّامِ فهوَ لَفيفٌ مَقرونٌ، وإن كانَ معتلَّ الفاءِ واللّامِ فهوَ لَفيفٌ مَفروقٌ.

ويُصاغُ اسما الزّمانِ والمكانِ منَ الفعلِ الثّلاثيِّ على وزنِ (مَفْعِل) إذا كانَ الفعلُ:

1 – مُعتلَّ الفاءِ صحيحَ اللّامِ، مثلُ: (مَولِد)، و(مَوئِل)، وهما اسمانِ مُشتقّانِ منَ الفعلين: (ولدَ)، و(وألَ)، وكلٌّ من هذينِ الفعلينِ معتلُّ الفاءِ صحيحُ اللّامِ، وهوَ المعتلُّ المِثالُ.

2 –صحيحًا مكسورةً عينُ مضارعِهِ، مثلُ: (مَهبِط) و(مَعرِض)، وهما اسمانِ مُشتَقّانِ منَ الفعلين: (هبطَ)، و(عرضَ) ومضارعُهُما (يَهبِط)، و(يعرِضُ)، وكلٌّ منهما عينُ مضارعِهِ مكسورةٌ.

أستزيدُ

إذا كانَ الفعلُ معتلَّ الفاءِ واللّامِ معًا، ومثالُه: (وقى)، فإنَّ اسمَ الزّمانِ والمكانِ يُصاغُ منهُ على وزنِ (مَفْعَل)، فأقولُ في اسمِ الزّمانِ والمكانِ من (وقى): (مَوْقَى).

ويُصاغُ اسما الزّمانِ والمكانِ منَ الفعلِ الثّلاثيِّ على وزنِ (مَفْعَل) إذا كان الفعلُ:

1 – صحيحًا مفتوحةً عينُ مضارعِهِ، مثلُ: (مَصنَع)، وهوَ اسمٌ مُشتقٌّ منَ الفعلِ (صنعَ) ومضارعُه (يَصنَع).

2 – صحيحًا مضمومةً عينُ مضارعِهِ، مثلُ: (مَكْتَب) وهو اسمٌ مُشتقٌّ منَ الفعلِ (كتبَ) ومضارعُه (يَكتُبُ).

3 – معتلَّ اللّامِ، مثلُ: (مَرمى)، وهوَ اسمٌ مشتقٌّ من الفعلِ (رمى).

ويَشيعُ في اسمِ المكانِ منَ الفعلِ الثّلاثيِّ وزنُ (مَفْعلَة)، بزيادة التّاءِ المربوطةِ على وزنِ (مَفعَل)، مثلُ: (مَدْرَسة)، و(مَكْتَبة)، و(مَزْرَعة)، و(مَصْبَغة).

وإذا دقّقتُ النّظرَ في المثالين: الثّالثِ، والثّامنِ، وجدتُ اسمَ الزّمانِ (مُستَقبَل)، واسمَ المكانِ (مُفترَق)، وهما مشتقّتانِ من فعلينِ غيرِ ثلاثيّينِ: (استقبلَ)، و(افترقَ)، وفي هذهِ الحالةِ يُصاغُ اسما الزّمانِ والمكانِ صياغةَ اسمِ المفعولِ من غيرِ الثّلاثيِّ؛ بقلبِ حرفِ المضارَعةِ ميمًا مضمومةً، وفتحِ ما قبلَ الآخِرِ. ويُمكنُني تمييزُ اسمِ المكانِ أوِ الزّمانِ أوِ اسمِ المفعولِ بالاعتمادِ على السّياقِ.

أستنتجُ أنَّ:

اسمي الزّمانِ والمكانِ يُصاغانِ منَ الفعلِ:

1 – الثّلاثِيِّ على وزنَي (مَفْعِل) و(مَفْعَل) على النّحوِ الآتي:

أوّلًا: الثّلاثيُّ على وزنِ (مَفْعِل) إذا كانَ الفعلُ ثلاثيًّا:

أ – مُعتلَّ الفاءِ صحيحَ اللّامِ.

ب– صحيحًا مكسورةً عينُ مضارعِهِ.

ثانيًا: الثّلاثيُّ على وزنِ (مَفْعَل):

– إذا كانَ الفعلُ ثلاثيًّا صحيحًا مفتوحةً أو مضمومةً عينُ مضارعِهِ، أو معتلَّ اللّامِ.

2 – غيرِ الثّلاثيِّ صياغةَ اسمِ المفعولِ من غيرِ الثّلاثيِّ؛ بقلبِ حرفِ المضارَعةِ ميمًا مضمومةً، وفتحِ ما قبلَ الآخِرِ.

قيد الإعداد والمراجعة

2.5 أُوَظّفُ

1 – أُميّزُ اسمَ الزّمانِ منِ اسمِ المكانِ في كلٍّ منَ الكلماتِ المخطوطِ تحتَها، وأُبيّنُ الفعلَ الّذي اشتُقَّ منهُ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – قالَ تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ﴾. (سورةُ المؤمنونَ: 29)

ب– قد يهونُ العمرُ إلّا ساعةً وتهونُ الأرضُ إلّا موضعا (أحمد شوقي، شاعرٌ مصريٌّ)

جـ– في العامِ الحاليِّ ستكونُ القرى النّائيةُ مبدَأَ حملاتِ التّوعيةِ الصّحّيّةِ.

د – يجبُ أن يتلقّى المريضُ الإسعافاتِ الأوّليّةَ قبلَ نقلِه إلى المستشفى.

هـ– في الجنّةِ المُلتقى إن شاءَ اللّهُ.

2 –أصوغُ اسمَ الزّمانِ أوِ المَكانِ من كلٍّ منَ الأفعالِ الآتيةِ، وأُراعي الضّبطَ التّامَّ:

رَسَمَ	أوى	سَعى	عَسْكَرَ	انعَطَفَ	اسْتَوْصَفَ

3 –أصوّبُ الخطأَ اللّغويَّ في كلٍّ منَ العباراتِ الآتيةِ، وأُعلّلُ إجابَتي.

أ – متى سنزورُ معرَضَ الكتبِ؟

ب– أينَ موقَفُ الحافلاتِ؟

جـ– الصّدقُ منبعُ الثّقةِ بينَ الأصدقاءِ.

قيد الإعداد والمراجعة

(2) جمعُ التّكسيرِ (القلّةُ والكثرةُ)

أستعدُّ

تتيحُ العربيّةُ في جمعِ الاسمِ الواحدِ صِيَغًا متنوِّعةً، فتخيّرُني في جمعِ (سَيف) بينَ (سُيوفٍ) و(أسيافٍ)، كما تخيّرُني في جمعِ (حِصان) بينَ (حُصُنٍ) و(أَحْصِنَة). فهل ثمّةَ فرقٌ في الدّلالةِ بينَ صيَغِ هذهِ الجُموعِ؟

(3.5) أستنتجُ

أقرأُ ما يأتي قراءةً واعيةً:

1 – قالَ تعالى: ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى﴾. (سورةُ الكهفِ: 13)

2 – والنّاظرينَ بأعينٍ محمرّةٍ كالجمرِ غيرِ كَليلةِ الأبصارِ (كعبُ بنُ زهيرٍ، شاعرٌ مخضرَمٌ)

3 – يطوفُ الحاجُّ حولَ الكعبةِ سبعةَ أَشْواطٍ.

4 – تجوّلتْ أسماءُ في أَرْوِقَةِ المكتبةِ.

أتأمّلُ الكلماتِ الملوّنةَ، وألحظُ أنّها جموعٌ جاءت على أوزانٍ مَخصوصةٍ؛ فكلمةُ (فِتْيَة) على وزنِ (فِعْلَة)، وكلمةُ (أَعيُن) على وزنِ (أَفعُل)، وكلمةُ (أَشْواط) على وزنِ (أَفعال)، وكلمةُ (أَرْوِقَة) على وزنِ (أَفْعِلَة). وهذهِ الأوزانُ الأربعةُ هيَ جموعُ القلّةِ، وتكونُ للدّلالةِ على الجمعِ ما بينَ الثّلاثةِ إلى العشَرةِ. وكلُّ جمعِ تكسيرٍ في العربيّةِ ليسَ على الأوزانِ السّابقةِ جمعُ كَثرةٍ، وأوزانُهُ في العربيّةِ كَثيرةٌ تدلُّ على الجمعِ الّذي يزيدُ على العشَرةِ، ومن أمثلةِ جموعِ الكثرةِ (قُلوب) على وزنِ (فُعول)، و(كُتُب) على وزنِ (فُعُل)، و(مساجِد) على وزنِ (مَفاعِل).

أستنتجُ أنَّ:

جمعَ التّكسيرِ يُقسمُ إلى قسمين، هما:

1 – جمعُ القلّةِ، ويدلُّ على الجمعِ من ثلاثةٍ إلى عشرةٍ، ويأتي على الأوزانِ: (فِعْلَة، وأَفْعُل، وأفْعال، وأَفْعِلَة).

2 – جمعُ الكثرةِ: ويدلُّ على ما جاوزَ العشرةَ، وهوَ كلُّ جمعِ تكسيرٍ ليس على أوزانِ القلّةِ.

4.5 أُوَظّفُ

1 – أضعُ خطًّا تحتَ كلِّ جمعٍ من جموعِ التّكسيرِ، وأُبيّنُ إن كانَ جمعَ قلّةٍ أو كثرةٍ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – قالَ تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (سورةُ لقمانَ:27)

ب– أمَا في النّجومِ السّائراتِ وغيرِها لِعَيْني عَلى ضَوْءِ الصّباحِ دَليلُ (المتنبّي، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

جـ– اللّهُ أكبرُ تلكَ أُمَّةُ يَعْرُبٍ نَفَرَت منَ الأغوارِ والأنجادِ (فؤاد الخطيب، شاعرٌ لبنانيٌّ)

د – الأفكارُ السّلبيّةُ الّتي تتبادرُ إلى ذهنِ الطّلبةِ في أثناءِ الدّراسةِ منَ العوائقِ الكبيرةِ أمامَ تحقيقِ النّجاحِ.

2 – أجمعُ الكلماتِ الآتيةَ جمعَ قلّةٍ مرّةً وجمعَ كَثرةٍ أخرى:

الكلمةُ	جمعُ القلّةِ	جمعُ الكثرةِ
ثَوبٌ	.....	.....
نَفْسٌ	.....	.....
غُلامٌ	.....	.....

قيد الإعداد والمراجعة

حَصادُ الوَحْدَةِ

أُدَوِّنُ ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ مَعارفَ وَمهاراتٍ وخِبراتٍ وقِيَمٍ اكتَسَبْتُها في كلٍّ ممّا يأتي:

عباراتٌ أدبيّةٌ أعجبتْني

.....

.....

.....

معلوماتٌ جديدةٌ

.....

.....

.....

مهاراتٌ تمكّنْتُ منها

.....

.....

.....

قيمٌ ودروسٌ مُستفادةٌ

.....

.....

.....

تَساؤُلاتٌ تَدورُ في ذِهْني

.....

.....

.....

قيد الإعداد والمراجعة

«للمقاماتِ متعةٌ خاصّةٌ؛ فهيَ مشـــاهدُ منَ الحيـــاةِ اليوميّةِ، ذاتُ طابعٍ نقديٍّ وساخرٍ».

(أحمد بيضون، مؤرّخ لبنانيٌّ)

9 كفاياتُ الوَحدةِ التّاسعةِ:

(1) مهارةُ الاستماعِ:

(1.1) التَّذكُّرُ السّمعيّ: ذكرُ تفصيلاتٍ حولَ أحداثٍ؛ بما يتوافقُ معَ النّصِّ المسموعِ، وذكرُ معلوماتٍ تفصيليّةٍ عن شخصيّاتٍ وردَ ذكرُها فيهِ.

(2.1) فَهمُ المسموعِ وتحليلُهُ: استنتاجُ الإيحاءاتِ البعيدةِ والدّلالاتِ غيرِ المُباشرةِ لبعضِ الجملِ والتّراكيبِ في النَّصِّ المسموعِ.

(3.1) تذوُّقُ المسموعِ ونقدُهُ: تغييرُ مسارِ السّردِ بصيغةِ (ماذا لو كنتُ...)، وإبرازُ مواطنِ الجمالِ في ما استمعَ لهُ، إصدارُ حكمٍ في أهمّيّةِ المعلوماتِ في النّصِّ المسموعِ وجدّيتِها، وبيانُ الأثرِ الفنيِّ لتوظيفِ بعضِ المُحسِّناتِ البديعيَّةِ.

(2) مهارةُ التّحدّثِ:

(1–2) مزايا المُتحدِّثِ: النّطقُ السّليمُ الواضحُ، والتّلوينُ الصّوتيُّ، وتوظيفُ لغةِ الجَسَدِ.

(2–2) بناءُ محتوى التَّحدُّثِ: اختيارُ الجملِ والتّراكيبِ السّليمةِ في التّحدّثِ، والتّحدّثُ بطلاقةٍ وانسيابٍ، وتوظيفُ لغةِ الجسدِ وتعبيراتِ الوجهِ توظيفًا إيجابيًّا وَفقَ مقتضياتِ المعنى.

(2:3) التَّحدُّثُ في سياقاتٍ حيويَّةٍ: التّحدّثُ عن طرفةٍ أو نادرةٍ بجملٍ ملائمةٍ في ثلاثِ دقائقَ إلى خمسٍ، ومراعاةُ استخدامِ مصادرِ التّعلّمِ المناسبةِ لاختيارِ الطّرفةِ أو النّادرةِ.

(3) مهارةُ القراءةِ:

(3.1) قِراءةُ الكلماتِ والجُملِ وتمثّلُ المعنى: قراءةُ نصوصٍ أدبيّةٍ من فنِّ المقامةِ قراءةً معبّرةً، وتوظيفُ التّلوينِ الصّوتيِّ لتجسيدِ المواقفِ الانفعاليّةِ، والوقوفُ على علاماتِ التَّرقيمِ وقوفًا دالًّا على معانيها.

(3.2) فَهْمُ المقروءِ وتحليلُهُ: توقّعُ معاني الكلماتِ استنادًا إلى بنيةِ الكلمةِ وعلاقتِها بغيرِها منَ الكلماتِ، وتفسيرُ دلالةِ بعضِ العباراتِ، والوصولُ إلى أساليبِ بناءِ الفَهمِ في النّصِّ المقروءِ استنادًا إلى التّوضيحِ والتّفسيرِ.

(3.3) تَذوُّقُ المقروءِ ونقدُهُ: المقارنةُ بينَ نصّي المقامةِ من حيثُ المحتوى، وتبيينُ أثرِ بنيةِ الجملةِ والصّورِ الفنيّةِ والجماليّةِ في إيصالِ المعنى للقارئِ، وتبيينُ أثرِ العاطفةِ ، وتخيّلُ إضافةِ شخصيّةٍ جديدةٍ إلى الشّخوصِ الرّئيسةِ في النّصِّ القرائيِّ مراعيًا أثرَ هذهِ الشّخصيّةِ في تغييرِ مجرى الأحداثِ .

(4) مهارةُ الكتابةِ:

(4.1) مُراعاةُ قواعدِ الكتابةِ العربيّةِ والإملاءِ: التزامُ المهاراتِ الّتي تعلّمَها سابقًا.

(4.2) تَنْظيمُ مُحْتَوى الكتابةِ: تحليلُ مقالةٍ ساخرةٍ، واستخلاصُ خطواتِ كتابتِها، وشروطِها الفنّيّةِ والأسلوبيّةِ.

(4.3) تَوظيفُ أشكالٍ كتابيّةٍ مختلفةٍ: كتابةُ مقالةٍ ساخرةٍ تتضمّنُ صورًا فنّيّةً.

(5) البناءُ اللُّغويُّ:

(5.1) استنتاجُ مفاهيمَ صَرفيّةٍ أَساسيّةٍ: استنتاجُ مفهومَي اسمِ المرّةِ، واسمِ الهيئةِ ودلالتيهما، وضبطُ صياغتِهما ضبطًا صحيحًا.

(5.2) توظيفُ مفاهيمَ صرفيّةٍ أَساسيّةٍ: توظيفُ اسمي المرّةِ والهيئةِ توظيفًا صحيحًا في سياقاتٍ حيويّةٍ مُناسبةٍ.

(5.3) استنتاجُ مفاهيمَ عَروضيّةٍ أَساسيّةٍ: تمييزُ المفتاحِ الشّعريِّ لبحرِ المتدارَكِ تمييزًا صحيحًا، وتقطيعُ البيتِ الشّعريِّ، وتعيينُ تفعيلاتِهِ الرّئيسةِ والفرعيّةِ.

(5.4) توظيفُ مفاهيمَ عَروضيّةٍ أَساسيّةٍ: إنشادُ الأبياتِ الشّعريّةِ المنظومةِ على بحرِ المتدارَكِ إنشادًا سليمًا، وتقطيعُ الأبياتِ، وتعيينُ تفعيلاتِها.

مُحْتَوياتُ الوَحْدَةِ التّعليميّةِ

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ.

أتحدّثُ بطلاقةٍ: أتحدّثُ عن طُرفةٍ أو نادرةٍ.

أقرأُ بطلاقةٍ وفهْمٍ: من مقاماتِ بديعِ الزّمانِ الهَمَذانيِّ.

أكتبُ محتوًى: أكتبُ مقالةً ساخرةً.

أبني لغتي: 1– اسمُ المرّةِ، واسمُ الهيئةِ. 2– موسيقا لغتي وإيقاعُها : (بحرُ المتدارَكِ).

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ

أستعدُّ للاستماعِ

مِنْ آدابِ الاستماعِ:

- النّظرُ إلى وجهِ المتحدّثِ والتّفاعلُ معَهُ، وعدمُ إشعارِهِ بالضّجرِ أوِ الملَلِ.

– ما القضيّةُ الّتي تعبّرُ عنها الصّورةُ؟

– أتنبّأُ بموضوعِ نصِّ الاستماعِ.

(1.1) أَستمعُ وأَتذكّرُ

1 – أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ وفقَ ما وردَ في النّصِّ المسموعِ.

1. انقضى من عمرِ بطلِ المقامةِ عندَ وصولِهِ سنُّ المعاشِ:

أ– خمسةُ عقودٍ. ب– ستّةُ عقودٍ. جـ– سبعةُ عقودٍ. د – ثمانيةُ عقودٍ.

2. أرادَ البطلُ أن يبيعَ هاتفَهُ بِـ:

أ– ألفِ جُنيهٍ. ب–ألفَي جُنيهٍ. جـ– ثلاثةِ آلافِ دينارٍ. د – أربعةِ آلافِ دينارٍ.

2 – أُعيّنُ الشّخصيّةَ المحتالَةَ الّتي تُظهرُ غيرَ ما تُبطنُ حسَبَ ما وردَ في النّصِّ المسموعِ.

3 – أذكرُ ثلاثةً منَ الأسبابِ الّتي منعَتِ البطلَ منَ النّومِ والهاتفُ بإزائِهِ، حسَبَ ما وردَ في النّصِّ المسموعِ.

(2.1) أَفهمُ المسموعَ وأُحلّله

1 – ظهرَ في النّصِّ المسموعِ عنصرُ المفارقةِ بينَ اسمِ البطلِ وموضوعِ المقامةِ.

أ – أستنتجُ ما يحملُهُ اسمُ البطلِ من دلالاتٍ.

ب– أربطُ دلالةَ الاسمِ بموضوعِ المقامةِ؛ لأُبيّنَ المفارقةَ فيها.

2 – أظهرَ بطلُ المقامةِ استياءَهُ من بعضِ المظاهرِ في كتابةِ أبناءِ العربيّةِ. أُبيّنُ أسبابَ ذلكَ الاستياءِ.

3 – أُعطي دليلًا منَ النّصِّ على كلٍّ ممّا يأتي:

أ – تمتّعِ بطلِ المقامةِ بصحّةٍ جيّدةٍ.

ب– سخريةِ بطلِ المقامةِ ممّن هوَ بالتّصويرِ مهووسٌ، يصوّرُ كلَّ ملبوسٍ.

4 – وردَ في النّصِّ المسموعِ: «أبشرْ بليلٍ سرمدٍ، وبعينٍ منَ السّهرِ ترمدُ».

أ – من قائلُ العبارةِ السّابقةِ؟

ب– أُبيّنُ المقصودَ بالمخطوطِ تحتَهُ في العبارةِ السّابقةِ.

(3.1) أَتذوّقُ المسموعَ وأَنقُدُهُ

1 – أُوضّحُ جمالَ التّصويرِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – هذا جوّالٌ ذكيٌّ، بشراعِهِ يطوي المشرقَينِ، وبجناحِهِ يجوبُ الخافقينِ.

ب– أمامَكَ خبزٌ وزيتٌ، قُطْبا رحى البيتِ.

2 – اختارَ البطلُ حلَّ مشكلتِهِ ببيعِ هاتفِهِ. كيفَ سأتصرّفُ لو كنتُ مكانَهُ؟

3 – حفَلَتِ المقامةُ بألوانٍ شتّى منَ المحسّناتِ البديعيّةِ، كالسّجْعِ والطّباقِ والمقابلةِ، أُبيّنُ الأثرَ الفنّيَّ الّذي تعكسُهُ هذهِ المحسّناتُ في نفسِ السّامعِ.

4 – أُبدي رأيي في ما عرضَهُ بطلُ المقامةِ من منافعَ ومضارَّ إثرَ إنشائِهِ حسابًا على مِنَصّةِ التّواصلِ.

وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي والمراجعة

أتحدّثُ بطلاقةٍ: (أُلقي طُرْفةً أو نادرةً)

أستعدُّ للتّحدُّثِ

- أتوقّعُ ما يلقيهِ المتحدّثُ على المستمعينَ؟

من آدابِ التّحدّثِ:

- احترامُ آراءِ الآخرينَ، وعدمُ التّقليلِ من شأنِها.

«رأيي صوابٌ يحتملُ الخطأَ، ورأيُ غيري خطأٌ يحتملُ الصّوابَ».

(الإمامُ الشّافعيُّ، أحدُ الأئمّةِ الأربعةِ)

(2.2) أبني محتوى تحدّثي

الطُّرْفةُ أوِ النّادرةُ: سردٌ قصيرٌ فيهِ ما يُتعجّبُ منهُ، ويُضحَكُ، معَ شيءٍ منَ النّقدِ. (ابنُ عبدِ ربِّهِ: أديبٌ أندلسيٌّ)

من مزايا المتحدّثِ:

النّطقُ السّليمُ الواضحُ، والتّلوينُ الصّوتيُّ، وتوظيفُ لغةِ الجسدِ.

- أمسحُ الرّمزَ، وألحظُ أداءَ المتحدّثِ، وأُقيّمُهُ وفقَ الجدولِ الآتي:

مؤشّراتُ الأداءِ	عالٍ	متوسّطٌ	منخفضٌ
نطقُ الكلماتِ بوضوحٍ بمراعاةِ مخارجِ الحروفِ.			
التّحدّثُ بطلاقةٍ وسرعةٍ مناسبةٍ.			
التّمييزُ بينَ أصواتِ الشّخوصِ بنبَراتٍ مختلفةٍ، ورفعُ الصّوتِ وخفضُهُ حسَبَ المعنى؛ لإضفاءِ الحيويّةِ عليهِ، ولفتِ الانتباهِ.			
تعمّدُ الوقَفاتِ القصيرةِ عندَ المفارقاتِ.			
نقلُ المشاعرِ كالدّهشةِ، أوِ الطّمعِ، أوِ الدّهاءِ، أوِ المكرِ،			
توظيفُ لغةِ الجسدِ كتعبيراتِ الوجهِ، وحركاتِ اليدينِ، والتّواصلِ البصريِّ معَ الجمهورِ.			

إعداد المراجعة

(3.2) أعبّرُ شفويًّا

أتحدّثُ عن طرفةٍ أو نادرةٍ في حدودِ ثلاثِ دقائقَ إلى خمسٍ، وأراعي أن:

- أوظّفَ لغةَ الجسدِ وتعبيراتِ الوجهِ.
- أستخدمَ نبرةَ صوتٍ مناسبةً وفقَ مقتضياتِ المعنى.
- أُحافظَ على التّواصلِ البصريِّ معَ الحضورِ.
- أبتسمَ عندَ المواقفِ المضحكةِ.
- أسردَ الأحداثَ بتسلسلٍ منطقيٍّ، ودونَ تَكرارٍ.
- أستخدمَ مصادرَ التّعلّمِ المناسبةَ لاختيارِ الطّرفةِ أوِ النّادرةِ.

قيد الإعداد والمراجعة

أقرأُ بِطلاقةٍ وفَهمٍ

أَسْتَعِدُّ للقراءةِ

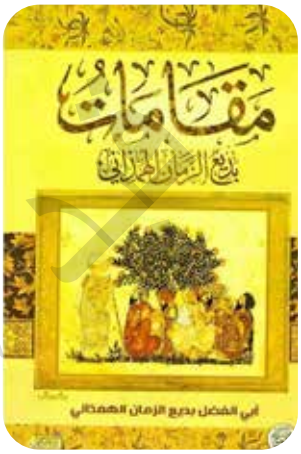

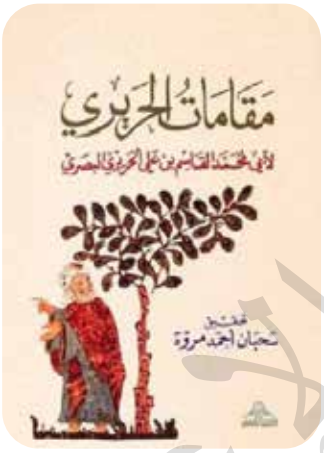

القراءةُ الصّامتةُ تساعدُ على الاحتفاظِ بالأفكارِ في العقلِ الباطنِ لمدّةٍ أطولَ.

أَعرفُ عن فنِّ المقاماتِ:	أريدُ أن أتعلّمَ عن فنِّ المقاماتِ:	ماذا تعلّمتُ عن فنِّ المقاماتِ؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....
قبلَ القراءةِ		بعدَ القراءةِ

(1.3) أقرأُ

أقرأُ النَّصَّ قراءةً جهريَّةً معبِّرةً وممثِّلةً المعنى:

أُضيفُ إلى مُعْجَمي:

بابَ الأبوابِ: بابُ الأبوابِ: الاسمُ القديمُ لمدينةِ (دَرْبَنْدَ) في داغستانَ، وهيَ مدينةٌ على بحرِ قَزوينَ.

الفُلكِ: الفُلكُ: السّفينةُ.

من مقاماتِ بديعِ الزّمانِ الهَمَذانيِّ

1 . المقامةُ الحِرْزيَّةُ

حدّثَنا عيسى بنُ هشامٍ قالَ: لمّا بلغت بيَ الغربةُ بابَ الأبوابِ، ورضِيتُ منَ الغنيمةِ بالإيابِ، ودونَهُ منَ البحرِ وَثّابٌ بغاربِهِ، ومنَ السّفنِ عسّافٌ براكبِهِ، استخرْتُ اللّهَ في القُفولِ، وقعدْتُ منَ الفُلكِ،

بمثابةِ الهُلْكِ، ولمَا ملكَنا البحرُ، وجَنَّ علينا اللّيلُ، غشيَتْنا سحابةٌ تمُدُّ منَ الأمطارِ حبالًا، وتَحُوذُ منَ الغيمِ جبالًا، بريحٍ تُرسِلُ الأمواجَ أزواجًا، والأمطارَ أفواجًا، وبقِينا في يدِ الحَيْنِ، بينَ البحرينِ، لا نملِكُ عُدّةً غيرَ الدّعاءِ، ولا حيلةً إلّا البكاءَ، ولا عصمةً غيرَ الرّجاءِ، وطوَيْناها ليلةً نابغيّةً، وأصبحْنا نتباكى ونتشاكى، وفينا رجلٌ لا يَخْضَلُّ جَفنُهُ، ولا تبتلُّ عينُهُ، رَخِيُّ الصّدرِ، فعجبْنا واللّهِ كلَّ العجبِ، وقلْنا لَهُ: ما الّذي أمّنَكَ منَ العطَبِ؟ فقالَ: حِرْزٌ لا يَغرَقُ صاحبُهُ، ولو شِئتُ أن أمنحَ كلًّا منكُم حرزًا لفعلْتُ، فكلٌّ رَغِبَ إليهِ، وألحَّ في المسألةِ عليهِ، فقالَ: لن أفعلَ ذلكَ حتّى يُعطيَني كلُّ واحدٍ منكُم دينارًا الآنَ، ويعِدَني دينارًا إذا سلِمَ.

قالَ عيسى بنُ هشامٍ: فنَقَدْناهُ ما طلبَ، ووعدْناهُ ما خَطَبَ، وآبَتْ يدُهُ إلى جيبِهِ، فأخرجَ قطعةَ ديباجٍ، فيها حُقَّةُ عاجٍ، قد ضُمّنَ صدرُها رِقاعًا، وحَذفَ كلَّ واحدٍ منّا بواحدةٍ منها، فلمّا سلِمَتِ السّفينةُ، وأحَلّتْنا المدينةَ، اقتضى النّاسَ ما وعدوهُ، فنَقَدوهُ، وانتهى الأمرُ إليَّ، فقالَ: دعوهُ، فقلتُ: لكَ ذلكَ، بعدَ أن تُعلِمَني سرَّ حالِكَ، قالَ: أنا من بلادِ الإسكَندَرِيّةِ، واسمي أبو الفتحِ الإسكَندَرِيُّ، فقلتُ: كيفَ نصرَكَ الصّبرُ وخذلَنا؟ فأنشأَ يقولُ:

وَيْكَ! لولا الصّبرُ ما كنـ ... ـتُ ملأتُ الكيسَ تِبْرا
لن ينـالَ المجـدَ مَن ضا ... قَ بمـا يغشـاهُ صـدرا
ثـمَّ مـا أَعْقَبَنـي السّـا ... عـةَ مـا أُعطيـتُ ضَرّا
بـل بـهِ أشتـدُّ أزْرًا ... وبـهِ أَجْبُـرُ كسـرا
ولوَ (انّي) اليومَ في الغَر ... قـى لمـا كُلِّفْتُ عُذرا

2. المقامةُ المَوْصِليّةُ

حدّثَنا عيسى بنُ هشامٍ قال:

لمّا قَفَلْنا منَ المَوْصلِ، وهممْنا بالمنزلِ، ومُلكَت علينا القافلةُ، وأُخذَ منّا الرّحلُ والرّاحلةُ، جرَت بيَ الحُشاشةُ إلى بعضِ قراها، ومعي الإسكَندَرِيُّ أبو الفتحِ، ودُفعْنا إلى دارٍ قد ماتَ صاحبُها، وقامَت نوادبُها، واحتفلَت بقومٍ قد كوى

جَنَّ اللّيلُ: اشتدَّ ظلامُهُ.
تحوذُ: منَ الفعلِ (حاذَ) ومعناهُ، يسوقُ سَوقًا عنيفًا.
الحَيْنِ: الحَيْنُ: الهلاكُ، والموتُ.
يَخْضَلُّ: يَنْدى ويبتلُّ.
حِرْزٌ: تميمةٌ، والتّميمةُ: ما يُعلّقُ في العُنُقِ لدَفعِ العينِ.
نَقَدناهُ: أعطيناهُ الثّمنَ نقدًا معجّلًا.
ديباجٍ: الدّيبَاجُ: الحَريرُ.
حقّةُ عاجٍ: وعاءٌ صغيرٌ ذو غطاءٍ يُتّخذُ منَ العاجِ. والعاجُ: نابُ الفيلِ.
وَيْكَ: وَي: اسمُ فِعلٍ مُضارعٍ بمعنى (أتعجّبُ)، والكافُ للخِطابِ.
تِبْرا: التِّبْرُ: الذّهبُ.
الحُشاشةُ: بقيّةُ الرّوحِ.

الجزعُ قلوبَهم، وشقّتِ الفجيعةُ جيوبَهُم، ونساءٍ قد نشرْنَ شعورَهُنَّ، وشددْنَ عقودَهُنَّ، يلطِمْنَ خدودَهُنّ. قالَ الإسكَندَرِيُّ: لنا في هذا السّوادِ نخلةٌ، وفي هذا القطيعِ سخلةٌ، ودخلَ الدّارَ لينظرَ إلى الميّتِ وقد سُخّنَ ماؤُهُ ليُغسّلَ، وخيطَت أثوابُهُ ليُكفّنَ، وحُفرَت حفرتُهُ ليُدفنَ، فلمّا رآهُ الإسكَندَرِيُّ أخذَ حلقَهُ، وجسَّ عِرْقَهُ، وقالَ: يا قومُ، اتّقوا اللّهَ لا تدفنوهُ؛ فهوَ حيٌّ، وإنّما عَرتْهُ بَهْتةٌ، وعَلَتْهُ سَكتةٌ، وأنا أُسلّمُهُ مفتوحَ العينينِ، بعدَ يومينِ. قالوا: من أينَ لكَ ذلكَ؟ قالَ: إنَّ الرّجلَ إذا ماتَ برَدَ إبطُهُ، وهذا الرّجلُ قد لمستُهُ فعلمتُ أنّهُ حيٌّ. فقالوا: الأمرُ على ما ذكرَ، فقامَ الإسكَندَرِيُّ إلى الميّتِ، فنزعَ ثيابَهُ، ثمَّ شدَّ لهُ العمائمَ، وعلّقَ عليهِ التّمائمَ، وألعقَهُ الزّيتَ، وأخلَى لهُ البيتَ، وقالَ: دعوهُ ولا تروّعوهُ، وإن سمعْتُم لهُ أنينًا فلا تجيبوهُ، وخرجَ من عندِهُ، وقد شاعَ الخبرُ وانتشرَ، بأنّ الميّتَ قد نُشرَ.

وأخذتْنا المَبارُّ من كلِّ دارٍ، وانثالَت علينا الهدايا من كلِّ جارٍ، حتّى وَرِمَ كيسُنا فضّةً وتِبرًا، وامتلأَ رَحْلُنا أقِطًا وتمرًا، وجهَدْنا في أن نتهزَ فرصةً في الهربِ فلم نجدْها، حتّى حلَّ الأجلُ المضروبُ، واستُنجزَ الوعدُ المكذوبُ.

قالَ الإسكَندَرِيُّ: هل سمعْتُم لهذا العليلِ رِكزًا، أو رأيتم منهُ رَمزًا؟ قالوا: لا، قالَ: إن لم يكنْ صوّتَ مُذْ فارقتُهُ، فلم يجئْ بعدُ وقتُهُ، دعوهُ إلى غدٍ، فقالوا: لا تؤخّرْ ذلكَ عن غدٍ.

فلمّا ابتسمَ ثغرُ الصّبحِ، وانتشرَ جناحُ الضّوءِ في أفقِ الجوِّ، جاءَهُ الرّجالُ أفواجًا، والنّساءُ أزواجًا، قالوا: نحبُّ أن تشفيَ العليلَ، وتدعَ القالَ والقيلَ، قالَ الإسكَندَرِيُّ: قوموا بنا إليهِ، ثمّ حدرَ التّمائمَ عن يدِهِ، وحلَّ العمائمَ عن جسدِهِ، قال: أنيموهُ على وجههِ، فأُنيمَ، ثمَّ قالَ: أقيموهُ على رجليهِ، فأُقيمَ، ثمَّ قالَ: خلّوا عن يديهِ، فسقطَ رأسًا، وظَنَّ الإسكَندَرِيُّ بفيهِ، قالَ: هوَ ميّتٌ كيفَ أحييهِ؟ فأخذَتْهُ الخُفُّ، وملكَتْهُ الأَكُفُّ، وصارَ إذا رُفعَت عنهُ يدٌ وقعَت عليهِ أخرى، ثمَّ تشاغلوا بتجهيزِ الميّتِ، فانسللنا هاربَينِ.

(مقاماتُ بديعِ الزّمانِ الهَمَذانيِّ، بديعُ الزّمانِ الهَمَذانيُّ ، بتصرّفٍ).

جيوبَهُم: الجيوبُ: مفردُها جَيْبٌ، وهو في القميصِ ونحوِهِ: ما يدخلُ منهُ الرّأسُ عندَ لُبسِهِ.

السّوادِ: السّوادُ: جماعةُ النّخلِ والشّجرِ والنّباتِ.

بَهْتةٌ: شحوبٌ في اللّونِ.

العمائمَ: العمائمُ: مفردُها عِمامةٌ، وتعني: ما يُلَفُّ على الرّأسِ.

أقِطًا: الأقِطُ: اللّبنُ المحمّضُ الّذي يُجمّدُ حتّى يَستحجرُ ويُطبخُ، وهوَ في عامّيّتِنا (الجميدُ).

جَوُّ النصِّ

المقامةُ فنٌّ نثريٌّ ظهرَ في العصرِ العبّاسيِّ على يدِ بديعِ الزّمانِ الهَمَذانيِّ، وتتَّخذُ كلُّ مقامةٍ راويًا وبطلًا، فالرَّاوي في مقاماتِ بديعِ الزَّمانِ هوَ عيسى بنُ هشامٍ، والبطلُ في معظمِ مقاماتِهِ هوَ أبو الفتحِ الإسكندريُّ. ويدورُ معظمُها حولَ موضوعِ الكُدْيَةِ، وهيَ الشِّحاذةُ، والنّقدِ الاجتماعيِّ. وكثيرًا ما يختمُ الكاتبُ مقامتَهُ بأبياتٍ منَ الشّعرِ، يعبِّرُ فيها عن فلسفتِهِ في الحياةِ.

أتعرّفُ نُبذةً عن كاتبِ المقامةِ:

أبو الفضلِ أحمدُ بنُ الحسينِ (358هـ - 398هـ)، وُلِدَ بهَمَذَانَ، وإليها يُنسبُ. أجادَ العربيَّةَ والفارسيَّةَ، وهوَ من أدباءِ القرنِ الرّابعِ الهجريِّ. ارتفعَ قدرُهُ بعدَ تغلّبِهِ على أبي بكرٍ الخوارزميِّ في مناظرةٍ، فصارَ أديبَ زمانِهِ حتّى لُقّبَ ببديعِ الزّمانِ؛ إعجابًا بأدبِهِ.

ومن آثارِهِ ديوانُ الرّسائلِ، وديوانُ شعرٍ، والمقاماتُ، وقد تأثّرَ الهَمَذانيُّ في مقاماتِهِ بأصولٍ عِدّةٍ، منها أحاديثُ ابنِ دُرَيْدٍ، وحكاياتُ الجاحظِ عنِ البخلاءِ.

(2.3) أفهمُ المَقروءَ وأُحلِّلُه

1 - أفسّرُ معانيَ الكلماتِ المخطوطِ تحتَها، بالاستعانةِ بالسّياقاتِ الّتي وردَت فيها أو بالمعجمِ الوسيطِ الورقيِّ أوِ الإلكترونيِّ:

السّياقُ	المعنى
استخرتُ اللّهَ في القُفولِ. (المقامةُ الحرزيّةُ)	
ومنَ السّفنِ عسّافٌ براكبِهِ. (المقامةُ الحرزيّةُ)	
قدْ ضُمّنَ صدرُهَا رِقاعًا. (المقامةُ الحرزيّةُ)	
احتفلَت بقومٍ... شقّتِ الفجيعةُ جيوبَهم. (المقامةُ الموصليّةُ)	

2 - أُوضّحُ دلالةَ المخطوطِ تحتَهُ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ - دونَهُ منَ البحرِ وثّابٌ بغاربِهِ. (المقامةُ الحرزيّةُ)

ب- وبقينا في يدِ الحَيْنِ، بينَ البحرينِ. (المقامةُ الحرزيّةُ)

جـ- قالَ: هوَ ميّتٌ كيفَ أحييهِ؟ فأخذَتهُ الخُفُّ، وملكَتْهُ الأَكُفُّ. (المقامةُ الموصليّةُ)

3 – أرسُمُ دائرةً جانبَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

1. «رخِيُّ الصّدرِ» كنايةٌ عنِ:

أ– المرضِ. ب– الانشراحِ. جـ– التّأنّي. د – الحزنِ.

2. اللّيلةُ النّابغيّةُ كنايةٌ عنِ اللّيلةِ:

أ– القمراءِ. ب– الطّويلةِ. جـ– الدّافئةِ. د – الظّلماءِ.

3. ما تعرّضَ لهُ بطلُ المقامةِ الموصليّةِ:

أ– الأَسرُ. ب– البردُ. جـ– النّهبُ. د – التّيهُ.

4 – أُبيّنُ الحالةَ النّفسيّةَ الّتي انتابتِ الرّكّابِ بعدَ أن بدأَتِ العاصفةُ، وأستدلُّ على ذلكَ منَ النّصِّ.

5 – أُوضّحُ المقصودَ بقولِ أبي الفتحِ الإسكَندَريِّ في المقامةِ الموصليّةِ: «لنا في هذا السّوادِ نخلةٌ، وفي هذا القطيعِ سخلةٌ».

6 – وردَ في المقامةِ الموصليّةِ: «فلمّا ابتسمَ ثغرُ الصّبحِ، وانتشرَ جناحُ الضّوءِ في أفقِ الجوِّ، جاءَهُ الرّجالُ أفواجًا، والنّساءُ أزواجًا...».

أ – أُبيّنُ الحدثينِ: السّابقَ، واللّاحقَ لهذا الحدثِ.

ب– أُفسّرُ سببَ اجتماعِ الرّجالِ والنّساءِ في هذا الموقفِ.

7 – أُعلّلُ تسميةَ المقامتينِ: الحرزيّةِ، والموصليّةِ بهذينِ الاسمينِ.

8 – أستنتجُ دافعَ البطلِ أبي الفتحِ الإسكندريِّ للقيامِ بحيَلِهِ ومغامراتِهِ في المقامتينِ: الحرزيّةِ، والموصليّةِ.

9 – أُشيرَ في كلتا المقامتينِ: الحرزيّةِ، والموصليّةِ إلى سلوكٍ شائعٍ في ذلكَ الزّمنِ، نابعٍ من عاداتٍ وتقاليدَ، أو عنِ اعتقادٍ جازمٍ.

أ – أُبيّنُ هذا السّلوكَ.

ب– أربُطُ هذا السّلوكَ بالسّياقينِ: الاجتماعيِّ بالاستنادِ إلى أمثلةٍ من واقعِنا المَعيشِ، والدّينيِّ بالاستشهادِ بآياتٍ كريمةٍ أو أحاديثَ شريفةٍ.

10– بدا أبو الفتحِ الإسكَندَريُّ في مقاماتِ بديعِ الزّمانِ الهَمَذانيِّ انتهازيًّا؛ يتّبعُ مبدأَ (الغايةُ تبرّرُ الوسيلةَ)، وغيرَ مكترثٍ بما يشعرُ بهِ الآخرونَ.

– أُعطي دليلًا على ذلكَ منَ المقامتينِ: الحرزيّةِ، والموصليّةِ، بالاستنادِ إلى دورِ الشّخصيّةِ الّتي انتحلَها.

11– امتازَت مقاماتُ بديعِ الزّمانِ الهَمَذانيِّ بخصائصَ فنّيّةٍ وأسلوبيّةٍ. أستخلصُ ثلاثًا منها، وأستدلُّ بمثالٍ منَ المقامةِ الحرزيّةِ أوِ الموصليّةِ على كلِّ خَصيصةٍ.

(3.3) أَتذوَّقُ المقروءَ وأَنقدُهُ

1 – أُبيِّنُ جمالَ التّصويرِ في عبارةِ «غشيَتْنا سحابةٌ تمُدُّ منَ الأمطارِ حبالًا، وتحوذُ منَ الغيمِ جبالًا»، وأوضّحُ أثرَهُ في تصويرِ المشهدِ، وإيصالِ العاطفةِ.

2 – بدا الحمقُ فعلًا سائدًا في المقامتينِ: الحِرزيّةِ، والموصليّةِ، وبدا التّعقُّلُ الفعلَ الغريبَ، والدّخيلَ على المجتمعِ. أُبدي رأيي في أسبابِ صَوغِ الهمذانيِّ المقامتينِ على هذا النّحوِ.

3 – بينَ فنِّ المقامةِ وفنِّ القصَّةِ روابطُ وقواسمُ مشتركةٌ، منها عنصرُ المكانِ، وقد بدا الاهتمامُ جليًّا عندَ الهَمَذانيِّ بهذا العنصرِ.

أ – أُعيّنُ عنصرَ المكانِ في كلٍّ منَ المقامتَينِ: الحِرزيّةِ، والموصليّةِ.

ب– أبدي رأيي في مدى نجاحِ الهَمَذانيِّ في اختيارِ الأمكنةِ لتقديمِ المحتوى.

4 – أقارنُ بينَ المقامتَينِ: الحِرزيّةِ، والموصليّةِ من حيثُ:

أ – المكاسبُ المادّيّةُ الّتي حقّقَها البطلُ.

ب– نجاحُ حيلةِ البطلِ أو فشلُها.

جـ– حالُ البطلِ نهايةَ المقامةِ.

5 – أُبدي رأيي في انغماسِ مقاماتِ الهَمَذانيِّ في البيانِ والصَّنعةِ البديعيّةِ، ومدى تأثيرِ ذلكَ في فهمِ الرّسالةِ المرادِ إيصالُها.

6 – باتَت ظاهرةُ الاحتيالِ رائجةً في عصرِنا الحاضرِ عصرِ التّكنولوجيا، بالاعتمادِ على تقنيّاتٍ حديثةٍ لتحقيقِ المُبتغى.

أ – لو كانَ أبو الفتحِ الإسكندريُّ يعيشُ في عصرِنا الحاضرِ، فبأيِّ صورةٍ كانَ سيوظّفُ ذكاءَهُ وحيلتَهُ؟

ب– أقترحُ ثلاثًا مِنَ الوسائلِ والإجراءاتِ للحدِّ منَ التّعرّضِ لظاهرةِ الاحتيالِ.

7 – أتخيّلُ إضافةَ شخصيّةٍ جديدةٍ إلى شخوصِ إحدى المقامتينِ، وأُبيّنُ أثرَ هذهِ الشّخصيّةِ في تغييرِ مجرى الأحداثِ.

أكتبُ مقالةً ساخِرَةً

أستعدُّ للكتابةِ

أقرأُ النّصَّ الآتيَ، وأُناقشُ زملائي/ زميلاتي في مضمونِهِ:

المسافةُ قصيرةٌ بينَ الدُّعابةِ والسّخريةِ؛ لأنَّ الدّعابةَ عبارةٌ عن حدثٍ أو فكرةٍ مُبهجةٍ، وقد تكونُ صادمةً، أمّا السّخريةُ فهيَ العثورُ على شيءٍ مُبهجٍ في أحداثِ الحياةِ، ولو كانَ في أكثرِها كآبةً.

إنّ الكتابةَ السّاخرةَ هيَ تعبيرٌ عن ذُروةِ الألمِ.

(محمّد الماغوط، أديبٌ سوريٌّ)

أبني محتوى كتابتي

المقالةُ السّاخرةُ: هيَ كتابةٌ أدبيةٌ ناقدةٌ تجمعُ بينَ الجِدِّ والهَزْلِ، وتعرضُ فكرةً أو قضيّةً بطريقةٍ ظريفةٍ، ومبالَغةٍ لطيفةٍ تجذِبُ القارئَ، وتهدفُ إلى تصحيحِ سلوكٍ، أو بناءِ قيمةٍ، أو نقدِ ظاهرةٍ اجتماعيّةٍ أو إنسانيّةٍ دونَ تهكّمٍ أو تجريحٍ.

- أقرأُ المقالةَ السّاخرةَ الآتيةَ، وأُجيبُ عمّا يليها:

أخبارُ الحمقى والتّافهينَ

أعترفُ بالعجزِ عنِ العثورِ على حكمةٍ تجعلُني في رَكبِ الحكماءِ، وتساعدُ على وصفِ ما نعيشُهُ الآنَ. وفكرةُ التّفاهةِ هنا لا تتعلّقُ بصراعِ الأجيالِ، ووصفِ كلِّ جيلٍ لأبناءِ الجيلِ الّذي يليهِ بأنَّهُم مجموعةٌ منَ الحمقى والتّافهينَ.

الأمرُ مختلفٌ تمامًا؛ فالحمقى والمغفّلونَ في العصرِ الحاليِّ ليسوا كالحمقى والمغفّلينَ في العصورِ الّتي سبقتهُم؛ فكثيرٌ من حمقى هذا العصرِ مصنوعونَ بعنايةٍ، ويتقاضَونَ أموالًا طائلةً نظيرَ ما يقدّمونَهُ للعالمِ وللبشريّةِ من تفاهةٍ، وباتَ الأمرُ مغريًا حتّى إنَّ العاقلَ يفكّرُ في التّحامقِ لعلّهُ يجدُ لهُ موطئَ قَدَمٍ في سماءِ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيِّ الّتي تمطرُ ذهبًا وفضّةً وإعلاناتٍ.

أمّا الحمقى السّابقونَ فحماقتُهُم شأنٌ شخصيٌّ، ومنتَجٌ خاصٌّ بهِم، لا يتعدّى أثرُهُ محيطَهُمُ القريبَ.

ومعَ ذلكَ فلو أنَّ الّذين وردَت أخبارُهُم في كتابِ (أخبارُ الحمقى والمغفّلينَ) كانوا في العصرِ الحاليِّ، لجرى تصنيفُهُم ضمنَ أصحابِ المحتوى الجادِّ والهادفِ في وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ مقارنةً ببعضِ زملائِهِم منَ الحمقى الحاليّينَ.

الحمقى والتّافهونَ نجدُهُم في كلِّ عصرٍ وزمانٍ، لكنَّ مَن كانوا حمقى سابقًا كانوا يُعرَفونَ بأنَّهُم حمقى، ويُعامَلونَ على أنَّهُم كذلكَ. أمّا الخَلَفُ اليومَ فمنهُم من يُقدّمونَ أنفسَهُم للنّاسِ على أنَّهُم أصحابُ الرّأيِ المسموعِ في كلِّ قضيةٍ، ويخبرونَكَ كيف تتعاملُ معَ الحياةِ، وما معيارُ الصّوابِ والخطأِ، ثمَّ يلاحقونَكَ بالإعلاناتِ ليخبروكَ ماذا تلبَسُ، وماذا تأكلُ وتشربُ، وكيفَ تتنفّسُ.

وقد قلتُ سابقًا في مكانٍ نسيتُهُ: إنَّ ممّا عمَّ بهِ البلاءُ في هذا العصرِ أنَّ معاييرَ النّجاحِ والفشلِ أصبحَت مرتبطةً بالمالِ؛ فأنتَ ناجحٌ ما دمتَ تجني الأموالَ، وأيُّ نجاحاتٍ لا تتحوّلُ إلى رصيدٍ مصرفيٍّ لا يُعتدُّ بها، أو لا تكادُ تُذكرُ.

إنَّكَ أيُّها الإنسانُ إن فكّرتَ في الدّفاعِ عن عقلِكَ ومقاومةِ هذا الطّوفانِ، ستكونُ منَ المغرَقينَ في بحرٍ لُجّيٍّ منَ الاتّهاماتِ بالحسدِ والغَيرةِ، وأنَّكَ ما وصفتَ التّافهَ بأنَّهُ تافهٌ إلّا لأنَّكَ عاجزٌ عنِ الوصولِ إلى ما وصلَ إليهِ.

وأنا هنا لا أتحدّثُ عن أحدٍ بعينِه، ولا أعمّمُ؛ فالتّافهونَ -وللّه الحمدِ- كُثرٌ، ولن تكونَ هذهِ المرّةَ الأخيرةَ الّتي أكتُبُ فيها عنِ الموضوعِ نفسِهِ. ومن يدري؟ فربّما أصبحْتُ أحمقَ تافهًا يومًا ما، وتوقّفتُ عنِ الحديثِ عنِ الزّملاءِ الحمقى، وتفرّغتُ لنهيِكُم عنِ الفحشاءِ والمنكرِ وَفقَ الضّوابطِ الإعلانيّةِ.

(عبد اللّهِ المزهر، بتصرّفٍ).

أ - أملأُ الجدولَ بأمثلةٍ على الخصائصِ الفنّيّةِ الآتيةِ:

الخصيصةُ الفنّيّةُ	مثالٌ منَ النّصِّ
اختيارُ عنوانٍ يحوي مفارقةً.	.....
المراوحةُ في الأسلوبِ بينَ الجِدِّ، والهزلِ.	.....
توظيفُ صورٍ ومقارناتٍ مُضحكةٍ أو غيرِ متوقّعةٍ.	.....
المبالغةُ في بعضِ الأمورِ، وتضخيمُها.	.....

ب- أملأُ مخطّطَ البنيةِ التّنظيميّةِ الآتيَ:

المقدِّمةُ	العَرضُ	الخاتمةُ
طرحُ القضيّةِ، ومثالُهُ:	تعيينُ موقفٍ، مثلُ:	تكثيفُ السّخريةِ، ومثالُهُ: .....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	عرضُ الآراءِ بتفصيلٍ ساخرٍ، مثلُ:	.....
	.....	

أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

أكتبُ مقالةً ساخرةً قصيرةً أنقدُ فيها بعضَ السّلوكاتِ المُجتمعيّةِ، كسرعةِ انتشارِ الإشاعاتِ، أوِ المبالغةِ في مظاهرِ الاحتفالِ بنتائجِ الثّانويّةِ العامّةِ، وحفَلاتِ التّخريجِ، وأراعي أن:

- أختارَ عنوانًا جاذبًا يحوي مفارقةً.
- أنقدَ نقدًا بنّاءً بعيدًا عنِ التّجريحِ والتّنمّرِ.
- أُوظّفَ صورًا وتشبيهاتٍ ومقارناتٍ مضحكةً أو غيرَ متوقّعةٍ.
- أُضمّنَ الخاتمةَ نصيحةً بالاستعانةِ بصورةٍ ساخرةٍ.
- أُوظّفَ علاماتِ التّرقيمِ المناسبةَ، وأدواتِ الرّبطِ بينَ الجملِ والفقراتِ توظيفًا صحيحًا.
- أُراجعَ المُسَوَّدَةَ؛ للتّحقّقِ منَ تسلسلِ الأفكارِ، وترابطِها، وسلامةِ اللّغةِ والتّعبيرِ.

قيد الإعداد والمراجعة

(1) اسمُ المرّةِ، واسمُ الهيئةِ

أستعدُّ

- ألحظُ الفرقَ بينَ الوزنينِ في الصّندوقينِ، وأُبيّنُ أثَرَهُ في معنى الكلمتينِ المخطوطِ تحتَهُما.

فَعْلة	فِعْلة
الجَلْسةُ معَ الأصدقاءِ سببٌ في التّرويحِ عنِ النّفسِ.	جلستُ أمامَ مُعلّمي جِلْسةَ المُتَأَدِّبِ.

(1.5) أستنتجُ

* اسمُ المرّةِ

أقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ قراءةً واعيةً:

1 – يُصابُ الفتى من عَثْرَةٍ بلسانِهِ وليسَ يُصابُ المرءُ من عَثْرَةِ الرِّجلِ (ابنُ السّكّيتِ، نحويٌّ ولغويٌّ عبّاسيٌّ)

2 – حقّقَ الأردنُّ قَفْزَةً نوعيّةً في مجالِ التّعليمِ الإلكترونيِّ.

3 – رُبَّ رَمْيَةٍ منْ غيرِ رامٍ.

4 – دَعَوْتُكَ للمشاركةِ في اللّقاءِ الثّقافيِّ دَعوَةً واحدةً.

5 – الابتسامةُ مِفتاحُ القلوبِ.

6 – إعادةٌ واحدةٌ للدّرسِ قد تكشفُ مواطنَ الضّعفِ.

أتأمّلُ الكلماتِ الملوّنةَ في الأمثلةِ السّابقةِ، وألحظُ أنَّ فيها دلالةً على وقوعِ الحدثِ مرّةً واحدةً؛ فالكلماتُ (عَثْرَة، وقَفْزة، ورَمْية، ودَعوة واحدة)، تدلُّ على حدوث (العَثْرِ، والقفزِ، والرّمي، والدّعوةِ) مرّةً واحدةً، و(الابتسامة)، و(إعادة واحدة) تحملانِ الدّلالةَ على حدوثِ الابتسامِ، والإعادةِ مرّةً واحدةً. وكلُّ اسمٍ يدلُّ على وقوعِ الحدثِ مَرّةً واحدةً يُسمّى اسمَ المَرّةِ.

أعيدُ النّظرَ في الأمثلةِ الثّلاثةِ الأولى، وألحظُ أنّ اسمَ المرّةِ فيها صيغَ من أفعالٍ ثلاثيّةٍ؛ فأسماءُ المرّةِ (عَثْرة، وقَفْزة، ورَمْيَة) مشتقّةٌ منَ الأفعالِ الثّلاثيّةِ (عثَر، وقَفَز، ورمى). فاسمُ المرّةِ يُصاغُ منَ الفعلِ الثّلاثيِّ على وزنِ (فَعْلَة) بفَتْحِ فاءِ الكلمةِ، وتسكينِ عَيْنِها. أمّا إذا كانَ المصدرُ الصّريحُ منَ الفعلِ الثّلاثيِّ على وزنِ (فَعْلة)، ومثالُهُ: دعا دعوةً، وأردتُ أن أصوغَ منهُ اسمَ المرّةِ؛ فإنّني أصِفُ المصدرَ الصّريحَ بكلمةِ (واحدة)؛ تمييزًا لاسمِ المرّةِ منَ المصدرِ الصّريحِ.

أَنظرُ في المثالِ الخامسِ، فألحظُ أنَّ اسمَ المرّةِ (الابتسامة) صيغَ من فعلٍ غيرِ ثلاثيٍّ (ابتسمَ)، ويُصاغُ اسمُ المرّةِ منَ الفعلِ غيرِ الثّلاثيِّ بزيادةِ تاءٍ مربوطةٍ في آخرِ المصدرِ الصّريحِ، فأقولُ: (ابتسمَ) مصدرُهُ الصّريحُ (ابتسام)، واسمُ المرّةِ منهُ (ابتسامة). أمّا إذا كانَ مصدرُ الفعلِ الصّريحُ من غيرِ الثّلاثيِّ مختومًا بتاءٍ مربوطةٍ، ومثالُهُ: (أعادَ إعادةً) فإنّني أصوغُ اسمَ المرّةِ بوصفِ المصدرِ الصّريحِ بكلمةِ (واحدة)؛ تمييزًا لاسمِ المرّةِ منَ المصدرِ الصّريحِ؛ فأقولُ في اسمِ المرّةِ (إعادة واحدة).

أستنتجُ أنَّ:

اسمَ المرّةِ:

1 – اسمٌ مشتقٌّ، يدلُّ بصيغتِهِ على وقوعِ الحدثِ مرّةً واحدةً.

2 – يُصاغُ منَ الفعلِ الثّلاثيِّ على وزنِ (فَعْلَة)، وإذا كانَ مصدرُهُ الصّريحُ على وزنِ (فَعْلَة) وُصفَ بكلمةِ (واحدة).

3 – يُصاغُ منَ الفعلِ غيرِ الثّلاثيِّ بزيادةِ تاءٍ مربوطةٍ في آخرِ مصدرِهِ الصّريحِ، وإذا كانَ مصدرُهُ الصّريحُ مختومًا بتاءٍ مربوطةٍ وُصفَ بكلمةِ (واحدة).

* اسمُ الهيئةِ:

أقرأُ ما يأتي قراءةً واعيةً:

1 – قالَ تعالى: ﴿وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ﴾. (سورةُ الرّعدِ: 13)

2 – تدلُّ وِقْفَةُ الجنديِّ على الانضباطِ والالتزامِ.

أتأمّلُ الكلمتينِ الملوّنتينِ، وألحظُ أنَّ كلًّا منهما تدلُّ على هيئةِ وقوعِ الحدثِ، وألحظُ أنَّهُما صيغَتا منَ الفعلينِ الثّلاثيّينِ: (خافَ)، و(وقفَ) على وزن (فِعْلَة)، فصارتا (خِيفة)، و(وِقفة). وكلُّ اسمٍ يَدلُّ على هَيْئةِ وقوعِ الحدثِ يُسمّى اسمَ الهَيْئةِ.

أستنتجُ أنَّ:

اسمَ الهيئةِ:

1 – اسمٌ يصاغُ منَ الفعلِ الثّلاثيِّ، ويَدلُّ بصيغتِهِ على هيئةِ وقوعِ الحدثِ.

2 – يُصاغُ منَ الفعلِ الثّلاثيِّ على وزنِ (فِعْلَة).

2.5 أُوَظّفُ

1 – أُميّزُ اسمَ المرّةِ من اسمِ الهيئةِ في كلٍّ منَ المخطوطِ تحتَهُ في ما يأتي:

أ – قالَ تعالى: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَوَقَىٰهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ﴾. (سورةُ الدّخانِ: 56)

ب– فتًى ماتَ بينَ الضّربِ والطّعنِ مِيتَةً تقومُ مقامَ النّصرِ إذْ فاتَهُ النّصرُ (أبو تمّامٍ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

جـ– ضممْتَ جناحيهِم على القلبِ ضَمّةً تموتُ الخوافي تحتَها والقوادمُ (المتنبّي، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

د – ومشَتْ تذُكُّ البغيَ مِشْيَةَ واثقٍ باللّهِ والتّاريخِ والأجدادِ (فؤاد الخطيب، شاعرٌ لبنانيٌّ)

هـ– ويهُزُّني ذِكرُ المروءةِ والنّدى بينَ الشّمائلِ هِزَّةَ المُشتاقِ (حافظ إبراهيم، شاعرٌ مصريٌّ)

و – إذا فرحتَ بما آتاكَ اللّهُ فأنتَ في عِيشَةٍ راضيةٍ.

ز – لا تُجافِ أخاكَ وإنْ بَدَتْ منهُ زَلّةٌ.

2 – أصوغُ اسمَ المرّةِ من كلٍّ منَ الأفعالِ الآتيةِ، وأُوظّفُهُ في جملةٍ مفيدةٍ:

(طلقَ، باعَ، زارَ، سعى، مدَّ، زلزلَ، انطلقَ).

3 – أصوغُ اسمَ الهيئةِ من كلٍّ منَ الأفعالِ الآتيةِ، وأُوظّفُهُ في جملةٍ مفيدةٍ:

(ضحكَ، مشى، ردَّ).

وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي

(2) موسيقا لُغتي وإيقاعُها (بحرُ المُحدَثِ أو المُتدارَكِ)

أستعدُّ

1 – أمسحُ الرّمزَ، وأستمعُ إلى اللّحنِ.

2 – أُحاكي اللّحنَ الّذي استمعْتُ لهُ في إنشادِ البيتِ الآتي:

يَا بِلادًا حَلَا فِي رِضَاكِ التَّعَبْ

إنَّنِي مُدْنَفٌ لِلْهَوَى مُنْتَسِبْ

(أحمد شوقي، شاعرٌ مصريٌّ)

أتذكّرُ

– الْكتابَةُ الْعَروضِيَّةُ تَقومُ على مَبْدَأَيْنِ هُما ما يُنطَقُ يُكتَبُ، وما لا يُنطَقُ لا يُكتَبُ.

– الْمقاطعُ الصَّوتيَّةُ مَقطعانِ هُما: مَقطعٌ صوتيٌّ طويلٌ (—) يتكوَّنُ من حرفٍ مُتحرِّكٍ يَليهِ حَرْفٌ ساكِنٌ، ومَقْطَعٌ صَوْتِيٌّ قَصيرٌ (ب) يَتكوَّنُ مِنْ حَرْفٍ متحرّكٌ لا يتبعُهُ حرفٌ ساكنٌ.

(3.5) أستنتجُ

1 – أتأمّلُ تقطيعَ مِفْتاحِ بحرِ المتدارَكِ، ثُمَّ أُنشدُهُ وزملائي/ زميلاتي:

حَرَكاتُ المُحدَثِ تَنتَقِلُ										
حَ	رَ	كَا	تُلْ	مُحْ	دَ	ثِ	تَنْ	تَ	قِ	لُوْ
ب	ب	–	–	–	ب	ب	–	ب	ب	–
فَعِلُنْ		فَعْلُنْ		فَعِلُنْ			فَعِلُنْ			
الحشْوُ		الحشْوُ		الحشْوُ			العَروضُ			

فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ										
فَ	عِ	لُنْ	فَ	عِ	لُنْ	فَ	عِ	لُنْ	فَ	عِ	لُنْ
ب	ب	–	ب	ب	–	ب	ب	–	ب	ب	–
فَعِلُنْ			فَعْلُنْ			فَعِلُنْ			فَعِلُنْ		
الحشْوُ			الحشْوُ			الحشْوُ			الضَّرْبُ		

2 – الأبياتُ الآتيةُ تنتمي إلى بحرِ المتدارَكِ، أتأمّلُ تقطيعَها وتفعيلاتِها، ثمَّ أجيبُ عنِ الأسئلةِ الّتي تليها:

أ – يَهْوَى المُشْتَاقُ لِقَاءَكُمُ وَصُرُوفُ الدّهْرِ تُبَعِّدُهُ (أحمد شوقي، شاعرٌ مصريٌّ)

يَهْ	وَلْ	مُشْ	تَاْ	قُ	لِ	قَاْ	أَ	كُ	مُوْ
–	–	–	–	ب	ب	–	ب	ب	–
فَعْلُنْ		فَعْلُنْ		فَعِلُنْ			فَعِلُنْ		
الحَشْوُ		الحَشْوُ		الحَشْوُ			العَروضُ		

وَ	صُ	رُوْ	فُدْ	دَهْ	رِ	تُ	بَعْ	عِ	دُ	هُوْ
ب	ب	–	–	–	ب	ب	–	ب	ب	–
فَعِلنْ			فَعْلُنْ			فَعِلُنْ			فَعِلنْ	
الحَشْوُ			الحَشْوُ			الحَشْوُ			الضَّرْبُ	

ب- مِنْ أَصْلِ الْفِطْرَةِ لِلْفَطِنِ بَعْدَ الْمَوْلَى حُبُّ الْوَطَنِ (رفاعة الطّهطاويّ، شاعرٌ مصريٌّ)

مِنْ	أَصْ	لِلْ	فِطْ	رَ	ةِ	لِلْ	فَ	طِ	نِيْ
–	–	–	–	ب	ب	–	ب	ب	–
فَعْلنْ		فَعْلُنْ		فَعِلُنْ			فَعِلنْ		
الحَشوُ		الحَشوُ		الحَشوُ			العَروضُ		

بَعْ	دَلْ	مَوْ	لَىٰ	حُبْ	بُلْ	وَ	طَ	نِيْ
–	–	–	–	–	–	ب	ب	–
فَعْلنْ		فَعْلُنْ		فَعْلُنْ		فَعِلنْ		
الحَشوُ		الحَشوُ		الحَشوُ		الضَّرْبُ		

جـ- وَانْهَضُوا وَارْفَعُوا عَالِيا مَجْدَكُم خَالِدًا سَامِيا (إبراهيم طوقان، شاعرٌ فلسطينيٌّ)

وَنْ	هَـ	ضُوْ	وَرْ	فَ	عُوْ	عَاْ	لِ	يَاْ
–	ب	–	–	ب	–	–	ب	–
فاعِلُنْ			فاعِلُنْ			فاعِلُنْ		
الحشْوُ			الحشْوُ			العَروضُ		

مَجْ	دَ	كُمْ	خَاْ	لِ	دَنْ	سَاْ	مِ	يَاْ
–	ب	–	–	ب	–	–	ب	–
فاعِلُنْ			فاعِلُنْ			فاعِلُنْ		
الحشْوُ			الحشْوُ			الضّرْبُ		

- ألحظُ أنَّ التّفعيلةَ الرّئيسةَ لبحرِ المُتدارَك هيَ (فاعِلُنْ – ب –)، ولها تفعيلتانِ فرعيّتانِ، هما:

– (فَعِلُنْ ب ب –).

– (فَعْلُنْ – –).

وأنَّ هذهِ التّفعيلاتِ الثّلاثَ تقعُ في أيِّ موضعٍ منَ البيتِ؛ حشوًا، وعروضًا، وضربًا.

3 – **أُعيّنُ في كلِّ بيتٍ منَ الأبياتِ السّابقةِ** عددَ التّفعيلاتِ في كلِّ شَطْرٍ، فألحظُ أنّ البيتينِ : الأوّلَ والثّانيَ تكوّنَ كلٌّ منهُما من تكرارِ تفعيلةِ (فاعلن) ثماني مرّاتٍ، وهوَ ما يُسمّى تامَّ المتدارك، وأنَّ البيتَ الثّالثَ تكوّنَ من تكرارِ تفعيلةِ (فاعلن) ستَّ مرّاتٍ، وهوَ ما يُسمّى مجزوءَ المتدارك.

قيد الإعداد والمراجعة

أستنتجُ:

1 – وزنُ بحرِ المتدارَكِ أو المُحْدَثِ هوَ:

فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ فاعِلُنْ

ومفتاحُهُ: حركاتُ المُحْدَثِ تنتقلُ فَعِلنْ فَعِلنْ فَعِلنْ فَعِلنْ

2 – التّفعيلةُ الرّئيسةُ لبحرِ المُتدارَكِ هيَ: (فاعِلُنْ) (– ب –)، وأشهرُ تفعيلاتِها الفرعيّةِ:

(فَعِلُنْ): (ب ب –) ، و (فَعْلُنْ): (– –).

3 – المتدارَكُ التّامُّ هوَ ما تكرَّرَتْ فيهِ التّفعيلةُ ثماني مرّاتٍ، أربعًا في كلِّ شطرٍ، أمّا مجزوءُ المتدارِكِ فهوَ ما تكرَّرَتْ فيهِ التّفعيلةُ ستَّ مرّاتٍ ثلاثًا في كلِّ شطرٍ.

4.5 أُوَظّفُ

1 – أقطّعُ وزملائي/ زميلاتي الأبياتَ الآتيةَ تقطيعًا عروضيًّا، وأذكرُ تفعيلاتِها، وأُسمّي البحرَ الّذي نُظِمَت عليهِ:

أ – وَطَنـي الأُردُنُّ أعـمّـرُهُ وَبعَـزمِ اللّيـثِ أُحـرّرُهُ (سليمان المشّينيّ، شاعرٌ أردنيٌّ)

ب– النّيلُ العَذبُ هُوَ الكَوثَرْ وَالجَنَّةُ شاطِئُهُ الأَخضَرْ (أحمد شوقي، شاعرٌ مصريٌّ)

جـ– اشتدّي أزمَـةُ تَنفَـرجي قَدْ آذَنَ لَيلُكِ بِالبَلَجِ (ابنُ النّحْويِّ، العصرُ المملوكيُّ)

د – يا ليـــلُ الصَّبُّ مَتى غَدُهُ أَقِيـامُ السَّاعـةِ مَوْعِدُهُ (عليّ القيروانيّ)

هـ– قِفْ على دارِهِمْ وَابْكِيَنْ بَيْنَ أَطْلالِها والدِّمَنْ (مجهولُ القائلِ)

2 – أُعيّنُ تفعيلتَي العَروضِ والضَّرْبِ في البيتينِ الآتيينِ:

أ – إنّ الـدّنيـا قـد غـرّتْـنـا واستـهْـوَتْـنـا، واستغْـوَتْـنـا (يُنسبُ إلى عليٍّ بنِ أبي طالبٍ ﷺ)

ب– نَغَمُ الأَطْيارِ على القُضُبِ يَدعُو المُشتاقَ إلى الطّرَبِ (بطرس كرامة، شاعرٌ سوريٌّ)

3 – أفصلُ الصّدرَ عنِ العجُزِ في البيتينِ الآتيينِ، بالاعتمادِ على إيقاعِ المتدارَكِ:

أ – سُئِلوا فَأَبَوا فَلَقَد بَخِلوا فَلَبِئسَ لَعَمرُكَ ما فَعَلوا

ب– أَبَكَيتَ عَلى طَلَلٍ طَرَبًا فَشَجاكَ وَأَحزَنَكَ الطَّلَلُ؟ (الخليلُ بنُ أحمدَ الفراهيديُّ، عالمٌ عبّاسيٌّ)

4 – أختارُ الكلمةَ المناسبةَ ممّا يأتي؛ ليستقيمَ المعنى، والوزنُ العروضيُّ:

1. اللّهُ ..... يوسُفَ مِنْ غُرَرِ الأملاكِ هُدًى وتُقَى (لسانُ الدّينِ بنُ الخطيبِ، شاعرٌ أندلسيٌّ)

أ – اصطفى. ب– تَخَيَّرَ. جـ– يَصطَفي. د – يَتَخَيَّرُ.

2. رَحَلوا فَأَثارَ رَحيلُهُمُ مِن حَرِّ ضلوعِكَ ما ..... (ابنُ حَمديسٍ، شاعرٌ أندلسيٌّ)

أ – اختَفى. ب– تَوارى. جـ– كَمَنا. د – انْزَوى.

حَصادُ الوَحْدَةِ

أُدَوِّنُ ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ مَعارفَ وَمهاراتٍ وخِبراتٍ وقِيَمٍ اكتَسَبْتُها في كلٍّ ممّا يأتي:

عباراتٌ أدبيّةٌ أعجبتْني

.....

.....

.....

معلوماتٌ جديدةٌ

.....

.....

.....

مهاراتٌ تمكّنْتُ منها

.....

.....

.....

قيمٌ ودروسٌ مُستفادةٌ

.....

.....

.....

تَساؤُلاتٌ تَدورُ في ذِهْني

.....

.....

.....

قيد الإعداد والمراجعة

«إنَّ الذّكاءَ الاصطناعيَّ هوَ التّكنولوجيا الّتي تجعلُ الآلاتِ تتصرّفُ بطريقةٍ تبدو فيها ذكيّةً».

((جون ماكارثي)، واضعُ مصطلحِ الذَّكاءِ الاصطناعيِّ)

10 كفاياتُ الوَحدةِ العاشرةِ

(1) مهارةُ الاستماعِ:

(1.1) التَّذكُّرُ السّمعيُّ: ذكرُ معلوماتٍ تفصيليّةٍ عن أماكنَ، وتواريخَ وردَ ذكرُها في النّصِّ المسموعِ.

(2.1) فهمُ المسموعِ وتحليلُهُ: استنتاجُ الإيحاءاتِ والدّلالاتِ لبعضِ التّراكيبِ، والتّوصّلُ إلى غرضِ الكاتبِ من موضوعِ نصِّ الاستماعِ.

(3.1) تذوُّقُ المسموعِ ونقدُهُ: اقتراحُ حلولٍ لمشكلةٍ وردَت في النّصِّ المسموعِ، وتعليلُ الرَّأيِ في مضمونِ ما استمعَ إليهِ.

(2) مهارةُ التّحدّثِ:

(1.2) مزايا المتحدِّثِ: توظيفُ لغةِ الجسدِ، وتعبيراتِ الوجهِ توظيفًا إيجابيًّا وفقَ مقتضياتِ المعنى، وضبطُ الانفعالاتِ، والمحافظةُ على الهدوءِ والاتّزانِ في أثناءِ التّحدّثِ، واعتمادُ مصادرَ ومراجعَ موثوقةٍ في جمعِ المعلوماتِ الخاصّةِ بموضوعِ التّحدّثِ.

(2.2) بناءُ محتوى التَّحدُّثِ: الاستجابةُ للمثيرِ اللّغويِّ، والتّفاعلُ معَهُ بطريقةٍ إيجابيّةٍ، وتوظيفُ التّجاربِ الشّخصيّةِ في مناقشتِهِ للآخرينَ.

(2:3) التَّحدُّثُ في سياقاتٍ حيويَّةٍ: المحاورةُ في موضوعاتٍ وقضايا محليّةٍ أوعالميّةٍ؛ كالذّكاءِ الاصطناعيِّ، مراعيًا آدابَ الحوارِ.

(3) مهارةُ القراءةِ:

(3.1) قراءةُ الكلماتِ والجملِ وتمثُّلِ المعنى: توظيفُ الإيماءاتِ المناسبةِ للمواقفِ، والوقوفُ على علاماتِ التّرقيمِ وقوفًا دالًّا على معانيها.

(3.2) فهمُ المقروءِ وتحليلُهُ: قراءةُ نصوصٍ معرفيّةٍ مشكولةٍ جزئيًّا قراءةً صامتةً فاهمةً، والإجابةُ عنِ الأسئلةِ اللّاحقةِ للقراءةِ الصّامتةِ، والإشارةُ إلى أساليبِ بناءِ الفهمِ العميقِ في النّصِّ المقروءِ بناءً على الوصفِ وضربِ الأمثلةِ.

(3.3) تذوُّقُ المقروءِ ونقدُهُ: تبيينُ أثرِ بنيةِ الجملةِ والصّورِ الفنيّةِ في إيصالِ المعنى للقارئِ، وتمييزُ الأثرِ الانفعاليِّ الّذي يرمي الكاتبُ إلى بثِّهِ في نفسِ المُتلقي في الخاتمةِ.

(4) مهارةُ الكتابةِ:

(4.1) مراعاةُ قواعدِ الكتابةِ العربيّةِ والإملاءِ: توظيفُ علاماتِ التّرقيمِ، وأدواتِ الرّبطِ بينَ الجملِ والفقراتِ توظيفًا صحيحًا.

(4.2) تنظيمُ محتوى الكتابةِ: تحليلُ مقالةٍ علميّةٍ، وتعيينُ أمثلةٍ منها على الخصائصِ الفنّيّةِ.

(4.3) توظيفُ أشكالٍ كتابيّةٍ مختلفةٍ: كتابةُ مقالةٍ علميّةٍ لا تزيدُ على 500 كلمةٍ حولَ موضوعٍ أو قضيّةٍ ما مراعيًا وضوحَ الأفكارِ وجماليّةَ اللّغةِ والأسلوبِ، وتحريرُ ما كُتبَ لتحسينِ مستوى الكتابةِ.

(5) البناءُ اللُّغويُّ:

(5.1) استنتاجُ مفاهيمَ صرفيّةٍ أساسيّةٍ: استنتاجُ مفهومِ اسمِ الآلةِ.

(5.2) توظيفُ مفاهيمَ صرفيّةٍ أساسيّةٍ: توظيفُ أوزانِ اسمِ الآلةِ توظيفًا صحيحًا في سياقاتٍ حيويّةٍ مناسبةٍ.

(5.3) استنتاجُ مفاهيمَ عَروضيّةٍ أساسيّةٍ: تمييزُ المفتاحِ الشِّعريِّ لبحرِ الرَّمَلِ تمييزًا صحيحًا، وتقطيعُ الأبياتِ الشّعريّةِ.

(5.4) توظيفُ مفاهيمَ عَروضيّةٍ أساسيّةٍ: إنشادُ الأبياتِ الشِّعريّةِ المنظومةِ على بحرِ الرَّملِ، وتقطيعُ الأبياتِ الشّعريّةِ، وتعيينُ تفعيلاتِها.

مُحتَوياتُ الوَحدَةِ التّعليميّةِ

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ.

أتحدّثُ بطلاقةٍ: أعبّرُ عن موقفي.

أقرأُ بطلاقةٍ وفهمٍ: الذّكاءُ الاصطناعيُّ وأخلاقيّاتُ بحثِه وتطويرِه.

أكتبُ محتوًى: أكتبُ مقالةً علميّةً.

أبني لغتي: 1- اسمُ الآلةِ. 2- موسيقا لُغتي وإيقاعُها: (بحرُ الرّمَلِ).

أستمعُ بانتباهٍ وتركيزٍ

أستعدُّ للاستماعِ

مِنْ آدابِ الاستماعِ:

- حسنُ الإصغاءِ، وهوَ الاستماعُ باهتمامٍ وانتباهٍ؛ فهوَ فنٌّ لمنْ يتقنُهُ.

- هل وصلتكَ يومًا روابطُ وهميّةٌ تطلبُ مساعداتٍ ماليّةً، أو تخبرُكَ بالفوزِ بجائزةٍ ماليّةٍ ضخمةٍ؟

- كيفَ تتعاملُ معَ هذهِ الرّوابطِ؟

(1.1) أَستمعُ وأَتذكّرُ

1 – أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ وَفقَ ما وردَ في النّصِّ المسموعِ:

1. يُطلقُ التّركيبُ اللُّغويُّ (قراصنةُ الشّبكةِ العنكبوتيّةِ) على:

أ – مهندسي الحاسوبِ. ب– هُواةِ الحاسوبِ.

جـ– مقترفي الجرائمِ الإلكترونيّةِ. د – مستخدمي الإنترنت.

2. المكانُ الّذي يُعدُّ مرتعًا لتنفيذِ الجرائمِ الإلكترونيّةِ هوَ:

أ – غرفُ الدّردشةِ. ب – البنوكُ.

جـ– معهدُ أبحاثِ الطّاقةِ. د – البريدُ الإلكترونيُّ.

3. العملتانِ الواردُ ذكرُهُما في النّصِّ المسموعِ:

أ – الدينارُ، والدّولارُ. ب– الدّينارُ و(البتكوين).

جـ– الدّولارُ و(البتكوين). د – الدّرهمُ والدّينارُ.

2 – أملأُ كلَّ فراغٍ منَ الفراغاتِ الآتيةِ بما يُناسِبُهُ منَ الأعوامِ حسبَ ما وردَ في النّصِّ المسموعِ.

أ – كانتِ الجريمةُ الإلكترونيّةُ قليلةً جدًّا في المدّةِ من ..... إلى ..... .

إعداد المراجعة

ب- بلغَ مستخدِمو الإنترنت أربعينَ بالمئةِ من سكّانِ العالمِ في عامِ .....

3 - أذكرُ مثالينِ على كلٍّ ممّا يأتي:

أ - الوسائطِ الإلكترونيّةِ المستخدمةِ في الجرائمِ الإلكترونيّةِ.

ب- الجرائمِ الإلكترونيّةِ الّتي تشملُ عمليّاتِ احتيالٍ باسمِ الضّحيّةِ.

(2.1) أَفهمُ المسموعَ وأُحلّله

1 - أفرّقُ بينَ نوعي قراصنةِ الشّبكةِ العنكبوتيّةِ: المتسلّلينَ (الهَكَرز)، والقراصنةِ المحترفينَ (الكراكرز) وَفقَ ما وردَ في النّصِّ المسموعِ.

2 - أُعلّلُ كلًّا ممّا يأتي:

أ - ظهورَ ما يُعرفُ بالجرائمِ الإلكترونيّةِ.

ب- طلبَ التّطبيقاتِ الذّكيّةِ من مستخدميها كلماتِ مرورٍ قويّةً.

3 - في عامِ ألفينِ وسبعةَ عشرَ انتشرَتْ جريمةٌ إلكترونيّةٌ عالميّةٌ عُرفت باسمِ الفِديةِ الخبيثةِ، أوضّحُ العلاقةَ بينَ اسمِ الجريمةِ وآليّةِ عَمَلِها.

4 - أستنتجُ الغرضَ منَ النّصِّ المسموعِ.

(3.1) أَتذوّقُ المسموعَ وأَنقُدُهُ

1 - تتجاوزُ الجرائمُ الإلكترونيّةُ حدودَ الزّمانِ والمكانِ، وهوَ ما يُشكّلُ خطرًا على الأفرادِ والمجتمعاتِ.

أ - أُوضّحُ كيفَ تؤثّرُ الجرائمُ الإلكترونيّةُ في كلٍّ منَ الأفرادِ والمجتمعاتِ.

ب- أقترحُ حلولًا تسهمُ في الحدِّ منِ انتشارِ هذا النّوعِ منَ الجرائمِ.

2 - أُبيّنُ رأيي في مدى خطورةِ الجرائمِ الإلكترونيّةِ على المجتمعاتِ قياسًا إلى الجرائمِ المادّيّةِ؟

3 - حاصرَ الإغريقُ مدينةَ طروادةَ مدّةَ عشرِ سنواتٍ دونَ نجاحٍ، ثمَّ صنعوا حصانًا خشبيًّا كبيرًا؛ فظنَّ الطّرواديّونَ أنّهُ هديّةٌ، فأدخلوهُ إلى المدينةِ، لكنّهُ كان فخًّا؛ فقد اختبأَ جنودٌ داخلَهُ، وخرجوا في اللّيلِ، وفتحوا المدينةَ للجيشِ الإغريقيِّ.

- أُبدي رأيي في إطلاقِ اسمِ أحصنةِ طروادةَ على بعضِ البرامجِ الفيروسيّةِ الّتي يُصمّمُها القراصنةُ، وأُدعّمُ إجابتي بالرّبطِ بينَ عملِ هذهِ البرامجِ، والقصّةِ التّاريخيّةِ لحصانِ طروادةَ.

أتحدّثُ بطلاقةٍ

أُعبّرُ عن موقفي تُجاهَ فكرةٍ أو حدثٍ أو قضيّةٍ

أستعدُّ للتّحدُّثِ

من آدابِ التّحدّثِ:

- إفساحُ المجالِ للآخرينَ للتّحدّثِ، واحترامُ حقِّهم في الحديثِ.

- أتأمّلُ العبارةَ الآتيةَ، ثمَّ أُعيّنُ موقفي بتأييدِ الفكرةِ الّتي تحملُها، أو معارضتِها:

ينبغي أن يكونَ استخدامُ الذّكاءِ الاصطناعيِّ مقتصرًا على البالغينَ.

(2.2) أبني محتوى تحدّثي

أمسحُ الرّمزَ، وأتعرّفُ موقفَ عالمِ الفيزياءِ الجزائريِّ نضال قسّوم من أثرِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ في التّعليمِ، ثمَّ ألحظُ المهاراتِ الأدائيّةَ الّتي وظّفَها في أثناءِ التّعبيرِ عن موقفِهِ، بوضعِ علامةِ (✓) بإزاءِ كلِّ مهارةٍ وظّفَها، ثمَّ أُناقشُ أفرادَ مجموعتي فيها:

(1.2) من مزايا المتحدّثِ:

اعتمادُ مصادرَ ومراجعَ موثوقةٍ في جمعِ المعلوماتِ الخاصّةِ بموضوعِ التّحدّثِ.

مؤشّراتُ الأداءِ	التّوظيفُ
نطقُ الكلماتِ بوضوحٍ.	
توظيفُ لغةِ الجسدِ، وتعبيراتِ الوجهِ توظيفًا إيجابيًّا وَفقَ مقتضياتِ المعنى.	
التّحدّثُ بطلاقةٍ.	
توظيفُ الصّورِ الفنّيّةِ.	
ضبطُ الانفعالاتِ، والمحافظةُ على الهدوءِ والاتّزانِ في أثناءِ التّحدّثِ.	
بيانُ القضيّةِ، واتّخاذُ موقفٍ منها على نحوٍ واضحٍ.	

قيد الإعداد المراجعة

توظيفُ الإحصاءاتِ، أوِ النّسبِ، أوِ الرّسومِ البيانيّةِ.	
استخدامُ المنطقِ في تقديمِ البراهينِ.	
نقلُ الخبراتِ والتّجاربِ الشّخصيّةِ.	
عـرضُ أسبـابِ التّأييدِ أوِ المعارضَـةِ، بالاعتمادِ على الأدلّةِ والبراهينِ، أوِ التّجارِبِ والخبراتِ.	
عقدُ مقارناتٍ بينَ آراءٍ ومواقفَ مُتباينةٍ.	
إصدارُ الأحكامِ وتعليلُها.	

(3.2) أعبّرُ شفويًّا

أختارُ واحدًا منَ المجالاتِ الآتيةِ: الطّبِّ والرّعايةِ الصّحّيّةِ، أوِ النّقلِ والمواصلاتِ، أو الاقتصادِ والأعمالِ، أوِ الصّحافةِ والإعلامِ، وأُعبّرُ أمامَ معلّمي/ معلّمتي وزملائي/ زميلاتي في حدودِ ثلاثٍ إلى خمسِ دقائقَ عن موقفي تُجاهَ توظيفِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ في المجالِ الّذي اخترتُهُ.

أُراعي عندَ التّعبيرِ عن موقفي أن:

- أُوظّفَ لغةَ الجسدِ وتعبيراتِ الوجهِ.
- أستخدمَ نبرةَ صوتٍ مناسبةً وفقَ مقتضياتِ المعنى.
- أُحافظَ على التّواصلِ البصريِّ معَ الجمهورِ.
- أضبطَ انفعالاتي، وأُحافظَ على هدوئي واتّزاني.
- أعرضَ الآراءَ المتباينةَ بموضوعيّةٍ.
- أسألَ أسئلةً حافزةً للتّفكيرِ.
- أستخدمَ مصادرَ التّعلّمِ المناسبةَ لاختيارِ ما يعزّزُ موقفي بالتّأييدِ أوِ المعارضةِ، كالأدلّةِ والبراهينِ.

- أُصغي إلى رأيِ زميلي باهتمامٍ، وأُعبّرُ عنِ اتّفاقي أوِ اختلافي بأدبٍ ولُطفٍ.

أقرأُ بطلاقةٍ وفهمٍ

أَسْتَعِدُّ للقراءةِ

القــراءةُ الصّامتةُ ركيــزةٌ ودِعامةٌ للوصولِ إلى الفهمِ العميقِ للجوهــرِ المقصودِ منَ الكلامِ، ونقطةُ انطلاقٍ للتّذوّقِ والنّقدِ البنّاءِ وإطلاقِ الأحكامِ.

(هذهِ الآلةُ الحسابيّةُ تُحدثُ آثارًا تبدو أقربَ إلى التّفكيرِ البشريِّ منْ جميعِ أنماطِ السّلوكِ الحيوانيِّ).

(بليز باسكال، فيزيائيٌّ فرنسيٌّ)

أعرفُ عنِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ:	أريدُ أن أتعلّمَ عنِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ:	ماذا تعلّمتُ عنِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....
قبلَ القراءةِ		بعدَ القراءةِ

(1.3) أقرأُ

أقرأُ النّصَّ قراءةً جهريّةً فاهمةً، متمثّلةً المعنى:

أُضيفُ إلى مُعْجَمي:

الذّكاءُ الاصطناعيُّ وأخلاقيّاتُ بحثِهِ وتطويرِهِ

لم تكنْ فكرةُ الذّكاءِ الاصطناعيِّ حديثةَ العهدِ، بل ظهرَت في شَكلِها الأوّليِّ في عددٍ منَ الحضاراتِ القديمةِ، كالحضارتَينِ: اليونانيّةِ، والصّينيّةِ. إلّا أنَّ البدايةَ الفعليّةَ للذّكاءِ الاصطناعيِّ بوصفِهِ تخصّصًا مُستقِلًّا كانَت في منتصفِ القرنِ العشرينَ؛ إذ تُعدُّ حلْقةُ البحثِ الّتي عُقدَت في جامعةِ (دارتموث) في عامِ (1956م) محلَّ ميلادِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ المعاصرِ، صاغَ فيها مُنظّمُها (جون

مكارثي) مُصطلَحَ الذّكاءِ الاصطناعيِّ، وكانَ الهدفُ من حلْقةِ البحثِ هذهِ محاكاةَ الذّكاءِ البشريِّ بصُنعِ ذكاءٍ اصطناعيٍّ قادرٍ على أداءِ أيِّ وظيفةٍ معرفيّةٍ يمكنُ للبشرِ أداؤُها.

أُطلِقَ على ما رامتْهُ هذهِ الحلْقةُ البحثيّةُ الذّكاءُ الاصطناعيُّ العامُّ، وصارَ إنشاؤُهُ هدفًا يَنشدُهُ عددٌ منَ الباحثينَ؛ إذ يُتوقّعُ منهُ تغييرُ نمطِ حياةِ البشريّةِ بأسرِها. أمّا ما نشهدُهُ اليومَ من تطبيقاتٍ متنوّعةٍ للذّكاءِ الاصطناعيِّ فيُطلَقُ عليهِ الذّكاءُ الاصطناعيُّ الضّعيفُ؛ إذ يُختصُّ بمجالاتٍ مُعيّنةٍ، كلَعِبِ الشِّطْرَنجِ، أو تصنيفِ الصّورِ، وهوَ النّوعُ المُنتشِرُ الآنَ.

وللذّكاءِ الاصطناعيِّ أشكالٌ متنوّعةٌ؛ فقد يأخذُ شكلَ برنامجٍ يعملُ على شبكةِ الإنترنتِ، كبرامجِ الدّردشةِ الآليّةِ، ومحرّكاتِ البحثِ، وبرامجِ تحليلِ الصّورِ، وقد يُضمَّنُ في الأجهزةِ الملموسةِ، كالرّوبوتاتِ أو السّيّاراتِ أو تطبيقاتِ إنترنت الأشياءِ.

إنَّ الذّكاءَ الاصطناعيَّ نهْجٌ مُتعدّدُ التّخصّصاتِ، يهدفُ إلى فَهمِ الذّكاءِ البشريِّ والعمليّاتِ المعرفيّةِ الّتي يقومُ بِها، ونَمذَجتِها، ومحاكاتِها بالاستنادِ إلى مبادئَ وأجهزةٍ حاسوبيّةٍ، ورياضيّةٍ، ومنطقيّةٍ، وميكانيكيّةٍ، وبيولوجيّةٍ مُتنوّعةٍ، فهوَ حقلٌ نظريٌّ عمليٌّ؛ يجمعُ بينَ المعرفةِ العلميّةِ المجرّدةِ، والتّكنولوجيا؛ إذِ الهدفُ منَ التّصوّرِ النّظريِّ تفسيرُ الذّكاءِ والوظائفِ المعرفيّةِ تفسيرًا علميًّا دقيقًا، وفَهمُ البشرِ وغيرِهِم منَ الكائناتِ الّتي تمتلكُ ذكاءً طبيعيًّا فَهمًا أفضلَ، وهذا الهدفُ نابعٌ مَن الاعتقادِ القائلِ بحاسوبيّةِ العقلِ البشريِّ. أمّا التّصوّرُ العمليُّ؛ فهدفُهُ تطويرُ الأجهزةِ والتّقْنيّاتِ لأغراضٍ عمليّةٍ متعدّدةٍ.

وتستندُ برامجُ الذّكاءِ الاصطناعيِّ بصورةٍ رئيسةٍ إلى الخوارزميّاتِ؛ وهيَ مجموعةٌ متسلسلةٌ منَ التّعليماتِ تُوجِّهُ تطبيقاتِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ الّتي تتضمّنُها لإنجازِ وظيفةٍ أو هدفٍ ما.

إنترنت الأشياءِ: منظومةٌ مِنَ الأجهزةِ الماديّةِ الّتي تتضمّن أجهزةَ استشعارٍ وبرامجَ وإمكاناتِ اتّصالٍ بالشّبكةِ، تتيحُ جمْعَ البياناتِ ومشارَكَتَها.

نَمذَجتِها: النَّمْذَجَةُ: إيجادُ تمثيلٍ مبسّطٍ لشيءٍ ما بهدفِ دراستِهِ.

قيد الإعداد والمراجعة

إنَّ النّاظرَ في مسارِ تطوّرِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ يدركُ تعدّدَ المناهجِ الّتي طُبّقَتْ في هذا الحقلِ، فعلى سبيلِ المثالِ ظلَّ الذّكاءُ الاصطناعيُّ الرّمزيُّ مُستادًا المشهدَ حتّى أواخرِ الثّمانينيّاتِ؛ وهوَ ذكاءٌ يقومُ على تمثيلِ المسائلِ المعرفيّةِ في رموزٍ وقواعدَ منطقيّةٍ، والتّعاملِ معها، وهوَ ما يسمحُ للبشرِ بتفسيرِ القراراتِ الّتي يتّخذونَها، وتقييمِها. بَيْدَ أنَّ محدوديّةَ قدرةِ هذا الذّكاءِ على التّعاملِ ذاتيًّا معَ البياناتِ الجديدةِ دفعَتِ الباحثينَ إلى البحثِ عن مناهجَ أخرى، منها تعلّمُ الآلةِ؛ إذ يقومُ على دراسةِ البياناتِ واستقرائِها من أجلِ اكتشافِ أنماطٍ وقواعدَ ضمنيّةٍ فيها. ويستندُ هذا المنهجُ في عملِهِ إلى تصميمِ شبكاتٍ عصبيّةٍ اصطناعيّةٍ في محاكاةٍ للدّماغِ البشريِّ. بَيْدَ أنَّ هذا التّصميمَ يجعلُ من عمليّةِ تتبّعِ البشرِ للآليّةِ الّتي استندَ إليها الذّكاءُ الاصطناعيُّ في اتّخاذِ قرارٍ ما أمرًا بالغَ الصّعوبةِ، وهوَ ما يثيرُ أسئلةً عديدةً عن أخلاقيّاتِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ.

تعلّمُ الآلةِ: فرعٌ من فروعِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ، يسمحُ لنظامٍ بالتّعلّمِ والتّطوّرِ ذاتيًّا باستخدامِ شبكاتٍ عصبيّةٍ اصطناعيّةٍ دونَ أن تُبرمجَ برمجةً صريحةً، عن طريقِ تزويدِها بكمّيّاتٍ هائلةٍ مِنَ البياناتِ.

وعلى الرَّغمِ ممّا يوحي بهِ مصطلحُ تعلّمِ الآلةِ من استقلاليّةٍ عنِ البشرِ، إلّا أنَّ التّدخّلَ البشريَّ يظلُّ ضروريًّا، ويتّضحُ ذلك جليًّا إذا نحنُ نظرْنا إلى متغيّراتٍ متعدّدةٍ تدخلُ في آليّةِ التعلّمِ، منها تحديدُ الهدفِ منَ التّعلّمِ، وتحديدُ نوعيّةِ البياناتِ المدروسةِ وكميّتِها، وإنشاءُ خوارزميّةِ التّعلّمِ، وتفسيرُ النّتائجِ، واتّخاذُ القراراتِ بناءً عليها؛ فليست كلُّ نتيجةٍ يخرجُ بها الذّكاءُ الاصطناعيُّ نتيجةً دقيقةً لا تشوبُها شائبةٌ.

أمّا عن مجالاتِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ اليومَ فهيَ كثيرةٌ تتراوحُ ما بينَ الزّراعةِ، والنّقلِ، والرّعايةِ الصّحّيّةِ، والتّسويقِ، والتّعليمِ، ووسائلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ؛ ففي مجالِ التّسويقِ تُستخدمُ أنظمةُ التّوصيةِ؛ للتّأثيرِ في قراراتِ الشّراءِ، ولتقديمِ إعلاناتٍ مخصوصةٍ. أمّا في مجالِ وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ فتُستخدَمُ الرّوبوتاتُ؛ وهيَ حساباتُ مستخدمينَ تظهرُ على أنّها لأشخاصٍ حقيقيّينَ، إلّا أنّها مَحْضُ برامجَ. وفي مجالِ الرّعايةِ الصّحّيّةِ يُستخدَمُ الذّكاءُ الاصطناعيُّ لتحليلِ بياناتٍ من ملايينِ المرضى. كما أنّ له تأثيرًا في التّطبيقاتِ العسكريّةِ، كالاعتمادِ

عليهِ في الأسلحةِ ذاتِ التّشغيلِ الذّاتيِّ. وقد يُستخدَمُ الذّكاءُ الاصطناعيُّ كذلك في حقولِ العلومِ الطّبيعيّةِ؛ إذ يُعوَّلُ عليهِ في تحليلِ البياناتِ، ومحاولةِ اكتشافِ العلاقاتِ بينَها، ممّا قد يدفعُ إلى سَبْرِ أغوارٍ جديدةٍ في البحثِ العلميِّ.

ومَعَ هذا الازديادِ المُطَّرِدِ لتطبيقاتِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ ظهرَ عددٌ مِنَ المخاطرِ الّتي تُثيرُ الآنَ جدلًا بينَ صانعي القراراتِ حولَ كيفيّةِ مواجهَتِها، لعلَّ أهمَّها تلكَ المخاطرُ المُتعلّقةُ بخصوصيّةِ المستخدِمينَ وحمايةِ بياناتِهم؛ وهيَ مشكلةٌ نابعةٌ منَ الآليّةِ المعتمدةِ في تدريبِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ؛ إذ تنطوي على جمْعِ أكبرِ كمٍّ منَ البياناتِ واستخدامِها لأغراضٍ معيّنةٍ؛ كمراقبةِ المستخدِمينَ عن طريقِ تتبّعِ حساباتِهم على وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ، أو عبرَ هواتفِهمُ الذّكيّةِ.

وثمّةَ اتّهاماتٌ تُثارُ حولَ الذّكاءِ الاصطناعيِّ تتعلّقُ بالتّلاعبِ بالمستخدمينَ؛ فقد يُستخدَمُ للتّحكّمِ في ما نشتريهِ، أو في نوعِ الأخبارِ الّتي نُتابعُها، أو في الآراءِ الّتي نثقُ بها. كما يُتّهمُ القائمونَ عليهِ باستغلالِ المستخدمينَ بجمْعِ بياناتِهمُ الشّخصيّةِ واستخدامِها لتطويرِهِ، فمستخدمو الذّكاءِ الاصطناعيِّ اليومَ قوّةٌ عاملةٌ مُستغَلّةٌ غيرُ مأجورةٍ، يقدّمونَ بياناتِهم لشركاتِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ دونَ مقابلٍ. كما قد يُساعدُ الذّكاءُ الاصطناعيُّ على انتشارِ الأخبارِ الكاذبةِ وشيوعِ خطابِ الكراهيةِ. وثمّةَ تحفُّظاتٌ أَمنيّةٌ على الاعتمادِ المُفرِطِ على الذّكاءِ الاصطناعيِّ وتطبيقاتِهِ؛ ففي عالمٍ مُتّصلٍ بالشّبكاتِ يمكنُ اختراقُ أيِّ جهازٍ إلكترونيٍّ أو برنامجٍ، والتّلاعبُ بهِ.

ويواجِهُ الذّكاءُ الاصطناعيُّ اتهاماتٍ بالتّحيّزِ؛ وذلكَ عندَما يوصي باتّخاذِ قراراتٍ غيرِ مُنصِفةٍ تُجاهَ أفرادٍ أو مجموعاتٍ بعينِها، فقد تُصنَّفُ مجموعةٌ عرقيّةٌ ما بوساطةِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ على أنَّها تُشكّلُ خطورةً أمنيّةً عاليةً. ومن أمثلةِ ذلكَ خوارزميّةُ (كومباسَ) الّتي تتنبّأُ بمدى احتماليّةِ أن يقومَ المدّعى عليهِ بإعادةِ ارتكابِ جريمةٍ سبقَ لهُ ارتكابُها؛ إذ كانَ القضاةُ في ولايةِ (فلوريدا) الأمريكيّةِ يستخدمونَها في اتّخاذِ قراراتِهم بشأنِ إمكانيّةِ منْحِ السّجينِ إفراجًا مشروطًا،

الأسلحةُ ذاتُ التّشغيلِ الذّاتيّ: أنظمةٌ تَستخدمُ الذّكاءَ الاصطناعيَّ لتحديدِ الأهدافِ البشريّةِ، واختيارِها، وَقَتْلِها دونَ تَدَخُّلٍ بَشَرِيٍّ.

سَبْرِ: سَبْرُ الشّيءِ: معرفةُ ما فيهِ على حقيقتِهِ.

تحفُّظاتٌ: مفردُها تحفُّظٌ، وهيَ الاعتراضاتُ.

لتنتجَ عن هذهِ الخوارزميّةِ غلَطاتٌ مالَتْ إلى أن تَصبَّ في صالحِ الأمريكيّينَ من ذَوي البشَرةِ البيضاءِ، وضدَّ الأمريكيّينَ من ذَوي البشَرةِ السّوداءِ.

وثمّةَ مخاوفُ من أن تُحوِّلَ الأتمتةُ المعتمِدةُ على الذّكاءِ الاصطناعيِّ اقتصاداتِنا ومجتمعاتِنا على نحوٍ جذريٍّ؛ ممّا يثيرُ تساؤلاتٍ حولَ مستقبلِ العملِ ومعناهُ، ومستقبلِ الحياةِ البشريّةِ ومعناها؛ فثمّةَ مخاوفُ عديدةٌ من أن يؤدّيَ الذّكاءُ الاصطناعيُّ إلى فِقدانِ الوظائفِ؛ ممّا قد يؤدّي إلى بطالةٍ شاملةٍ، فمنَ الباحثينَ مَن يجادلُ في أنَّ وظائفَ ذَوي الياقاتِ الزّرقاءِ هيَ أكثرُ الوظائفِ القابلةِ للأتمتةِ، في حينِ يجادلُ آخرونَ في أنَّ التّطوّرَ المُستمِرَّ في الذّكاءِ الاصطناعيِّ سيجعلُهُ قادرًا على أداءِ الوظائفِ الّتي تتطلّبُ عمليّاتٍ معرفيّةً مُعقّدةً.

لا يُقصدُ منَ التّنويهِ بهذهِ المخاطرِ انعدامُ منافعِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ، بل هيَ دعوةٌ إلى وضعِ سياساتٍ استباقيّةٍ تَحُدُّ من هذهِ المخاطرِ، فنحنُ بإزاءِ سيفٍ ذي حدّينِ، وهوَ ما يظلُّ يذكّرُنا بقول (ستيفن هوكينج): قد يكونُ الذّكاءُ الاصطناعيُّ أفضلَ شيءٍ سيقعُ للبشريّةِ، أو أسوأَ شيءٍ سيقعُ لها على الإطلاقِ.

((مارك كوكلبيرج)، أخلاقيّاتُ الذّكاءِ الاصطناعيِّ (2020م)، ترجمةُ: هبة عبد العزيز غانم، بتصرّفٍ).

الأتْمَتَةُ: مصطلحٌ مرادفٌ للتّشغيلِ الآليِّ، ويعني جَعْلَ نظامٍ ما يعملُ آليًّا دونَ الحاجةِ إلى تَدَخُّلٍ بشريٍّ مُباشِرٍ.

جَوُّ النصِّ

النّصُّ الّذي بينَ أيدينا نصٌّ معرفيٌّ، قُدّمَ في صورةِ مقالةٍ علميّةٍ تتناولُ موضوعَ الذّكاءِ الاصطناعيِّ، وأخلاقيّاتِ بحثِهِ وتطويرِهِ. وقد تناولَ بإيجازٍ نشأةَ الذّكاءِ الاصطناعيِّ وتطوّرَهُ وتطبيقاتِهِ، كما ناقشَ أبعادَهُ الأخلاقيّةَ والاجتماعيّةَ، عارضًا إمكاناتِهِ ومزاياهُ، وسلّطَ الضّوءَ على مَخاطرِهِ وتحدّياتِهِ؛ وهوَ ما يجعلُ المتخصّصينَ يتّفقونَ على أهمّيّةِ نشرِ الوعيِ بتلكَ المخاطرِ، والسّعيِ إلى إيجادِ حلولٍ لها.

قيد الإعداد والمراجعة

(2.3) أفهمُ المَقروءَ وأُحلِّلُه

1 – أُفسّرُ معانيَ الكلماتِ المخطوطِ تحتَها، بالاستعانةِ بالسّياقاتِ الّتي وردَت فيها، أو بالمعجمِ الوسيطِ الورقيِّ أوِ الإلكترونيِّ:

أ – أُطلِقَ على ما رامتْهُ هذهِ الحلْقةُ البحثيّةُ الذّكاءُ الاصطناعيُّ العامُّ.

ب– ظلَّ الذّكاءُ الاصطناعيُّ الرمزيُّ مستادًا المشهدَ حتّى أواخرِ الثّمانينيّاتِ.

2 – أرسمُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

1) الذّكاءُ الاصطناعيُّ المتخصّصُ بمجالاتٍ مُعيّنةٍ، كلَعِبِ الشِّطْرَنجِ، أو تصنيفِ الصّورِ هوَ الذّكاءُ الاصطناعيُّ:

أ – العامُّ. ب– الضّعيفُ. جـ– الفائقُ. د – الذّاتيُّ.

2) الأساسُ الّذي تستندُ إليهِ برامجُ الذّكاءِ الاصطناعيِّ هوَ:

أ – نوعُ الجهازِ المستخدمِ. ب–نوعُ الأخبارِ الّتي يتابعُها المستخدمُ.

جـ– الخوارزميّاتُ. د – سرعةُ الإنترنت.

3) يتعلّقُ خطرُ جمعِ أكبرِ عددٍ منَ البياناتِ، واستخدامِها لأغراضٍ معيّنةٍ بِـ:

أ – انتشارِ الأخبارِ الكاذبةِ. ب– تغييرِ نمطِ الحياةِ بأسرِها.

جـ– فِقدانِ الوظائفِ. د – خصوصيّةِ المستخدمينَ.

3 – أُوضّحُ المقصودَ بكلٍّ ممّا تحتَهُ خطٌّ في ما يأتي:

أ – وهذا الهدفُ نابعٌ منَ الاعتقادِ القائلِ بحاسوبيّةِ العقلِ البشريِّ.

ب– قد يُساعدُ الذّكاءُ الاصطناعيُّ على انتشارِ الأخبارِ الكاذبةِ وشيوعِ خطابِ الكراهيةِ.

جـ– فمِنَ الباحثينَ من يجادلُ في أنَّ وظائفَ ذوي الياقاتِ الزّرقاءِ هيَ أكثرُ الوظائفِ القابلةِ للأتْمَتَةِ.

4 – أُعيّنُ الفضاءَينِ: الزّمانيَّ، والمكانيَّ لانطلاقةِ شرارةِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ بوصفِهِ تخصّصًا مستقلًّا.

5 – أُبيّنُ كيفَ يكونُ الذّكاءُ الاصطناعيُّ نهجًا مُتعدّدَ التّخصّصاتِ؛ يجمعُ بينَ الحقولِ النّظريّةِ والعمليّةِ.

6 – أستنتجُ السّببَ الّذي دفعَ الباحثينَ إلى البحثِ عن مناهجَ أخرى للذّكاءِ الاصطناعيِّ الرّمزيِّ.

7 – أُوضّحُ المتغيّراتِ الّتي تجعلُ التّدخّلَ البشريَّ في تعلّمِ الآلةِ أمرًا مُلحًّا على الرَّغمِ منَ التّطوّرِ المُطّردِ لتطبيقاتِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ.

8 – وردَ في النّصِّ أنَّ مجالاتِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ كثيرةٌ، منها: الزّراعةُ، والنّقلُ، والعلومُ الطّبيعيّةُ.

أ – أذكرُ مجالاتٍ أُخرى خاضَها الذّكاءُ الاصطناعيُّ.

وزارة التربية والتعليم العالي

ب- أُعيّنُ مثالًا واحدًا على دورِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ في كلٍّ منَ المجالينِ الآتيينِ:

- الزّراعةِ. - العلومِ الطّبيعيّةِ.

9 - تزدادُ يومًا بعدَ يومٍ التّحفّظاتُ الأمنيّةُ على الاعتمادِ المُفرِطِ على الذّكاءِ الاصطناعيِّ وتطبيقاتِهِ.

- أستنتجُ الأسبابَ الّتي أدّت إلى ذلكَ.

10- يواجهُ الذّكاءُ الاصطناعيُّ اتّهاماتٍ تتعلّقُ بتحيّزِهِ لعرقٍ أو طائفةٍ أو لونٍ، وقد أيّدَ هذهِ الاتّهاماتِ خوارزميّةُ (كومباسَ).

أ - ما المجالُ الّذي تُستخدمُ فيهِ هذهِ الخوارزميّةُ؟

ب- أُبيّنُ الغلَطاتِ الّتي نتَجت عنها وفقَ ما وردَ في النّصِّ.

جـ- أذكرُ اتّهاماتٍ أخرى يواجهُها الذّكاءُ الاصطناعيُّ.

(3.3) أتذوّقُ المقروءَ وأنقدُهُ

1 - أستشرفُ الفوائدَ المُحتمَلةَ للذّكاءِ الاصطناعيِّ في المستقبلِ القريبِ في مجالينِ لم يُذكرا في النّصِّ، وأُبيّنُ مدى فاعليّتِها في الحدِّ مِنَ التّحدّياتِ الّتي يواجِهُهَا الإنسانُ اليومَ.

2 - وردَ في النّصِّ عددٌ منَ المخاطرِ الّتي يُمكنُها أن تُلحقَ الأذى بالجنسِ البشريِّ.

أ - أُبدي رأيي في ما يخصُّ التّخوُّفَ المتعاظِمَ حولَ مُستقبلِ البشريّةِ في ضَوءِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ.

ب- أتنبّأُ بأكثرِ المجالاتِ عُرضَةً للتّأثُّرِ بمخاطرِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ، وأُدعّمُ إجابتي بالأدلّةِ والبراهينِ.

جـ- أقترحُ حلولًا لبعضِ المشكلاتِ الّتي يُحتمَلُ أن تَنشأَ بسببِ تطوّرِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ.

3 - أُبيّنُ جمالَ التّصويرِ في عبارةِ «نحنُ بإزاءِ سيفٍ ذي حدّينِ»، وأوضّحُ أثرَهُ في تصويرِ المشهدِ.

4 - أُبيّنُ الأثرَ الانفعاليَّ الّذي تركَتهُ خاتمةُ النّصِّ في نفسي.

5 - كيفَ يمكنُ أن يكونَ الذّكاءُ الاصطناعيُّ أفضلَ ما سيقعُ للبشريّةِ، وكيفَ يمكنُ أن يكونَ أسوأَ ما سيقعُ لها على الإطلاقِ؟ أُبدي رأيي في هذهِ المسألةِ مع التّعليلِ.

6 - ينتمي نصُّ «الذّكاءُ الاصطناعيُّ وأخلاقيّاتُ بحثِه وتطويرِه» إلى فنِّ المقالةِ العلميّةِ. أستخلصُ ثلاثًا منَ السّماتِ الفنّيّةِ والأسلوبيّةِ الّتي ارتكزَ عليها هذا الفنُّ، وأمثّلُ بمثالٍ واحدٍ منَ النّصِّ على كلِّ سِمةٍ.

أكتبُ مقالةً علميّةً

أستعدُّ للكتابةِ

- أتأمّلُ الرّوبوت في الصّورةِ السّابقةِ، وأقدّمُ حقائقَ علميّةً تبيّن آليّةَ عملِه وفوائدَه، وتُناسبُ مقالةً علميّةً عنِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ.

أبني محتوى كتابتي

المقالةُ العلميّةُ: نصٌّ يعرضُ فكرةً أو قضيّةً علميّةً متّبعًا المنهجَ العلميَّ الّذي يقومُ في أساسِهِ على الموضوعيّةِ.

- أقرأُ المقالةَ العلميّةَ الآتيةَ، وأُجيبُ عمّا يليها:

الذّكاءُ الاصطناعيُّ التّفسيريُّ: هل يمكنُ للآلةِ أن تشرحَ قراراتِها؟

أحدثَ الذّكاءُ الاصطناعيُّ تحوّلًا كبيرًا في عددٍ منَ المجالاتِ، كالطّبِ، والأمنِ، والتّعليمِ، والخِدْماتِ الماليّةِ. ومعَ التّوسعِ في استخدامِ خوارزميّاتِ التّعلّمِ العميقِ والنّماذجِ المعقّدةِ، ظهرَتْ مشكلةٌ جديدةٌ تتمثّلُ في غموضِ القراراتِ الّتي تصدرُها هذِهِ الأنظمةُ؛ إذ لا يَعرفُ المبرمجُ، والمُستخدِمُ أحيانًا، كيفَ اتّخذتِ الآلةُ قرارًا معيّنًا ولماذا اتّخذتهُ. من هُنا ظهرَتِ الحاجةُ إلى فَرعٍ ناشئٍ في الذّكاءِ الاصطناعيِّ يُعرفُ بالذّكاءِ الاصطناعيِّ التّفسيريِّ، يسعى إلى جعلِ سلوكِ الآلةِ أكثرَ وضوحًا وقربًا منَ الفهمِ البشريِّ.

ويُقصَدُ بالذّكاءِ الاصطناعيِّ التّفسيريِّ: مجموعةُ الأساليبِ والتّقنيّاتِ الّتي تهدفُ إلى شرحِ كيفيّةِ توصُّلِ النّماذجِ الذّكيّةِ إلى نتائجِها أو قراراتِها؛ لتصبحَ هذِهِ العمليّاتُ مفهومةً للبشرِ. وتتباينُ تقنياتُ التّفسيرِ

قيد الإعداد والمراجعة

بينَ شرحٍ كاملٍ للنّموذجِ وتفسيرِ قرارٍ معيّنٍ. ويُعدُّ هذا الفَرعُ بالغَ الأهمّيّةِ في الأنظمةِ الّتي تتعاملُ معَ قراراتٍ حسّاسةٍ، كتشخيصِ الأمراضِ، وقَبولِ القروضِ الماليّةِ أو رفضِها، وتقييمِ السّجلّاتِ الجنائيّةِ؛ إذ إنَّ غيابَ التّفسيرِ في مثلِ هذهِ الأنظمةِ قد يؤدّي إلى فِقدانِ الثّقةِ، أو إلى مسؤوليّةٍ قانونيّةٍ مُحتمَلةٍ.

ويواجهُ الذّكاءُ الاصطناعيُّ التّفسيريُّ تحدّياتٍ من أبرزِها الاختيارُ بينَ الدّقّةِ وحجمِ التّفسيرِ، كالمُفاضلَةِ بينَ النّماذجِ البسيطةِ، والنّماذجِ المعقّدةِ؛ فالنّموذجُ الأبسطُ غالبًا ما يكونُ أكثرَ تفسيرًا، لكنّهُ أقلُّ دقّةً. ومخاطرُ التّلاعبِ بالتّفسيرِ؛ فقد يُستخدمُ التّفسيرُ أداةَ تضليلٍ لتوليدِ شعورٍ زائفٍ بالثّقةِ في نتائجِ النّظامِ. والخصوصيّةُ؛ فقد تُؤدّي بعضُ التّفسيراتِ إلى كشفِ بياناتٍ حسّاسةٍ دونَ قصدٍ.

ويشيرُ الخبراءُ إلى أنَّ الهدفَ من جعلِ أنظمةِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ قابلةً للتّفسيرِ للمستخدمينَ هوَ زيادةُ الثّقةِ بهذهِ الأنظمةِ، بما في ذلكَ معالجةُ المخاوفِ المُتعلّقةِ بعدمِ العدالةِ، ومعَ ذلكَ فإنَّ فَهمَ المُستخدمينَ لنظامِ الذّكاءِ الاصطناعيِّ فَهمًا جيّدًا لا يعني بالضّرورةِ زيادةَ ثقتِهم بالنّظامِ؛ إذ قد تبقى مستوياتُ الشّكِّ والتّحفّظِ كما هيَ.

وقد بدأَ عددٌ منَ المؤسّساتِ في تبنّي الذّكاءِ الاصطناعيِّ التّفسيريِّ في أنظمتِها، كالقطاعِ الطّبيِّ؛ لاستخدامِ أدواتِ التّفسيرِ في مراجعةِ قراراتِ التّشخيصِ، والتّأكّدِ من سلامةِ التّوصياتِ، والقطاعينِ: الأمنيِّ والقانونيِّ؛ لتجنّبِ التّحيّزِ العِرقيِّ أو الاجتماعيِّ في أنظمةِ تصنيفِ الجرائمِ.

إنَّ الذّكاءَ الاصطناعيَّ التّفسيريَّ لم يعدْ ترفًا علميًّا، بل أصبحَ ضرورةً عمليّةً وأخلاقيّةً؛ ففي المستقبلِ القريبِ لن يكونَ مقبولًا استخدامُ أنظمةٍ لا يمكنُ تفسيرُها علميًّا؛ خاصّةً في المجالاتِ الّتي تمَسُّ حياةَ الإنسانِ وحقوقَهُ.

(سارة سعدون عبّاس، بتصرّفٍ).

أ – أملأُ الجدولَ بأمثلةٍ على الخصائصِ الفنّيّةِ الآتيةِ:

الخصيصةُ الفنّيّةُ	مثالٌ منَ النّصِّ
تحديدُ القضيّةِ بوضوحٍ.	.....
توظيفُ لغةٍ موضوعيّةٍ بعيدةٍ عنِ التّحيُّزِ.	.....
عرضُ آراءٍ منسوبةٍ إلى أصحابِها.	.....
بيانُ خلاصةِ موقفِ الكاتبِ.	.....

ب- أملأُ مخطّطَ البنيةِ التّنظيميّةِ الآتيَ:

المقدِّمةُ	العَرضُ	الخاتمةُ
طرحُ القضيّةِ، وذكرُ حقيقةٍ علميّةٍ، ومثالُ ذلكَ:	تعريفُ المصطلحِ العلميِّ الّذي تعرضُهُ المقالةُ: ..... التّحليلُ: (الأسبابُ والنّتائجُ، والمشكلاتُ والحلولُ) ..... المقارنةُ: (الأدلّةُ والبراهينُ، وآراءُ الخبراءِ)	تلخيصُ الفكرةِ العامّةِ أو تأكيدُها، وبيانُ الرّؤيةِ المستقبليّةِ، ومثالُه ذلكَ: ....

أكتبُ موظّفًا شكلًا كتابيًّا

أكتبُ مقالةً علميّةً، في حدودِ 500 كلمةٍ، عنِ الرّوبوتاتِ في عصرِ التّكنولوجيا الذّهبيِّ، وأراعي أن:

- أختارَ عنوانًا جاذبًا.
- أكتبَ بلغةٍ علميّةٍ تخلو منَ الغموضِ.
- أوظّفَ الأسلوبَ الموضوعيَّ؛ بتجنّبِ الانفعالِ والمبالغةِ.
- أدعّمَ كتابتي بالأدلّةِ والبراهينِ، والأمثلةِ الواقعيّةِ، والبياناتِ العلميّةِ.
- أُوظّفَ علاماتِ التّرقيمِ المناسبةَ، وأدواتِ الرّبطِ التّفسيريّةَ بينَ الجملِ، مثلُ: لأنَّ، لذلكَ، إذ إنَّ....
- أُراجعَ المُسَوَّدَةَ؛ للتّحقّقِ من تسلسلِ الأفكارِ، وترابطِها، وسلامةِ اللّغةِ والتّعبيرِ.

قيد الإعداد والمراجعة

(1)) اسمُ الآلةِ

أستعدُّ

قالَ تعالى: ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾. (سورةُ الأنعامِ:59)

– ما مفردُ (مفاتحُ)؟ وما مفردُ (مفاتيح)؟ وما الجامعُ بينَهُما في الدّلالةِ؟

(1.5) أستنتجُ

* اسمُ الآلةِ

أقرأُ ما يأتي قراءةً واعيةً:

1 – قالَ تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا۟ ٱلْمِيزَانَ﴾. (سورةُ الرّحمنِ: 9)

2 – والنّهرُ يُشبِهُ مِبْرَدًا فَلِأَجْلِ ذا يَجْلُو الصَّدا (ابنُ نُباتةَ المصريُّ، شاعرٌ مملوكيٌّ)

3 – يطرُقُ الحدّادُ بالمِطْرَقةِ على السَّنْدانِ.

أتأمّلُ الكلماتِ الملوّنةَ، فألحظُ أنّها تدلُّ على آلةِ الفعلِ أوِ الأداةِ الّتي يقعُ بها؛ فالميزانُ آلةُ الوزنِ، والمِبرَدُ آلةُ البَرْدِ، والمِطْرَقةُ آلةُ الطَّرقِ. وكلُّ اسمٍ يدلُّ على آلةِ الفعلِ يُسمّى اسمَ آلةٍ.

وإذا أعدتُ النّظرَ في الكلماتِ الملوّنةِ، وجدتُ أسماءَ الآلةِ: (ميزان)، و(مِبْرَد)، و(مِطْرَقَة) أوزانُها (مِفْعال)، و(مِفْعَل)، و(مِفْعَلَة).

وأوزانُ اسمِ الآلةِ كثيرةٌ، منها (فَعّال): كخَلّاطٍ، وسَخّانٍ، و(فَعّالَة): كجَرّافةٍ، وغَسّالةٍ، و(فاعول): كحاسوبٍ وصاروخ.

أستزيدُ

تكثُرُ في العربيّةِ أسماءُ آلةٍ لا تجري على تلكَ الأوزانِ، مثلُ: سيفٍ، ورمحٍ، وقلمٍ، وسكّينٍ.

أستنتجُ أنَّ:

اسمَ الآلةِ:

– اسمٌ يدلُّ على آلةِ الفعلِ أوِ الأداةِ الّتي يقعُ بها.

– يصاغُ منَ الفعلِ الثُّلاثيِّ على أوزانٍ كثيرةٍ، منها: (مِفْعال)، و(مِفْعَل)، و(مِفْعَلة)، و(فَعّال)، و(فَعّالة)، و(فاعول).

2.5 أُوَظّفُ

1 -أستخرجُ اسمَ الآلةِ ممّا يأتي:

أ- قالَ تعالى:﴿ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ وَلَا تَنقُصُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَۖ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ مُّحِيطٖ ﴾. (سورةُ هودٍ: 84)

ب- قالَ رسولُ اللّهِ -ﷺ-: «المؤمنُ مِرآةُ أخيهِ». (سننُ أبي داودَ)

جـ- والصّدرُ فارَقَهُ الرّجاءُ فقد غدا وكأنّهُ بيتٌ بلا مِصباحِ (إلياس فرحات، شاعرٌ لبنانيٌّ)

د - الكلمةُ السّيّئةُ تقطعُ الودادَ كالمِنجلِ يجتثُّ القمحَ من جذورِهِ.

هـ- يستخدمُ العمّالُ المِجرَفةَ لنقلِ التّرابِ.

و - استلمتُ مِفتاحَ بيتي الجديدِ أمسِ.

ز - أستخدمُ قاطعَ الورقِ في التّخلُّصِ منَ الأوراقِ القديمةِ.

ح -يستخدمُ المهندسُ الرّافعةَ في الإنشاءاتِ.

2 -أصوغُ اسمَ الآلةِ منَ الأفعالِ الآتيةِ:

صعِدَ	ذاعَ	قصَّ	كوى	نشرَ	نسخَ

قيد الإعداد والمراجعة

(2) موسيقا لغتي وإيقاعُها : (بحرُ الرّمَلِ)

أستعدُّ

1 – أمسحُ الرّمزَ، وأستمعُ إلى اللّحنِ.

2 – أُحاكي وزملائي/ زميلاتي اللّحنَ الّذي استمعْتُ لهُ في إنشادِ البيتِ الآتي:

لا تقُلْ أصلي وفصلي أبدًا إنَّما أصلُ الفتى ما قدْ حصلْ

(ابنُ الورديِّ، أديبٌ وشاعرٌ مملوكيٌّ)

(3.5) أستنتجُ

1 – أتأمَّلُ تقطيعَ مفتاحِ بحرِ الرَّمَلِ، ثمَّ أُنشِدُهُ وزملائي/ زميلاتي:

رمَلُ الأبْحُرِ ترويهِ الثِّقاتُ فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ

رَ	مَ	لُلْ	أبْ	حُ	رِ	تَرْ	وِيْ	هِثْ	ثِ	قَا	تُوْ
ب	ب	–	–	ب	ب	–	–	–	ب	–	–
فَعِلاتُنْ				فَعِلاتُنْ				فاعِلاتُنْ			
الحشوُ				الحشوُ				العَروضُ			

فَا	عِ	لَا	تُنْ	فَا	عِ	لَا	تُنْ	فَا	عِ	لَا	تُنْ
–	ب	–	–	–	ب	–	–	–	ب	–	–
فاعِلاتُنْ				فاعِلاتُنْ				فاعِلاتُنْ			
الحشوُ				الحشوُ				الضّربُ			

2 – الأبياتُ الآتيةُ تنتمي إلى بحرِ الرَّمَلِ، أتأمَّلُ تقطيعَها وتفعيلاتِها، ثمَّ أجيبُ عنِ الأسئلةِ الَّتي تليها:

أ – أَيْنَ مِنْ عَيْنَيَّ هَاتِيكَ المَجَالِي يا عَروسَ البَحرِ يا حُلْمَ الخَيالِ

(عليّ محمود طه، شاعرٌ مصريٌّ)

أَيْ	نَ	مِنْ	عَيْ	نَيْ	يَ	هَا	تِيْ	كَلْ	مَ	جَا	لِيْ
–	ب	–	–	–	ب	–	–	–	ب	–	–
فاعِلاتُنْ				فاعِلاتُنْ				فاعِلاتُنْ			
الحشوُ				الحشوُ				العَروضُ			

يَا	عَ	رُوْ	سَلْ	بَحْ	رِ	يَا	حُلْ	مَلْ	خَ	يَا	لِيْ
–	ب	–	–	–	ب	–	–	–	ب	–	–
فاعِلاتُنْ				فاعِلاتُنْ				فاعِلاتُنْ			
الحشوُ				الحشوُ				الضّربُ			

ب– ضَجَّتِ الصَّحراءُ تَشكو عُرْيَها فَكَسَـــــــوْناها زَئِيـــــــرًا ودُخَـــانا

(بشارة خوري، شاعرٌ لبنانيٌّ)

ضَجْ	جَ	تِصْ	صَحْ	رَا	ءُ	تَشْ	كُوْ	عُرْ	يَ	هَا
–	ب	–	–	–	ب	–	–	–	ب	–
فَاعِلاتُنْ				فَاعِلاتُنْ				فاعِلا		
الحشوُ				الحشوُ				العَروضُ		

فَ	كَ	سَوْ	نَا	هَا	زَ	ئِيْ	رَنْ	وَ	دُ	خَا	نَا
ب	ب	–	–	–	ب	–	–	ب	ب	–	–
فَعِلاتُنْ				فاعِلاتُنْ				فعِلاتُنْ			
الحشوُ				الحشوُ				الضَّربُ			

جـ- وَهْوَ بِالدَّمْعِ بَخِيلٌ وَدُمُوعِي مِلْءُ عَيْنِي

(محمود سامي البارودي، شاعرٌ مصريٌّ)

وَهْـ	وَ	بِدْ	دَمْ	عِ	بَ	خِيْ	لُنْ
–	ب	–	–	ب	ب	–	–
فاعِلاتُنْ				فعِلاتُنْ			
الحشْوُ				العَروضُ			

وَ	دُ	مُوْ	عِيْ	مِلْ	ءُ	عَيْ	نِيْ
ب	ب	–	–	–	ب	–	–
فعِلاتُنْ				فاعِلاتُنْ			
الحشوُ				الضَّربُ			

3 – ألحظُ أنَّ التّفعيلةَ الرّئيسةَ لبحرِ الرّمَلِ هيَ (فاعِلاتُن – ب – –)، ولها تفعيلاتٌ فرعيّةٌ أشهرُها:

–(فَعِلاتُنْ ب ب – –).

– (فاعِلا – ب –).

–(فَعِلا ب ب –).

4 – **أُعيّنُ في كلِّ بيتٍ منَ الأبياتِ السّابقةِ عددَ التّفعيلاتِ** في كلِّ شَطْرٍ، فألحظُ أنَّ البيتين: الأوّلَ والثّانيَ تكوّنَ كلٌّ منهُما من تكرارِ تفعيلةِ (فاعِلاتُن) ستَّ مرّاتٍ، وهوَ ما يُسمَّى تامَّ الرَّمَلِ، وأنَّ البيتَ الثّالثَ تكوّنَ من تكرارِ تفعيلةِ (فاعِلاتُن) أربعَ مرّاتٍ، وهو ما يُسمّى مجزوءَ الرَّمَلِ.

أستنتجُ:

1 – وزنُ بحرِ الرَّمَلِ هوَ:

فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ

ومفتاحُهُ: رمَلُ الأبْحُرِ تَرويهِ الثِّقاتُ فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ

2 – التّفعيلةُ الرّئيسةُ لبحرِ الرّمَلِ هيَ: (فاعِلاتُنْ – ب – –)، ولها تفعيلاتٌ فرعيّةٌ أشهرُها:

– (فَعِلاتُنْ ب ب – –).

– (فاعِلا – ب –).

– (فَعِلا ب ب –).

3 – الرّمَلُ التّامُّ: هوَ ما تكرَّرَتْ فيهِ التّفعيلةُ ستَّ مرّاتٍ، ثلاثًا في كلِّ شطرٍ. أمّا مجزوءُ الرّمَلِ فهوَ ما تكرَّرَتْ فيهِ التّفعيلةُ أربعَ مرّاتٍ، اثنتينِ في كلِّ شطرٍ.

قيد الإعداد والمراجعة

4.5 أُوَظّفُ

1 – أقطِّعُ وزملائي/ زميلاتي الأبياتَ الآتيةَ تقطيعًا عروضيًّا، وأذكرُ تفعيلاتِها، وأُسمّي البحرَ الّذي نُظِمَت عليهِ:

أ – لا تَقُولَنَّ إذَا مَا لَمْ تُرِدْ أنْ تُتِمَّ الوَعْدَ في شيءٍ نَعَمْ
فَإذا قُلْتَ نَعَمْ فَاصْبِرْ لها بنجاحِ القَوْلِ إنَّ الخُلْفَ ذَمْ (المُثقِّبُ العَبدِيُّ، شاعرٌ جاهليٌّ)

ب– ازْجُرِ الْقلبَ إذا الْقلبُ جَمَحْ وارْدَعِ الطَّرْفَ إذا الطَّرْفُ طَمَحْ (ابنُ الرّوميِّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

جـ– وَتَلَطَّفْ وَاجْرِ ذِكْري عِنْدَهُمْ عَلّهُمْ أنْ يَنْظُرُوا عَطْفًا إلَيْ (ابنُ الفارضِ، شاعرٌ مملوكيٌّ)

د – لَيْسَ لِي صَبْرٌ جَميلٌ غَيْرَ أنِّي أتَجَمَّلْ (ابنُ زيدونَ، شاعرٌ أندلسيٌّ)

2 – أُعيّنُ تفعيلتي العَروضِ والضَّربِ في البيتينِ الآتيين:

أ – مَن أرادَ الخَيرَ فَليَعمَل لَهُ فَعَلَيهِ لِذَوي اللُّبِّ عَلَمْ (أبو العلاءِ المَعرِّيُّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

ب– عَلَّمونا الصّبرَ يُطفي ما استَعَرْ إنَّما الأجرُ لمفجوعٍ صَبَرْ (حافظ إبراهيم، شاعرٌ مِصريٌّ)

3 – أفصلُ الصّدرَ عنِ العجُزِ في البيتِ الآتي، بالاعتمادِ على إيقاعِ الرّملِ:

وإذا حَلَّ الهوى هَيْهَاتِ تدري كيفَ كانا (إبراهيم ناجي، شاعرٌ مصريٌّ)

4 – أختارُ الكلمةَ المناسبةَ ممّا يأتي؛ ليستقيمَ المعنى، والوزنُ العروضيُّ:

1. كم سهرتُ اللّيلَ أُحْيِي ذِكْرَهمْ قَلِقَ ..... لا أُغْمِضُ جَفْنا (رفعت الصّليبيُّ، شاعرٌ أردنيٌّ)

أ –المَنام. ب– الرُّقادِ. جـ– المَضجَعِ. د . القَلبِ.

2. رُبَّ أمرٍ تَتَّقيهِ ..... أمرًا ترتجيهِ (ابنُ المعتَزِّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

أ –حَصَّلَ. ب– جَرَّ. جـ– يُحَصِّلُ. د . يَجُرُّ.

5 – تحتوي الأبياتُ الآتيةُ بيتًا ليسَ من بحرِ الرّمَلِ. أنشدُها وزملائي/ زميلاتي على لحنِ الرّمَلِ؛ لأستخرجَهُ:

لا تَهاوَنْ بِصَغيرٍ مِن عِدًى فَقَديمًا كَسَرَ الرّمحَ القَلَمْ
فَازجُرِ النَّفسَ إذا ما أَسْرَفَتْ فَمَتى لَم يُقصَصِ الظُّفرُ كَلَمْ
بُروجُها كَالبُرجِ في الأَرضِ إِن طالَ مَداهُ في العُصورِ انهَدَمْ
وَكَأَنَّ الشَّرَّ أَصْلٌ فيهِمُ وَكَذا النُّورُ حَديثٌ في الظُّلَمْ
وَمَعَ الضَّيرِ بُلوغٌ لِلْمُنى وَمَعَ النَّفعِ شَكاةٌ وَأَلَمْ (أبو العلاءِ المَعرِّيُّ، شاعرٌ عبّاسيٌّ)

حَصادُ الوَحْدَةِ

أُدَوِّنُ ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ مَعارفَ وَمهاراتٍ وخِبراتٍ وقِيَمٍ اكتَسَبْتُها في كلٍّ ممّا يأتي:

عباراتٌ أدبيّةٌ أعجبتْني

.....

.....

.....

معلوماتٌ جديدةٌ

.....

.....

.....

مهاراتٌ تمكّنْتُ منها

.....

.....

.....

قيمٌ ودروسٌ مُستفادةٌ

.....

.....

.....

تَساؤُلاتٌ تَدورُ في ذِهْني

.....

.....

.....

قيد الإعداد والمراجعة

قيد الإعداد للمراجعة